

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تخصص محاسبة وتدقيق

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة وتدقيق

دور التدقيق الخرجي في تحسين نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة نفطال فرع سعيدة (2025)

من إعداد الطالبان:

تحت إشراف الأستاذة:

نزعي فاطمة زهرة

▪ بن دومية محمد لمين

▪ كورات نورهان سعاد هند

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور/ مهدي عمر /الدرجة العلمية/رئيسا

الدكتور/ نزعي فاطمة /الدرجة العلمية/مشرفا

الدكتور/ بربار حفيظة /الدرجة العلمية/مناقشا

السنة الجامعية 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر

بعد أن من الله علينا بإنجاز هذا العمل ، فإننا نتوجه إليه الله سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه ، وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم : "من لا يشكر الناس لا يشكر الله "، فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة المشرفة " نزعي فاطمة

" ، على إشرافها على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذلته معنا ، وعلى نصائحها القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فلها منا فائق التقدير والاحترام ، كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يخلوا في تقديم يد العون لنا

وندين بالشكر أيضاً إلى كل عمال مؤسسة نفطال، الذين ساعدونا من خلال تقديم جميع التسهيلات ومختلف التوضيحات والمعلومات المقدمة من طرفهم لإنجاز هذا البحث.

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة.

اهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز ما أملك في الدنيا، إلى التي حزنت لنفurch وبكت

لنبتسم، إلى التي مهما قلنا وقلت فلن نوفيها، إلى أحن وأروع وأعظم أم في

العالم: "أمي"

أطال الله في عمرها وأبقاها تاجا فوق رؤوسنا.

اهداء

"في هذا اليوم المميز، أرفع لكم أسمى كلمات الشكر والتقدير، أنتم يا من كنتم السند والدعم في كل خطوة، يا من منحتُموني القوة حين ضعفت، والأمل حين شككت في قدرتي. أُمي الغالية أطال الله في عمرها وأبقاها تاجاً فوق رؤوسنا، أنتِ النور الذي أضاء دربي، وأخي العزيز، كنتَ الرفيق الذي شدَّ أزرِي، وعائلتي الحبيبة، أنتم الدفء الذي احتضن أحلامي حتى أصبحت حقيقة. هذا النجاح هو ثمرة محبتكم وجهودكم، وهو فخر لي ولكم جميعاً. شكراً لأنكم كنتم جزءاً من رحلتي، وأعدكم بأن القادم سيكون أجمل وأكبر بفضل دعمكم الدائم".

المخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بالتدقيق الخارجي ونظام المعلومات المحاسبي من جميع جوانبه، وأهمية الأخذ بدور التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي المؤسسة الاقتصادية، وتقييم فعالية هذا الموضوع في مؤسسة نفطال فرع سعيدة.

تم اختبار كل هذا من خلال فرضية رئيسية وفرضيتين فرعيتين، حيث تقضي الفرضية الرئيسية بمساهمة التدقيق الخارجي في تحسين أداء لنظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية بدرجة عالية، وتمثل هذه الفرضية المتغير المستقل في الدراسة، أما الفرضيتين الفرعيتين تمثلان المتغير التابع للدراسة وتقضي الفرضية الفرعية الأولى: بمساهمة التدقيق الخارجي في تحسين مختلف المعالجات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية بدرجة عالية، أما الفرضية الفرعية الثانية: يساهم التدقيق الخارجي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

تم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداتي المقابلة والملاحظة وتوصلنا إلى أن دور التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة نفطال فرع سعيدة له أهمية كبرى لما تضمنه هذه الأخيرة من دقة وموثوقية القوائم المالية وتعزيز الشفافية وفي نفس الوقت هناك بعض من نقاط الضعف وجب على المؤسسة إصلاحها والتي من أبرزها أن التدقيق الخارجي يتم بشكل دوري وليس مستمرا، مما قد يحد من قدرته على اكتشاف بعض الأخطاء أو الانحرافات في الوقت المناسب.

الكلمات المفتاحية: التدقيق، التدقيق الخارجي، نظام المعلومات المحاسبي.

Abstract:

This study aimed to introduce external auditing and the accounting information system from all aspects, highlight the importance of external auditing's role in improving the performance of the accounting information system in an economic institution, and evaluate its effectiveness at Naftal, Saida branch.

This was tested through a main hypothesis and two sub-hypotheses. The main hypothesis states that external auditing contributes significantly to improving the performance of the accounting information system in an Algerian economic institution. This hypothesis represents the independent variable in the study. The two sub-hypotheses represent the dependent variable. The first sub-hypothesis states that external auditing contributes significantly to improving various accounting processes in an Algerian economic institution. The second sub-hypothesis states that external auditing contributes to improving the quality of accounting information in an Algerian economic institution. The study data was collected using interview and observation tools. We concluded that the role of external audit in improving the performance of the accounting information system in Naftal, Saida branch, is of great importance, as the latter ensures the accuracy and reliability of financial statements and enhances transparency. At the same time, there are some weaknesses that the institution must correct, the most prominent of which is that external auditing is carried out periodically and not continuously, which may limit its ability to detect some errors or deviations in a timely manner.

Keywords: Audit ,External Audit, Accounting Information System.



فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
I	الشكر والعران
II	إهداء
III	ملخص الدراسة
IV	فهرس المحتويات
VII	قائمة الأشكال
ب	مقدمة
الفصل الأول: الاطار النظري للتدقيق الخارجي ومهنة محافظ حسابات	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: ماهية التدقيق الخارجي
3	المطلب الأول: التطور التاريخي للتدقيق الخارجي ومفهومه
6	المطلب الثاني: أهمية وأهداف التدقيق الخارجي
8	المطلب الثالث: أنواع التدقيق الخارجي
9	المطلب الرابع: معايير ومبادئ التدقيق الخارجي
14	المبحث الثاني: الإطار المفاهيم والقانوني لممارسة مهنة محافظ حسابات
15	المطلب الأول: تعريف وصفات محافظ حسابات
16	المطلب الثاني: تعيين محافظ حسابات
18	المطلب الثالث: حقوق وواجبات محافظ حسابات
19	المطلب الرابع: مسؤولية ومهام محافظ حسابات
20	المبحث الثالث: منهجية محافظ حسابات لتدقيق الحسابات
21	المطلب الأول: إجراء تنفيذ عملية التدقيق
25	المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول تقرير محافظ حسابات

26	المطلب الثالث: مضمون تقرير محافظ حسابات
29	المطلب الرابع: أنواع تقرير محافظ حسابات
30	خلاصة الفصل الأول
32	الفصل الثاني: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمعلومة المحاسبية
33	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول نظام المعلومات المحاسبي
33	المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي
35	المطلب الثاني: أهداف وأهمية نظام المعلومات المحاسبي
37	المطلب الثالث: أنواع ومكونات نظام المعلومات المحاسبي
39	المطلب الرابع: وظائف نظام المعلومات المحاسبي
40	المبحث الثاني: عموميات حول المعلومة المحاسبية
40	المطلب الأول: تعريف المعلومة المحاسبية
43	المطلب الثاني: أنواع المعلومة المحاسبية
45	المطلب الثالث: مستخدمو المعلومة المحاسبية

47	المبحث الثالث: الإطار العام لجودة المعلومات المحاسبية
47	المطلب الأول: ماهية جودة المعلومات المحاسبية
52	المطلب الثاني: قياس جودة المعلومات المحاسبية
55	المطلب الثالث: معايير جودة المعلومات المحاسبية
57	المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية
61	خلاصة الفصل الثاني
62	الفصل الثالث: دراسة الميدانية في مؤسسة نفضال فرع -سعيدة-
64	المبحث الأول: الإجراءات الميدانية لدراسة
64	المطلب الأول: الطريقة والأدوات الدراسة في مؤسسة نفضال

66	المطلب الثاني: لمحة عن مؤسسة نفضال
71	المطلب الثالث: دراسة الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفضال
78	المبحث الثاني: تقييم التدقيق الخارجي وانعكاسه على جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة نفضال فرع سعيدة
78	المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات المقابلة
82	المطلب الثاني: عرض إجابات المقابلة تحليلها وتقييمها
100	المطلب الثالث: استخلاص النتائج
103	الخاتمة
111	المراجع.....
116	الملاحق.....



فهرس الجداول، الأشكال والملاحق

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
13	معايير التدقيق المتعارف عليه	01
28	نموذج لتقرير محافظ الحسابات الكامل	02
54	معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية	03
56	معايير جودة المعلومات المحاسبية	04
70	الهيكل التنظيمي لشركة نفضال	05
77	الهيكل التنظيمي للمقاطعة التسويقية(سعيدة)	06



مقدمة عامة



شهدت المؤسسات الاقتصادية تطورًا كبيرًا عبر الزمن، تزامنًا مع التغيرات المستمرة في العلاقات الاقتصادية وتوسع نطاق المبادلات التجارية وتعقيدها. وقد دفع هذا التطور المؤسسات إلى البحث عن طرق ووسائل تساعد على تسيير نشاطها بما يتماشى مع سياساتها وأهدافها. ومع ظهور الفصل بين الملكية والإدارة، برزت الحاجة إلى آليات رقابية تضمن شفافية العمليات المالية ودقتها، مما أدى إلى الاهتمام المتزايد بالتدقيق الخارجي.

يُعد التدقيق الخارجي مهنة محايدة تعمل كوسيط بين المؤسسة وأصحاب المصالح، حيث يتيح للمتعاملين الاطلاع على الوضع المالي للمؤسسة، وفي الوقت ذاته يوفر توصيات للإدارة من أجل تصحيح الأخطاء والتلاعبات المحتملة. ويتم ذلك من خلال عمليات تدقيق تعتمد على إجراءات وأدوات محددة تهدف إلى ضمان مصداقية البيانات المالية وتحسين كفاءة نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة.

يهدف التدقيق الخارجي إلى دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية داخل المؤسسات، ما يسهم في تعزيز موثوقية نظام المعلومات المحاسبي ورفع جودة مخرجاته. فالتدقيق الخارجي يُعد عنصرًا أساسيًا في دعم اتخاذ القرارات السليمة داخل المؤسسات، حيث يضمن أن تكون البيانات المالية أكثر دقة وموضوعية وذات مصداقية عالية. وفي ظل بيئة اقتصادية معقدة، أصبح التدقيق الخارجي أداة ضرورية لتعزيز الشفافية المالية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، سواء على مستوى المؤسسات أو المجتمع ككل. كما أن استقلالية المدقق الخارجي وحياديته في تقديم رأيه حول القوائم المالية يساهمان بشكل كبير في تحسين أداء النظام المحاسبي وضمان جودته. ومن خلال ما سبق تبرز معالم إشكالية موضوع الدراسة.

1- إشكالية الدراسة:

في إطار هذا السياق فإن إشكالية الدراسة تتمثل فيما يلي:

- ما هو دور التدقيق الخارجي في تحسين فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة محل الدراسة؟

ومن خلال هذه الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يساهم التدقيق الخارجي في تحسين مختلف المعالجات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟

- هل يساهم التدقيق الخارجي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية؟

2. فرضيات الدراسة:

بعد اختيارنا الموضوع هذه الدراسة، والاطلاع على مختلف الجوانب التي يمسه ولإجابة على التساؤلات المطروحة، قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: يساهم التدقيق الخارجي في تحسين فعالية لنظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية

الفرضية الفرعية الأولى: يساهم التدقيق الخارجي في تحسين مختلف المعالجات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية.

الفرضية الفرعية الثانية: يساهم التدقيق الخارجي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة.

3. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

3.1. أسباب ذاتية:

- ارتباط البحث بمجال التخصص المدروس
- إمكانية البحث في هذا الموضوع وقدرة الوصول إلى المعلومات الخاصة به.
- الميل الشخصي والرغبة في البحث والاطلاع على واقع التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية.

3.2. أسباب موضوعية:

- كثرة الانتقادات الموجهة للمؤسسات الاقتصادية بسبب مخرجات نظام المعلومات المحاسبي.
- إبراز دور وأهمية التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية.

4. أهمية الدراسة:

هناك عدة جوانب تبرز أهمية دراسة التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية، حيث تكمن في كونها تتناول أهمية المعلومات المالية اللازمة لاتخاذ القرارات داخل الوحدة الاقتصادية، وبيان ماهية جودة البيانات المالية، وإلقاء الضوء على مهنة التدقيق الخارجي في البيئة المحيطة به.

5. أهداف الدراسة :

- محاولة الإجابة على إشكالية الدراسة والأسئلة المطروحة والتأكد من صحة الفرضيات المقدمة:

- التعرف على التدقيق الخارجي؛
- التعرف والإلمام بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي
- إبراز أهمية التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي

- إنجاز البحث بطريقة تكون عبارة عن مادة نظرية وتطبيقية
- مساعدة مؤسسة نفطال فرع سعيدة في عملية تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي بالاعتماد على التدقيق الخارجي؛
- إثراء المكتبة الجامعية.

6. منهج الدراسة :

لدراسة هذا الموضوع ومن أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وإثبات صحة الفرضيات أو نفيها، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في كل من الجانب النظري للإحاطة بموضوع الدراسة من مختلف جوانبه النظرية، والجانب التطبيقي من خلال المقابلة.

7 - حدود الدراسة:

8. 1 الحدود المكانية: الدراسة عبارة عن توضيح دور التدقيق الخارجي في تحسين أداء نظام المعلومات المحاسبي المؤسسة الاقتصادية، وطبق موضوع دراستنا على عينة من المؤسسات الاقتصادية-الجزائرية-مؤسسة نفطال بولاية سعيدة

8.2 الحدود الزمانية: تمت هذه الدراسة في مرحلة امتدت من 23/01/2025 إلى 05/05/2025

8. صعوبات الدراسة:

- عند القيام بهذه الدراسة اعترضتنا عدة مشاكل أهمها :
- واجهنا بعض الصعوبات على مستوى المؤسسات محل الدراسة، خاصة في الاستقبال.
- الفترة القصيرة لتقييم هذه الدراسة مقارنة بأهميتها.

9 - دراسات سابقة:

1- دور المراجع الخارجي في تحسين نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية على مجموعة من خبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات وأساتذة جامعيين.

1. - اسم الباحث
 - إيمان عطية
 - فيروز علال
 - منار عتوسي
2. - مكان وزمان إجراء الدراسة
 - الجامعة :جامعة الوادي
 - السنة الجامعية 2023

3-العنوان والهدف الرئيسي من الدراسة

- العنوان " دور المراجع الخارجي في تحسين نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية على مجموعة من خبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات وأساتذة جامعيين"
- الهدف الرئيسي :تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الفعّال للمراجع الخارجي في تحسين نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات الاقتصادية، من خلال تقييم مدى التزامه بالمسؤوليات المهنية وتأثير ذلك على جودة النظام المحاسبي.

4-حجم العينة وخصائصها

- حجم العينة :لم يُذكر العدد الدقيق في الملخص المتاح، ولكن الدراسة استهدفت مجموعة من خبراء المحاسبة، محافظي الحسابات، وأساتذة جامعيين.
- الخصائص :تضم العينة مهنيين وأكاديميين ذوي خبرة في مجال المحاسبة والتدقيق، مما يعزز من موثوقية النتائج المستخلصة.

5-أدوات جمع المعلومات وخصائصها السيكو مترية

- أداة جمع البيانات :تم استخدام استبيان مُعدّ مسبقاً لجمع البيانات من المشاركين في الدراسة.
- التحليل الإحصائي :تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، مما يشير إلى تطبيق اختبارات إحصائية مناسبة لضمان موثوقية النتائج.

6-النتائج العامة المتحصل عليها

- أظهرت الدراسة أن للمراجع الخارجي دوراً هاماً في تحسين نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات الاقتصادية.
- التزام المراجع الخارجي بمسؤولياته المهنية يساهم في تعزيز جودة النظام المحاسبي.
- وجود علاقة إيجابية بين دور المراجع الخارجي وتحسين نظام المعلومات المحاسبية، مما ينعكس إيجاباً على أداء المؤسسة.

2-نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مجمع ايناجوك فرع

الطاهير.

1-اسم الباحث:

- الباحث :بوفروعة سفيان

2-مكان وزمان إجراء الدراسة:

- المكان :جامعة منتوري قسنطينة.

- الزمان :الدراسة أجريت في السنة الجامعية 2022.
- 3-العنوان والهدف الرئيسي من الدراسة:
- العنوان " :نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مجمع ايناجوك فرع الطاهير."
- الهدف الرئيسي:
- الهدف الرئيسي للدراسة هو دراسة تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تحسين تسيير المؤسسات الاقتصادية واتخاذ القرارات الإدارية.
- البحث يركز على كيفية تأثير هذه الأنظمة على تحسين العمليات المالية والإدارية في المؤسسات الجزائرية، مع التركيز على دراسة حالة مجمع ايناجوك.
- 4-حجم العينة وخصائصها:
- حجم العينة :تم اختيار عينة من مديري الأقسام المالية والمحاسبية في مجمع ايناجوك، وهي عينة قُدرت بحوالي 30 فردًا.
- الخصائص:
- العينة تضم مديرين ومسؤولين في أقسام المالية والمحاسبة.
- يتمتع أفراد العينة بخبرة عملية في إدارة المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة.
- 5-أدوات جمع المعلومات وخصائصها السيكميترية:
- تم استخدام الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات.
- الاستبيان تضمن أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة لقياس مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على الأداء المالي والإداري.
- الخصائص السيكميترية:
- تم التأكد من موثوقية الاستبيان باستخدام اختبار كرونباخ ألفا.
- 3-دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية.
- 1-اسم الباحثين:
- الباحثان :أحمد قايد نور الدين و هلايلي إسلام.
- 2-مكان وزمان إجراء الدراسة:
- المكان :الدراسة أجريت في جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- الزمان :السنة الجامعية 2019.
- 3-العنوان والهدف الرئيسي من الدراسة:

- العنوان " دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية".
- الهدف الرئيسي:
 - الهدف من الدراسة هو تحليل دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات الاقتصادية.
 - كما تهدف إلى تحديد العوامل التي تؤثر في جودة المعلومات المحاسبية مثل دقة وملاءمة المعلومات ومدى قدرتها على مساعدة متخذي القرارات.
- 4-حجم العينة وخصائصها:
 - حجم العينة :تم استخدام عينة من عدد من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، ويقدر عدد الأفراد الذين تمت دراستهم بـ 30مشاركًا.
 - خصائص العينة:
 - أفراد العينة كانوا مسؤولين في أقسام المحاسبة والمالية.
 - تم اختيار العينة من مؤسسات اقتصادية ذات نشاطات متنوعة.
- 5-أدوات جمع المعلومات وخصائصها السيكميتريّة:
 - أدوات جمع المعلومات:
 - تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات.
 - تضمن الاستبيان أسئلة مغلقة لقياس جودة نظام المعلومات المحاسبية وتأثيره على قرارات الإدارة.
 - خصائص السيكميتريّة للاستبيان:
 - الصدق :تم التأكد من صدق الاستبيان من خلال مراجعة الخبراء الأكاديميين والممارسين في مجال المحاسبة.
 - الموثوقية :تم التحقق من موثوقية الاستبيان باستخدام اختبار كرونباخ ألفا، حيث كانت النتائج تشير إلى موثوقية عالية.
- 6-النتائج العامة المتحصل عليها:
 - أظهرت النتائج أن نظام المعلومات المحاسبية يلعب دورًا كبيرًا في تحسين جودة المعلومات داخل المؤسسات الاقتصادية.
 - النظام المحاسبي ساعد في زيادة دقة وموثوقية البيانات المحاسبية، مما أدى إلى تحسين عملية اتخاذ القرارات.

- تم التأكيد على أهمية التحديث المستمر للنظام المحاسبي لتحسين جودة المعلومات ولتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات.
- أوضحت الدراسة أن هناك ارتباطاً قوياً بين استخدام تقنيات المعلومات الحديثة وجودة المعلومات المحاسبية.

4-أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة التدقيق الخارجي - دراسة ميدانية لعينة من محافظي حسابات ومحاسبين لولاية ورقلة"

- 1-أسماء الباحثين
 - بزقاري حياة
 - عميرات زينب
- 2-مكان وزمان إجراء الدراسة
 - الجامعة :جامعة قاصدي مرباح ورقلة
 - السنة الجامعية 2018
- 3-العنوان والهدف الرئيسي من الدراسة
 - العنوان " :أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة التدقيق الخارجي - دراسة ميدانية لعينة من محافظي حسابات ومحاسبين لولاية ورقلة"
 - الهدف الرئيسي :تهدف الدراسة إلى تحديد أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة التدقيق الخارجي، من خلال تحليل مدى مساهمة هذا النظام في توفير معلومات دقيقة وموثوقة تساعد المدقق الخارجي في أداء مهامه بكفاءة.
- 4-حجم العينة وخصائصها
 - -حجم العينة :تم توزيع استمارات استبيان على عينة من محافظي الحسابات، خبراء محاسبين، ومحاسبين في ولاية ورقلة.
 - الخصائص :تضم العينة مهنيين في مجال المحاسبة والتدقيق، مما يعكس تنوعاً في الخبرات والوظائف ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- 5 -أدوات جمع المعلومات وخصائصها السيكمترية
 - أداة جمع البيانات :تم استخدام استبيان لجمع البيانات من المشاركين في الدراسة.
 - التحليل الإحصائي :تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، مما يشير إلى تطبيق اختبارات إحصائية مناسبة لضمان موثوقية النتائج.

6- النتائج العامة المتحصل عليها

- أظهرت الدراسة أن نظام المعلومات المحاسبي ضروري في المؤسسة، حيث يعتمد عليه في توفير المعلومات وتدققها.
- يساهم النظام في تزويد المدقق الخارجي بمعلومات دقيقة، مما يساعده في أداء العملية التدقيقية على المستوى المطلوب.
- خلصت الدراسة إلى أن نظام المعلومات المحاسبي يساهم في رفع جودة التدقيق الخارجي.

5-تطور مهنة التدقيق في الجزائر وأثره على تحسين جودة المعلومة المالية: دراسة عينة من مكاتب الخبرة المحاسبية."

1- اسم الباحثين:

- الباحث :محمد أمين لونيسة.

2-مكان وزمان إجراء الدراسة:

- المكان :الدراسة أجريت في جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- الزمان :السنة الجامعية 2017.

3-العنوان والهدف الرئيسي من الدراسة:

- العنوان " :تطور مهنة التدقيق في الجزائر وأثره على تحسين جودة المعلومة المالية: دراسة عينة من مكاتب الخبرة المحاسبية."
- الهدف الرئيسي:

- الهدف من الدراسة هو دراسة تطور مهنة التدقيق في الجزائر وتأثير مهنة التدقيق على تحسين جودة المعلومة المالية داخل المؤسسات الاقتصادية.
- كما تسعى الدراسة إلى تحليل الدور الذي تلعبه مكاتب الخبرة المحاسبية في رفع مستوى الجودة في المعلومات المالية وتحقيق الشفافية المالية في المؤسسات الجزائرية.

4-حجم العينة وخصائصها:

- حجم العينة :تم اختيار عينة من مكاتب الخبرة المحاسبية في الجزائر، ويقدر العدد بحوالي 50 مكتباً.
- خصائص العينة:

- العينة تضم مستشارين وخبراء محاسبين.
- تتوزع العينة بين مكاتب التدقيق في المناطق الحضرية والمناطق الأخرى من الجزائر.

5-أدوات جمع المعلومات وخصائصها السيكميتريّة:

- أدوات جمع المعلومات:
 - تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات.
 - الاستبيان شمل أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة لقياس الآراء حول دور التدقيق في تحسين جودة المعلومة المالية.
- خصائص السيكميتريّة للاستبيان:
 - الصدق: تم التأكد من صدق الاستبيان من خلال مراجعة الخبراء في مجال التدقيق المحاسبي.
 - الموثوقية: تم التحقق من موثوقية الاستبيان باستخدام اختبار كرونباخ ألفا.
- 6-النتائج العامة المتحصل عليها:
 - أظهرت الدراسة أن مهنة التدقيق تلعب دوراً حيوياً في تحسين جودة المعلومة المالية داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.
 - التدقيق ساعد في تحقيق الشفافية المالية وتحسين دقة وجودة المعلومات المالية التي تُستخدم في اتخاذ القرارات.
 - تم التأكيد على أهمية التدريب المستمر لممارسي مهنة التدقيق في الجزائر من أجل تحسين كفاءتهم وجودة خدماتهم.
 - أوضحت الدراسة أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين المستوى المهني لمكاتب التدقيق وجودة المعلومات المالية التي تقدمها المؤسسات.

10. هيكل الدراسة:

من خلال الموضوع المدروس والإشكالية والفرضيات المطروحة ومن أجل نجاح الموضوع المراد دراسته قمنا بإعداد هيكل للدراسة يتكون من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة.

تشمل المقدمة الإطار المنهجي للدراسة، بينما يتناول الفصل الأول دراسة نظرية تشمل كافة العناصر المتعلقة بموضوع دور التدقيق الخارجي ومهنة محافظ حسابات ، مقسم إلى ثلاثة مباحث، يعرض في المبحث الأول ماهية التدقيق الخارجي من تعريف وأهمية وأنواع ، ويتناول المبحث الثاني الإطار المفاهيمي والقانوني لممارسة مهنة محافظ حسابات. والمبحث الثالث منهجية محافظ حسابات لتدقيق الحسابات.

أما الفصل الثاني فيشمل الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي، مقسم إلى ثلاثة مباحث، يعرض في المبحث الأول مفاهيم أساسية حول نظام المعلومات المحاسبي ويتناول المبحث الثاني عموميات حول المعلومة المحاسبية وفي المبحث الثالث تطرقنا إلى الإطار العام لجودة المعلومات المحاسبية، أما الفصل الثالث فيشمل دراسة التطبيقية حيث تطرقنا فيه إلى دراسة حالة عينة من مؤسسة نفطال بولاية سعيدة.

الفصل الأول الإطار

النظري للتدقيق الخارجي

ومهنة محافظ حسابات

تمهيد:

يُعتبر التدقيق الخارجي عنصراً أساسياً في البيئة المالية، حيث يمثل عملية منظمة تهدف إلى جمع وتقييم أدلة الإثبات المتعلقة بالمعاملات المالية ونتائجها، وذلك للتحقق من مدى توافقها مع المعايير والمقاييس المحددة. ويساهم التدقيق الخارجي في ضمان سلامة التصرفات الاقتصادية من خلال فحص القوائم المالية وتحليل مدى التزام المؤسسة بالقوانين والإجراءات المعتمدة، مما يعزز الثقة في المعلومات المالية المقدمة لأصحاب المصالح.

وفي هذا الإطار، يؤدي محافظ الحسابات دوراً جوهرياً في تنفيذ عملية التدقيق، حيث يتحمل مسؤولية فحص السجلات المالية، التحقق من مدى دقة البيانات، وإعداد تقرير يعكس الوضعية المالية للمؤسسة بموضوعية واستقلالية. وبذلك، يشكل التدقيق الخارجي ومحافظ الحسابات ركيزتين أساسيتين لضمان الشفافية والمصداقية في التقارير المالية، مما يساهم في تعزيز كفاءة الأسواق المالية واستقرارها.

المبحث الأول: ماهية التدقيق الخارجي

إن نظرية التدقيق تساعد على وصف وشرح وتحديد أو تشخيص قرارات المدقق التي يجب أن يتخذها عند قيامه بمهمة التدقيق الخارجي، كما إنها توفر الأساس لتنظيم أفكاره وتحقيق وضبط ما يتبع هذا من تصرفات وممارسات.

المطلب الأول: التطور التاريخي للتدقيق الخارجي ومفهومه

أولاً - التطور التاريخي:

تستعد مهنة التدقيق نشأتها من حاجة الإنسان إلى التحقق من صحة البيانات المحاسبية التي يعتمد عليها في اتخاذ قراراته والتأكد من مطابقة تلك البيانات للواقع، وقد ظهرت هذه الحاجة أولاً لدى الحكومات، حيث تدل الوثائق التاريخية على أن حكومات قدماء المصريين واليونان كانتا تستخدم المدققين للتأكد من صحة الحسابات العامة. وكان المدقق وقتها يستمع إلى القيود المثبتة بالدفاتر والسجلات للوقوف على مدى صحتها. وهكذا نجد كلمة التدقيق (AUDIT) مشتقة من كلمة اللاتينية (AUDIRE) ومعناها يستمع.¹

وفي ما يلي سوف نتطرق باختصار شديد إلى تطور التاريخي لمراحل التدقيق:²

> الفترة من العصر القديم إلى سنة 1500م:

في هذه الفترة المحاسبة كانت مقصورة على الوحدات الحكومية والمشروعات العائلية وكانت المراجعة (التدقيق) غير معروفة وكان يستخدم بديلاً عنها مجموعتين منفصلتين من الدفاتر المحاسبية وكان الهدف الأساسي في هذه الفترة هو توكي الدقة ومنع أي تلاعب أو عس بالدفاتر، واستمر الحال إلى سقوط الإمبراطورية الرومانية وانقسام: إيطاليا واستمرار نفس الهدف من المراجعة (التدقيق) والذي كان مفاده هو اكتشاف التلاعب والغش في الحسابات، واستمر هذا الحال حتى سنة 1934م مع عدم وجود أي معرفة بنظم الرقابة الداخلية.

> الفترة من 1500م حتى 1850م:

وفي هذه الفترة الهدف من التدقيق لم يتغير غير أنه حدثت بعض التغييرات الأخرى وهي:

- الفصل الملكية عن الإدارة مما أدى إلى زيادة الحاجة الماسة للمدققين؛

- تبني فكرة النظام المحاسبي بصورة بدائية وخاصة بعد اكتشاف نظرية القيد المزدوج؛ وكنتيجه لهذه المتغيرات أصبح هناك نوع من الرقابة الداخلية على عمليات المشروع ورغم ذلك استمرت عملية التدقيق تتقد بصورة تفصيلية.

¹: احمد قايد نور الدين، التدقيق المحاسبي وفقاً للمعايير الدولية، الطبعة الأولى، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 03.
²: ادريس عبد السلام اشتوي، المراجعة من التطبيق النظري إلى التطبيق العملي، مطبوعات خاصة بنغازي، ليبيا، 2018، ص 04، 05.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الخارجي ومهنة محافظ حسابات

* الفترة من 1850م حتى 1905م:

في هذه الفترة انفصال تام للإدارة عن الملكية حيث استلم المتخصصون الوظائف الإدارية في الشركات المساهمة وهنا أصبح الجو مهياً للتدقيق، كمهنة، أن تبرز وتظهر إلى حيز الوجود، خصوصاً بعد اقتناع المساهمين بضرورة طرف ثالث محايد تكون مهمته بيان أمانة القيمين " الإدارة " على أموالهم وممتلكاتهم، وعزز ذلك صدور قانون الشركات البريطاني سنة 1862م والذي نص على ضرورة تدقيق الشركات المساهمة من قبل مدقق حسابات، وفي هذه الفترة أصبح المدققين يعتمدوا على نظم الرقابة الداخلية على عمليات التدقيق التي يقومون بها وبذلك عرفت لأول مرة المراجعة (التدقيق) الاختيارية وذلك باستخدام العينات الحكمية وبالتالي أصبحت عملية المراجعة أقل تفصيلاً. أما أهداف التدقيق حتى نهاية هذه الفترة كانت كالآتي:

- اكتشاف الغش والتلاعب في الدفاتر.
 - اكتشاف الأخطاء الفنية:
 - اكتشاف الأخطاء في تطبيق المبادئ المحاسبية.
- » الفترة من 1905م حتى وقتنا الحاضر:

وفي هذه الفترة انتشرت الشركات الكبيرة وتبنى أنظمة الرقابة الداخلية والتي أصبح المدقق يعتمد عليها اعتماداً كلياً في عملية التدقيق، أصبحت المراجعة (التدقيق) الاختيارية وفي أواخر هذه الفترة استخدم أسلوب العينات الإحصائية في عملية التدقيق ومن ثم أصبحت عملية التدقيق تعتمد على العينات المختارة وعلى أساس علمي وليس على أساس الحكم الشخصي الحكمي للمدقق أما الهدف الأساسي لعملية التدقيق هو إعطاء رأي فني محايد تحول مدى عدالة القوائم المالية وتمثيلها المركز المالي ونتائج الأعمال الشركات. خلاصة القول أن التدقيق في الوقت الحاضر يقوم على عمليات الإحصائية العمليات المختلفة، ويعتمد اعتماداً كلياً على نظم الرقابة الداخلية المطبقة فعلاً بالشركة وأصبح الهدف للتدقيق هو إعطاء رأي فني محايد حول مدى عدالة القوائم المالية وتمثيلها المركز المالي ونتائج الأعمال للشركة أما الهدف السابق وهو اكتشاف الغش والتلاعب وغيرها فهو هدف ثانوي وليس أساسياً ومع ذلك يستنتج أن المدقق ليس مسؤولاً عن عدم اكتشاف أي تلاعب أو غش إذا ما ثبت عدم تقصيره في إتباع الإجراءات الضرورية للتدقيق في سبيل تحقيق معايير التدقيق المتعارف عليها.

ثانيا - مفهوم التدقيق الخارجي

هناك العديد من التعاريف لتدقيق الخارجي من بين هذه التعاريف ما يلي ¹:

1. عرفت جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) بأن التدقيق: عملية منظمة ومنهجية لجمع وتقييم الأدلة والقرائن بشكل موضوعي، التي تتعلق بنتائج الأنشطة والأحداث الاقتصادية، وذلك لتحديد مدى التوافق والتطابق بين هذه النتائج والمعايير المقررة، وتبليغ الأطراف المعنية بنتائج المراجعة. أما تعريف هيئة الخبراء المحاسبين المعتمدين الفرنسي التدقيق: انه فحص مهني مؤهل ومستقل، لإبداء رأي حول انتظام ومصادقية الميزانية وجدول الحسابات النتائج لمؤسسة ما².
2. كما أورد المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) تعريف وصفي مفاده أن التدقيق هو عملية فحص اختبار للبنود الواردة بالقوائم المالية، بالرجوع إلى الحسابات والسجلات المنشأة لذلك وكذا المستندات المؤيدة لها، بغرض إعطاء رأي فني محايد: حول مدى عدالة القوائم المالية وتمثيلها للميزانية وحساب نتائج أعمال الشركة موضوع التدقيق³.
3. كما عرف الاتحاد الأوروبي لخبراء الاقتصاد والمحاسبة سنة 1977م: إن هدف التدقيق من الناحية المالية هو التعبير عن رأي إذا ما كانت هذه النتائج المالية لآخر السنة تعطي صورة صادقة و حقيقية عن أعمال المؤسسة مع التأكد من تطبيق الإجراءات والقوانين المعتمدة في المؤسسة⁴: من خلال التعاريف السابقة يمكن أن تعرف التدقيق الخارجي: كمفهوم حرفي يقصد به فحص البيانات أو التسجيلات أو الأرقام بقصد التحقق منصحتها، غير أن للتدقيق الخارجي مفهوما مهنيا يقصد به الفحص الانتقادي المنظم البيانات المحاسبية المثبتة في السجلات والدفاتر والقوائم المالية للوحدة التي تدقق حساباتها بقصد إبداء رأي فني محايد عن مدى صحة أو دقة هذه البيانات و فرحة الاعتماد عليها، وعن مدى دلالة القوائم المالية والحسابات الختامية التي أعدتها الوحدة عن نتيجة أعمالها من ربح أو خسارة وعن مركزها المالي عن الفترة التي تناولتها عملية الفحص والتدقيق.

¹د. تامر مزيد، اصول تدقيق الحسابات وتطبيقاته على دوائر عمليات في المنشأة، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، 2017، ص15
² Arens, A. A., Elder, R. J., & Beasley, M. S., *Auditing and Assurance Services: An Integrated Approach*, Pearson, 2019.

³محمد امين لونيسة، تطور منهية التدقيق في الجزائر واثره على تحسين جودة المعلومة المالية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الثالث علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017، ص08.

⁴احمد قايد نور الدين، نفس مرجع سابق، ص05.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التدقيق الخارجي

أولاً- أهمية التدقيق الخارجي:

تتبع أهمية التدقيق من كونه وسيلة لا غاية تهدف إلى خدمة عدة فئات سواء كان تداخل أو خارج المنشأ، وترتبطهم علاقة بها، حيث تعتمد هذه الفئات على التقرير النهائي لعملية التدقيق في اتخاذ القرارات ورسم السياسات ووضع الخطط المستقبلية لها.¹

ويمكن تحديد أهم فئات المستخدمين لتقرير المدقق في مجموعات التالية:²

- الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة: ويتركز الغرض الرئيسي من تقرير المدقق في الحصول على المعلومات التي تمكنهم من تدقيق الأداء وتقييم عملية إعداد التقارير عن العمليات المالية المعقدة، إلى جانب اتخاذ القرارات المؤثرة في الاتجاهات المستقبلية للشركة؛

- حملة الأسهم: ويسعون على الحصول على معلومات تمكنهم من مساءلة الإدارة و العاملين، واتخاذ القرارات المتعلقة بزيادة أو خفض أو المحافظة على نسبة الاستثمار الحالي؛

- حملة السندات الحاليين والمحتملون: وهؤلاء بحاجة إلى معلومات تساعدهم في تقديم درجة المخاطر في المنشأة ومدى قدرتها على الوفاء بمديونيتها؛ مجموعة الموظفين واتحادات العمال: وهؤلاء بحاجة إلى معلومات تمكنهم من تقدير الربحية، وتقدير الأجور المستقبلية، وفي المفاوضات على اتفاقيات مشاركة الأرباح؛

- الاقتصاديون ورجال البحث العلمي: وحاجتهم إلى معلومات تساعدهم على تقييم الآثار على السياسات الاقتصادية، وعلى قرارات السياسة العامة، والمساعدة في أعمال البحوث والدراسات؛

- العملاء والموردون والمنافسون: وهؤلاء بحاجة إلى معلومات تمكنهم من تقييم مدى استمرارية تعهدات المنشأة كمصدر للسلع والخدمات، أو كمستهلكة للسلع و الخدمات. وتقييم التنافسية للمنشأة؛

- دعاة ومؤسسات حماية البيئة: ويحتاجون إلى معلومات تساعدهم في تقييم الأضرار البيئية الناتجة عن مزاوله المنشأة لتشطاتها؛

- الأجهزة الحكومية: وهي بحاجة إلى معلومات تستطيع من خلالها تقييم مدى الالتزام بالقوانين واللوائح، وتحقيق أهداف الرقابة والإشراف، وفي الاسترشاد بها في القرارات. وفي تحديد الدخل الخاضع للضريبة؛

- نظام المحاكم: ويحتاج إلى معلومات تساعده في تقييم الموقف المالي للشركة لأغراض حالات الإفلاس وتقييم الأصول الضرورية، وفي أغراض الدعاوي القضائية؛

- الاستشاريون كالمحللين الماليين وبيوت الاستثمار: وهم بحاجة إلى معلومات تمكنهم من تقييم الموقف المالي للشركة بغرض إبداء النصح للمستثمرين وتوجيه استثماراتهم؛

¹ رزق ابو زيد الشحنة، تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، طبعة الاولى، دار وائل للنشر، عمان، 2013، ص39.

² عبيد سعد شريم، لطف حمود بركات، اصول مراجعة الحسابات، الطبعة الثالثة، الامين للنشر والتوزيع، صنعاء، 2011، ص ص، 13، 14.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الخارجي ومهنة محافظ حسابات

-الدائنون والبنوك: وهذه الفئة بحاجة إلى معلومات تساعدهم في تحديد مدى إمكانية منح القروض للمنشأة والمساعدة في تحديد مبلغ القرض وشروطه؛

-المستثمرون المحتملون: ويحتاجون إلى معلومات تمكنهم من تحديد مدى إمكانية الاستثمار في المنشأة وفي تحديد السعر المناسب للاستثمار.

ثانيا - أهداف التدقيق الخارجي تطور التدقيق الخارجي: عبر مراحل التاريخة يعطي أساسا لتفسير وتحليل التغيرات التي طرأت على أهداف التدقيق الخارجي و يكشف عن الاتجاهات الحديثة باعتماد أنظمة الرقابة الداخلية وأسلوب التدقيق الاختباري و لقد كان لعبارة القاضي لوباس في قضية (ملح القطن) عام 1897م الأثر الكبير في تغير النظرة لعملية التدقيق الخارجي ككل حيث قال بان المدقق هو: كلب لا كلب بوليس لاقتفاء أثر المجرمين.

ويمكن تحديد الأهداف إلى مجموعتين هما التقليدية والحديثة وكما موضح أدناه:¹

1. الأهداف التقليدية: وهي نوعان رئيسيان هما:

أ. الأهداف الرئيسية:

- التحقق من صحة و صدق المعلومات المحاسبية المثبتة في السجلات واخذ الاعتماد عليها:
- إبداء الرأي الفني المحايد الذي يستند على أدلة كافية ومناسبة عن مدى عدالة القوائم المالية وتعبيرها عن المركز ونتائج النشاط لفترة زمنية محددة.

ب. الأهداف الفرعية:

- اكتشاف ما قد يوجد بالسجلات المالية من أخطاء وتلاعبات:
- تقليل فرص ارتكاب الأخطاء والتلاعبات بوضع الضوابط والإجراءات اللازمة والتي تحول دون ذلك؛
- اطمئنان مستخدمي القوائم المالية على سلامة إدارة المؤسسة الاقتصادية وسلامة أموالهم المستثمرة وإمكانية اتخاذهم للقرارات الاقتصادية المناسبة؛
- معاونة السلطات الحكومية بما فيها السلطة العالية و تقديم المعلومات و التقارير المناسبة.

2. الأهداف الحديثة: وتشمل النواحي التالية:²

١. شق الخطط ومتابعة تقييمها والتعرف على ما حققته من أهداف ودراسة الأسباب التي حالت دون الوصول إلى الأهداف المحددة.

ب. تقييم نتائج الأعمال بالنسبة إلى ما كان مستهدفاً منها.

ت: القضاء على الإسراف من خلال تحقيق أقصى كفاية إنتاجية في جميع نواحي النشاط.

¹أياد رشيد القرشي، التدقيق الخرجي منهج علمي نظريا وتطبيقيا، طبعة الاولى، دار المغرب للطباعة والنشر، بغداد، 2011، ص ص، 13، 14.

²احمد فايد نور الدين، نفس مرجع سابق، ص ص، 11، 12.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الخارجي ومهنة محافظ حسابات

- ث. تحقيق أقصى قدر ممكن من الرفاهية لأفراد المجتمع.
- ج. تخفيض خطر التدقيق وذلك لصعوبة تقدير أثار عملية التدقيق على العميل أو المنشأة محل التدقيق.

المطلب الثالث: أنواع التدقيق الخارجي

أولاً - أنواع التدقيق الخارجي :

- يفرق في الواقع بين ثلاث أنواع من التدقيق الخارجي وهي:¹
1. التدقيق القانوني: هو الذي يفرضه القانون، وتتمثل في أعمال المراقبة السنوية الإلزامية التي يقوم بها المدقق القانوني (محافظ الحسابات)؛
 2. التدقيق التعاقدية: الذي يقوم به محترف بطلب من أحد الأطراف الداخلية أو الخارجية المتعاملة مع المؤسسة والتي يمكن تجديدها سنوياً؛
 3. الخبرة القضائية: هي التي يقوم بها محترف خارجي بطلب من المحكمة.²

المطلب الرابع: معايير ومبادئ التدقيق الخارجي

- أصدرت عدد هيئات المهنة القائمة على مهنة المحاسبة والمراجعة في بعض الدول قوائم بمعايير المراجعة، لكن أشهر هذه القوائم تلك التي أصدرها مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA)، وتتضمن هذه القائمة معايير مبوبة في ثلاث مجموعات رئيسية وهي:³
- المعايير العامة أو الشخصية؛
 - معايير الأداء المهني أو العمل الميداني؛
 - معايير أعداد التقرير.

1. **المجموعة الأولى:** المعايير العامة أو الشخصية وتوصف هذه المجموعة من المعايير بأنها عامة لكونها تعد كمقابلة معايير العمل الميداني ومعايير التدقيق، كما أنها توصف بأنها شخصية لأنها تحتوي على الصفات. الشخصية لمدقق الحسابات الخارجي، وتتكون المعايير العامة أو الشخصية من ثلاث عناصر وهي:⁴

¹ حدادي سارة، دوره محافظ الحسابات في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية والحد من أثارها على جودة المعلومات المالية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه (LMD) في علوم التجارة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2020، ص63.

² محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية الى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص27.

³ عبيد سعد شريم، لطف حمود بركات، نفس مرجع سابق، ص44.

⁴ احمد قايد نور الدين، نفس مرجع سابق، ص ص23 24.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الخارجي ومهنة محافظ حسابات

المعيار الأول: التأهيل العلمي والعملية للمدقق

تتبع أهمية هذا المعيار في وجود أطراف متعددة على رأي المدقق الخارجي عن القوائم المالية الختامية للمشروع، أي ضرورة توفر الثقة لدى هؤلاء الأطراف وينقسم هذا المعيار إلى:

أ. **التأهيل العلمي أو الدراسي:** أن يكون للمدقق درجة من التأهيل الفني في مجال المواد المحاسبية المراقبة.

ب. **التأهيل العلمي و الخبرة المهنية:** تتطلب ممارسة مهنية من أعضائها لفترة زمنية محددة.

ت. **الربط بين التأهيل العلمي والعملية ومتطلبات الأداء المهني:** من خلال جداول تتضمن:

- جدول المحاسبين أو المدققين تحت التمرين؛

- جدول المحاسبين أو المدققين؛

- جدول مساعدي المحاسبين أو المدققين.

ويشترط في الذي يزاول المهنة أن يبدأ بالتسجيل في جدول المحاسبين والمدققين تحت التمرين، وبعد ذلك ينقل اسم الطالب من الجدول المحاسبين المدققين فيقدمه الحاصل ونقبل تاريخ العمل بهذا القانون على دبلوم التجارة المتوسط على الأقل.

المعيار الثاني: استقلال المدقق

تتبع أهمية هذا المعيار من أن مدى الثقة ودرجة الاعتماد على رأي المدقق الخارجي تحددان بمدى استقلال وحياد المدقق من إبداء ذلك الرأي، ولقد تعددت الكتابات التي تناولت تحديد المقصود باستقلال المدقق وقد حدث تلك الكتابات مفهوم الاستقلال في مجالين :

- الاستقلال بمعنى عدم وجود مصالح مادية المدقق، لان أحد أفراد أسرته في المنشأة التي يقوم بتدقيق عملياته؛

- الاستقلال الذاتي أو الذهني بمعنى استقلال المدقق مهنيًا من خلال عدم وجود أية ضغوط أو تدخل من جانب العميل أو سلطة عليها في الدور الذي يقوم به المدقق بشأن التحقق من سلامة الدفاتر والقوائم، ويتضمن هذا المعيار ثلاث أبعاد وهي:

أ. **الاستقلال في إعداد برنامج المراجعة:** ويعلى الجرية التي يتمتع بها المدقق عند إعداد برنامج للتدقيق ؛

ب. **الاستقلال في مجال الفحص:** ويعني بعد المدقق عن أية ضغوط أو تدخل في عملية اختيار السجلات والأنشطة والسياسات و المفردات التي تخضع لعملية الفحص؛

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الخارجي ومهنة محافظ حسابات

ت. الاستقلال في مجال إعداد التقرير: ويعني هذا عدم تدخل أو ضغوط للتأثير على إظهار الحقائق التي تم اكتشافها خلال عمليات الفحص أو التأثير على طبيعة الرأي التهاني عن القوائم المالية محل الدراسة.

المعيار الثالث: بذل العناية المهنية المناسبة والالتزام بقواعد السلوك المهني

تبرز أهمية هذا المعيار في حالة المهام التي تحتاج إلى مهارة خاصة ممارستها يعتمد على خدماتها العديدة من الأطراف وكذلك كما هو الحال في مهنة المحاسبة والتدقيق أي إلزام المدقق بمستوى أداء معين عند ممارسته المهنة وقد حددت الدراسات الشروط العامة التي يتعين توفرها في المدقق الحكيم ومن بينها:

- أن يحاول باستمرار الحصول على أي نوع من أنواع المعرفة المتاحة والتي تمكنه من التنبؤ بالأخطار.

- غير المنظورة و التي قد تلحق الضرر بالآخرين .

- أن يعطى أهمية متزايدة للخطر الذي تظهره خبرته المهنية أو التعامل السابق مع العميل الذي قد يوضح خطورة التعامل مع بعض العاملين أو الأقسام.

- الاعتراف بأهمية وضرة تدقيق عمل المساعدين، على أن يتم ذلك من خلال إقناع المدقق بأهميته.

2. **المجموعة الثانية:** معايير الأداء المهني أو العمل الميداني وهي التي تخص العمل الميداني والمعايير المطبقة و المتعمدة ميدانيا في تطبيق المراجعة وفي هذا الإطار تجد أربعة معايير¹:

المعيار الأول: قاعدة التخطيط السليم للعمل والإشراف الملائم مع المساعدين

تتطلب أولاً اختيار المساعدين المناسبين ثم ضرورة تنفيذ عملية التدقيق وفقاً لخطة ملائمة، فمسؤولية القيام بقدر كاف من التخطيط المسبق تقع على المدقق ومساعديه وتلك لتوفير أساس سليم لعملية التدقيق الفعالة، إذ يجب إعداد برنامج تدقيق لكل عملية التأكد من تحدي خطوات العمل الضرورية أو اللازمة بصورة منظمة مفهومة من قبل جميع مستويات هيئة التدقيق، تحتاج عملية التدقيق إلى تخطيط دقيق ومتابعة، فينبغي تخطيط و متابعة عملية تقييم أنظمة الرقابة الداخلية و فحص وتدقيق مستندي، وعمليات تحقيق الأصول والخصوم و نتيجة عمليات المشروع فهو ما يسمى ببرنامج التدقيق حيث يخضع التقييم مستمر في ضوء نتائج الفحص.

¹ زاهرة عاطف سواد، مراجعة الحسابات والتدقيق، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر و التوزيع، عمان، 2009، ص 34، 35.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الخارجي ومهنة محافظ حسابات

المعيار الثاني: قاعدة دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية

أن ضعف أو قوة نظام الرقابة الداخلية لا يحدد فقط طبيعة أدلة التدقيق وإنما يحدد مدى الفحص المطلوب لتلك الأدلة، والوقت المناسب للقيام بإجراءات التدقيق والإجراءات التي ينبغي التركيز عليها بدرجة كافية أكثر من غيرها و استمرار المدقق في فحص.

نظام الرقابة الداخلية ضروري ليتمكن من الإلمام بالإجراءات والأساليب المستخدمة و إلى المدى الذي يزيل أي شك أو تناول في ذهنه عن مدى فعالية وكفاءة ويعر هذا النظام بثلاث خطوات رئيسية:

- الإلمام بنظام الموضوع؛
- تحديد الكيفية التي يسير عليها النظام؛
- تحديد مدى ملائمة ودقة الإجراءات الموضوعية و المستخدمة بالمقارنة بالنموذج الأمثل لتلك الإجراءات؛

المعيار الثالث: قاعدة كفاية وملائمة أدلة الإثبات

ضرورة حصول المدقق على قدر كاف من أدلة وقرائن الإثبات الملائمة لتكون أساساً سليماً يركز عليها عند التعبير عن التقارير المالية، وذلك عن طريق الفحص المستند والتدقيق الحسابي والانتقادي والملاحظة والاستفسارات و المصادقات.

المعيار الرابع: توثيق العمل

يتوثق عمل التدقيق دائماً بملفات عمل يتم مسكها بغرض توثيق المراجعات التي تم القيام بها وتدعيم النتائج المتواصل إليها هذه الملفات تسمح بتنظيم أفضل للمهمة وتعطى دلائل على اتخاذ الاحتياطات والاحترازمات الضرورية قبل الوصول إلى النتائج والأحكام النهائية.

3. المجموعة الثالثة: معايير إعداد التقرير

ترتبط هذه المعايير بكيفية إعداد التقرير النهائي "، الذي يضعه المدقق الحسابات. ويوضح في "رأيه الفني المحايد" عن عملية تدقيق الحسابات التي قام بها وتشمل هذا المعيار ما يلي:¹

المعيار الأول: يقضى بضرورة إشارة تقرير مدقق الحسابات إلى المدى الذي استخدمت به وطبقت به المبادئ المحاسبية المتعارف عليها عند إعداد القوائم المالية بالمنشأة موضع تدقيق الحسابات

المعيار الثاني: يقضى بضرورة إشارة تقرير مدقق الحسابات، إلى مدى التجانس والتماثل و الثبات في تطبيق واستخدام المبادئ المحاسبية من فترة إلى أخرى، أو الإشارة إلى عكس ذلك:

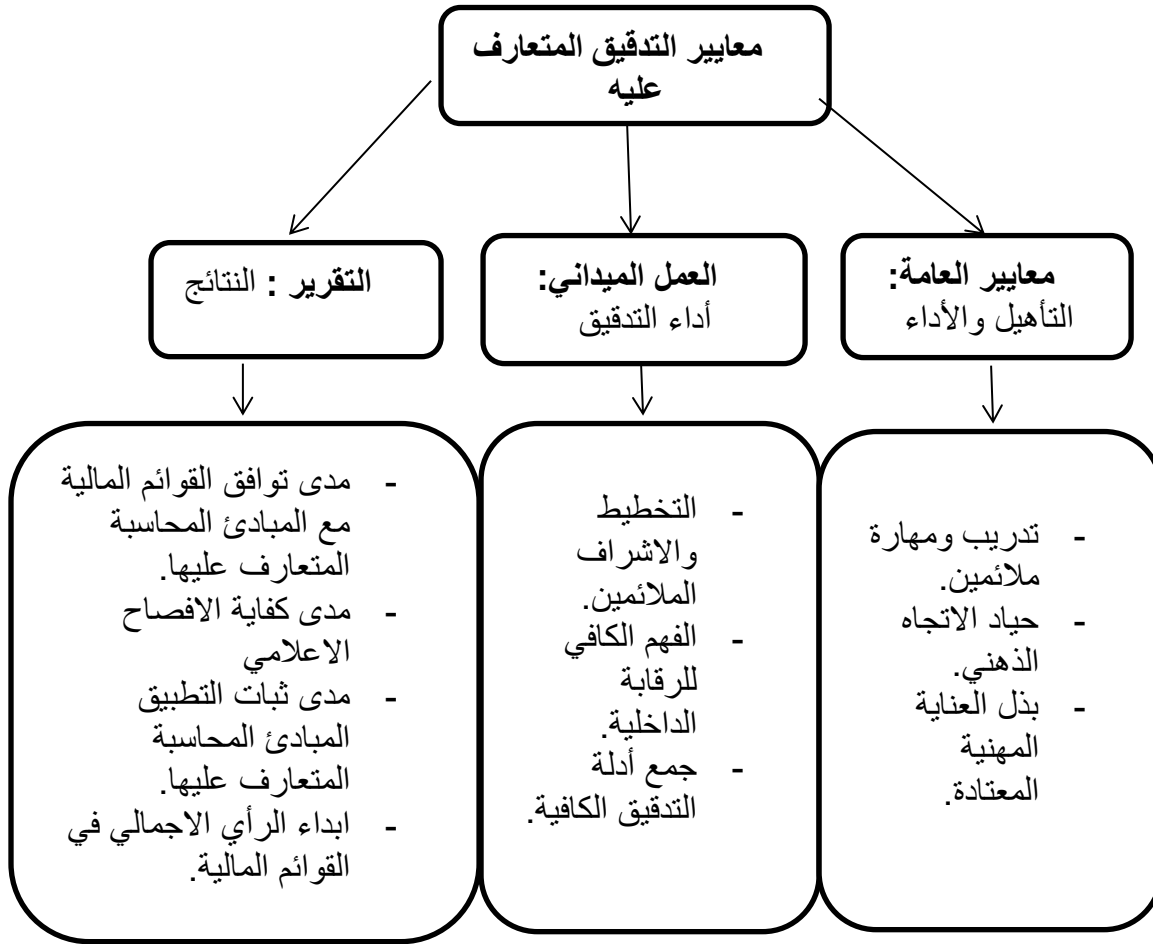
¹د.محمد فضل مسعد،د.خالد راغب الخطيب، دراسة متعمقة في تدقيق الحسابات ،الطبعة الاولى ،دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع،عمان،2009،ص 99.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الخارجي ومهنة محافظ حسابات

المعيار الثالث: يقضى بضرورة اشمال تقرير مدقق الحسابات على الإفصاح الكامل عن طريق الحقائق المالية، وتدعيمها بالإيضاحات والملحقات اللازمة، أو الإشارة إلى خلاف ذلك؛

المعيار الرابع: يقضى بضرورة اشمال تقرير مدقق الحسابات على رأيه الفتى المحايدة حول القوائم المالية ككل (أي كوحدة واحدة)، سواء زاي متحفظ أو رأي مخالف أو دعم إعطاء رأي، مع توضيح وشرح الأسباب.

الشكل رقم (01): معايير التدقيق المتعارف عليه.



المصدر: الفين أريز، جيمس لويك، المراجعة مدخل متكامل، ترجمة: محمد عبد القدر الديسبي وأحمد حامد حجاج، دار المريخ للنشر، الريلض، 2005، ص 42.

ثانيا - مبادئ التدقيق الخارجي

ترتبط مبادئ مراجعة الحسابات بأركان المراجعة، والتي تتمثل في ركني الفحص والتقرير، وعليه فإن هذه المبادئ تنقسم إلى مجموعتين هما: ¹

1. المجموعة الأولى: المبادئ المرتبطة بركن الفحص

أ. مبدأ تكامل الإدراك الرقابي: يجب أن يكون لمدقق الحسابات الخارجي المعرفة بالمنشأة، وطبيعة الأحداث فيها، وآثارها المتوقعة على كيان المنشأة، وعلاقتها بالأطراف الخارجية الأخرى، والوقوف على احتياجات مستخدمي القوائم المالية؛

ب. مبدأ الشمول في الفحص الاختباري: يشمل فحص جميع أهداف المنشأة الرئيسية والفرعية، وجميع التقارير المالية، مع مراعاة الأهمية النسبية لهذه التقارير؛

ج. مبدأ الموضوعية في الفحص: يجب الإقلال إلى أقصى حد ممكن من عنصر التقدير الشخصي: وذلك بالاعتماد عدد كاف من أدلة الإثبات المؤيدة لمدقق الحسابات، خاصة أدلة الإثبات القوية التي يرتفع فيها احتمال الخطأ والغش؛

د. مبدأ فحص الكفاية الإنسانية: وهو فحص الكفاية الإنسانية بجانب الكفاية الإنتاجية، لما لها من تأثير في تكوين الرأي السليم لمدقق الحسابات من أحداث المنشأة، حيث أن الكفاية الإنسانية هي المؤشر للمناخ السلوكي للمنشأة، والذي يعكس نظام القيادة في المنشأة محل التدقيق.

2. المجموعة الثانية: المبادئ المرتبطة بركن التقرير تشمل العناصر التالية: ²

أ. مبدأ كفاءة الاتصال: تقصد بهذا المبدأ مراعاة أن يكون تقرير أو تقارير المدقق لقاء لنقل العمليات الاقتصادية للمؤسسة لجميع المستخدمين لها بصورة حقيقية تبعث على الثقة بشكل يحقق الأهداف المرجوة من إعداد هذه التقارير؛

ب. مبدأ الإفصاح: يشير إلى مراعاة أن يفصح المدقق عن كل ما هو متعلق بتوضيح مدى تنفيذ الأهداف بالمؤسسة ومدى تطبيق المبادئ والإجراءات المحاسبية والتغير فيها، بالإضافة إلى إظهار المعلومات التي تؤثر على دلالة التقارير المالية وإبراز جوانب الضعف إن وجدت في أنظمة الرقابة والمستندات والدفاتر والسجلات؛

ت. مبدأ الإنصاف: يقصد به مراعاة أن تكون محتويات تقرير المدقق والتقارير المالية منصفة لجميع المرتبطين والمهتمين بالمؤسسة سواء داخلية أو خارجية؛

¹ د. عصام الدين محمد متولي، المراجعة وتدقيق الحسابات، طبعة ثانية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، 2009، ص 14، 15.
² أحمد ميلي سمية، أثر استخدام أساليب المعاينة لتدقيق القوائم المالية في اتخاذ قرارات منح الائتمان في البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة مقدمة لتليل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم التجارية، جامعة محمد بوضييف، المسيلة، 2017، ص 79.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الخارجي ومهنة محافظ حسابات

ث. مبدأ السببية: يشير إلى مراعاة أن يشمل التقرير تفسيراً واضحاً لكل تصرف غير عادي يواجه به المدقق وأن تبني تحفظاته على أسباب حقيقية وموضوعية.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيم والقانوني لممارسة مهنة محافظ حسابات

المطلب الأول: تعريف وصفات محافظ حسابات

إن محافظ الحسابات يمثل التدقيق الخارجي القانوني وفي هذا المطلب سنتطرق إلى إبراز مفهومه والصفات التي يجب أن يتحلى بها:

أولاً: تعريف محافظ الحسابات

تعددت التعاريف الخاصة بمحافظ الحسابات سنذكر منها ما يلي:

- عرف القانوني التجاري من خلال المادة 715 مكرر 4 محافظ الحسابات كما يلي: "تعين الجمعية العامة العادية للمساهمين مندوباً للحسابات أو أكثر لمدة ثلاث سنوات، تختارهم من بين المهنيين المسجلين على جدول المصنف وتتمثل مهمتهم الدائمة، باستثناء أن تدخل في التسيير، في التحقيق في الدفاتر والأوراق المالية للشركة، وفي مراقبة انتظام حسابات الشركة وصحتها. كما يدققون في صحة المعلومات المقدمة في تقرير مجلس الإدارة أو مجلس المديرين حسب الحالة وفي الوثائق المرسلة إلى المساهمين، حول الوضعية المالية للشركة وحساباتها¹

- حسب المادة 22 من قانون 01-10 المؤرخ في 29 جوان 2010 المتعلق بمهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد في الجزائر على أنه: "يعد محافظ الحسابات في مفهوم هذا القانون، كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته، مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات والهيئات وانتظامها ومطابقتها لأحكام التشريع المعمول بها.²

- كما يعرف محافظ الحسابات على أنه: "شخص قد يكون طبيعياً أو اعتبارياً، يكلف مهمة قانونية للتدقيق على الحسابات وفقاً للأحكام القانونية والتنظيمية المعمول بها".³

من خلال التعاريف السابقة نستخلص أن محافظ الحسابات هو: «شخص مهني مستقل مسجل على جدول المصنف الوطني لمحافظي الحسابات يقوم بتدقيق الحسابات من أجل إبداء رأيه».

ثانياً: صفات محافظ الحسابات

يجب تَوَقُر صفات شخصية وأخلاقية معينة في مدقق الحسابات تؤهله للقيام بواجباته المهنية على أفضل وجه ممكن بالإضافة إلى الإلمام بالمعلومات والعلوم المرتبطة بعمله وأهم هذه الصفات هي:

¹ امر رقم 75-59 مؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق ل 26 سبتمبر سنة 1975 المتضمن القانون التجاري، المادة 715 مكرر 4، 2005، ص128.

² القانون رقم 01-10 المؤرخ في 29/06/2010 المتعلق بمهن الخبير المحاسب و المحاسب المعتمد، الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 42 الصادرة بتاريخ 2010/07/11، الجزائر، ص7.

³ Djkidel bodjelel, Contribution de l'audit financier à la bonne gouvernance des entreprises, JOURNAL ECPNPMIC ISSUE, vol12, N02, 2021, P480.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الخارجي ومهنة محافظ حسابات

- 1- **الأمانة:** أن يكون أميناً ونزيهاً في عمله وأن يعطي هذا العمل حقه الوافي وأن يعرض النتائج التي يتوصل إليها بدقة دون تحريف وألا يضمن تقريره سوى البيانات التي يثق في سلامتها والحقائق التي يعتقد بصحتها.
- 2- **المحافظة على أسرار المهنة:** حيث أن محافظ الحسابات موضع ثقة عملائه ويطلع بحكم عمله على حقائق أسرارهم، لذلك يجب ألا يقوم بإفشاءها أو استخدامها ضد عملائه وأن يكون دائماً كئوباً وموضع ثقة.
- 3- **الصبر واللباقة والقدرة على التصرف:** تعتبر عملية التدقيق شاقة تحتاج إلى الصبر وتآني في دراسة وتحقيق وتحليل عمليات المؤسسة والبحث عن الحقيقة وتستدعي اللبابة في التعامل مع العملاء وموظفي المؤسسة حتى يكسب ثقتهم ويحصل على تعاونهم¹.
- 4- **الثقافة والمعرفة:** أن يكون متمكناً من علم المحاسبة وتدقيق الحسابات، وأن يكون على معرفة بكثير من العلوم الاجتماعية الإنسانية الوثيقة الصلة بالمحاسبة والتدقيق، وكذلك ما تصدره الدولة من قوانين ضريبية، أو القانون التجاري أو قانون الشركات².

المطلب الثاني: تعيين محافظ حسابات

لقد أوضح القانون 01-10 شروط كفيات تعيين مراجع الحسابات سواء كان شخصاً طبيعياً أو معنوي ألدَى الهيئات والشركات المنصوص عليها قانوناً حيث يتعين على الجمعية العامة أو جهاز المكلف بالمداولات بتعيين محافظ الحسابات من بين المهنيين المعتمدين والمسجلين في جدول الغرفة الوطنية³.

وهذا ما نصت عليه أيضاً مادة 30 من قانون 08-91 المؤرخ في 27 أبريل 1991. تعيين الجمعية العامة أو جهاز المؤهل المكلف بالمداولات محافظي الحسابات بعد موافقتهم من بين المحترفين المسجلين في جدول المنظمة الوطنية حسب الشروط المنصوص عليها في هذا القانون⁴.

وبعد موافقة مراجع الحسابات تدوم فترة مراجعته (عهدته) للحسابات المنشأة أو الهيئة (03) سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة ولا يمكن تعيين نفس المحافظ أو المراجع بعد عهديتين متتاليتين إلا بعد مضي

¹ مصطفى يوسف كافي، تدقيق الحسابات في ظل البيئة الالكترونية واقتصاد المعرفة، مكتبة المجتمع العربي للنشر، الاردن، الطبعة الاولى 2014، ص 115، 116.

² ايهاب نظمي، هاني العرب، تدقيق الحسابات، دار رائد للنشر، الاردن، 2012، ص 36.

³ القانون 01-10 المؤرخ في 07/11/2010 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية عدد 42- مادة 27- ص 07.

⁴ ابلعروسي احمداً تيجابي، النظام المحاسبي المالي دار هومة الجزائر 2010- ص 12، د احمد تيجابي نفس المرجع- ص 12.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الخارجي ومهنة محافظ حسابات

(03) سنوات في مثلما نصت المادة 31 من نفس قانون 91-08 تدوم وكالة محافظ الحسابات 03 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة لا يمكن بع وكالتين تعيين نفس محافظ الحسابات إلا بعد 03 سنوات.¹ أما عن كيفية تعيين محافظ الحسابات من طرف الجمعية العامة على أساس دفتر شروط فقد حددها المرسوم التنفيذي رقم 11-32 الذي أوجب أن يعد مجلس الإدارة أو مكتب المسير أو مسير أو الهيئة المؤهلة خلال أجل أقصاه شهر بعد إقفال آخر دورة لعهدة محافظ الحسابات، إعداد دفتر شروط بغية تعيين محافظ الحسابات من طرف الجمعية العامة والذي شرحته المادة 04 من هذا القانون كما يلي:

- يجب أن يتضمن دفتر الشروط ما يلي:
 - عرض عن الهيئة أو الشركة وملحقاتها ووحداتها وفروعها.
 - ملخص المعاينات والملاحظات الصادرة عن حسابات الدورات السابقة التي أيدها محافظ الحسابات المنتهية عهده.
 - العناصر المرجعية المفصلة لموضوع المهمة والتقارير الواجب إعدادها.
 - الوثائق الإدارية الواجب تقديمها.
 - نموذج رسالة الترشيح.
 - نموذج التصريح الشرفي الذي يبين الوضعية الاستقلالية اتجاه الكيان طبقاً للأحكام الشرعية.
 - المؤهلات والإمكانات المهنية والتقنية.
- كما يتحصل محافظ الحسابات المترشح للمهمة ترخيص مكتوب يمكنه من القيام بتقييم مهمته يسمح له بالاطلاع على:

- تنظيم الشركة أو الهيئة وفروعها.
- تقارير محافظي الحسابات لسنوات سابقة.
- معلومات أخرى محتملة ضرورية لتقييم المهمة.²

المطلب الثالث: حقوق وواجبات محافظ الحسابات

من أجل قيام محافظ الحسابات بمهامه على أكمل وجه ويكل استقلالية، حدد له القانون واجباته وحقوقه داخل المؤسسة محل التدقيق. ومن خلال هذا المطلب سنعرض هذه العناصر فيما يلي:

¹ مرسوم تنفيذي رقم 11-32 مؤرخ في 27-01-2011، يتعلق بتعيين محافظي الحسابات - العدد 07 المادة 04،
² نفس المرسوم التنفيذي رقم 11-32 المادة 05، - تونسسي نجا، مردودية مدقق الحسابات في ظل تبني المعايير المحاسبية الدولية شهادة دكتوراه - جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم 2015 - 2016، ص 71.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الخارجي ومهنة محافظ حسابات

أولاً: حقوق محافظ الحسابات

لقد منحت القوانين والتشريعات حقوقاً وجدت أنها ضرورية لكي يتمكن محافظ الحسابات من أداء واجبه على خير ما يرام وهذه الحقوق هي:

- حق الاطلاع في أي وقت على كافة السجلات والمستندات التي تكون في حوزة المؤسسة أو تحت تصرفها؛

- حق الحصول على المعلومات التي يراها ضرورية لأداء عمله؛

- الحق في استلام دعوة حضور اجتماع الهيئة العامة العادية وغير العادية؛

- الحق في الدعوة إلى اجتماع الهيئة العامة اجتماعاً غير عادي وذلك عندما يجد محافظ الحسابات أن هناك طرفاً أو خطراً يوجب الدعوة إلى هذا الاجتماع¹

- حق حضور الجمعية العمومية (محافظ الحسابات أو من ينوبه من مساعديه) وأن يتأكد من صحة الإجراءات التي البحت في الدعوة إلى الاجتماع، وأن يدلي في الاجتماع برأيه في كل ما يتعلق بعمله كمراقب للشركة²؛

- حق مناقشة عزله حيث يحق لمحافظ الحسابات مناقشة اقتراح عزله عن طريق مذكرة خطية ترسل إلى المؤسسة كذلك يحق له مناقشة اقتراح عزله والرد والدفاع عن موقفه أمام الجمعية العامة للمساهمين

...

- حق احتجازه للأوراق والمستندات حتى يحصل على أتعابه، حيث يحق فحافظ الحسابات قانونياً أن يحتجز الأوراق والمستندات للمطالبة بأتعابه والحصول عليها "كاملة"³.

- يحق لمحافظ الحسابات تحديد وقت الحرد الممتلكات المؤسسة والتزاماتها حتى يتحقق من عدالة تصوير القوائم المالية لواقع المؤسسة، وأن يتم الجرد تحت إشرافه أو بحضور من ينوب عنه⁴.

ثانياً: واجبات محافظ الحسابات

تتمثل الواجبات المفروضة على محافظ الحسابات لأداء مهمته فيما يلي⁵:

1- مراعاة أصول المهنة: وهذه العبارة مشتقة عن القسم الذي يؤديه محافظ الحسابات؛

2- وضع تقرير سنوي خطياً عن حالة المؤسسة وميزانياتها: حيث يتم توضيح في هذا التقرير ما

يلي؛

¹ عبد الرزاق محمد عثمان، اصول التدقيق والرقابة الداخلية، الدار النموذجية للطباعة والنشر، لبنان، 2011، ص34.

² عبد الفتاح الصحن، مبادئ أسس المراجعة، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 1993، ص81.

³ غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر، دار المسيرة للنشر، الاردن، 2006، ص91.

⁴ محمد فضل مسعد، خالد راغب الخطيب، دراسة متعمقة في تدقيق الحسابات، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر، الاردن، الطبعة الاولى،

2009، ص75.

⁵ عيسى زهير، تدقيق الحسابات الاجراءات العلمية، دار البداية للنشر، الاردن، الطبعة الاولى، 2015، ص105.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الخارجي ومهنة محافظ حسابات

- مطابقة الحسابات الختامية والمركز المالي المعروضة على الهيئة العامة للقوانين ولدفاتر المؤسسة؛
- موقف المديرين وأعضاء مجلس الإدارة من حيث تقدمهم للمدققين جميع البيانات التي طلبوها للقيام لمهنتهم؛
- 3- الرقابة على صحة إجراء تأسيس لمؤسسة؛ ويقوم محافظ الحسابات بهذه المهمة القاليا ما لم يعين لرفع أية مسؤولية قد تتحقق عليه؛
- 4- رقابة سير أعمال المؤسسة وتدقيق حساباتها: وذلك دون التدخل في الإدارة وأن يبحثوا في تنظيم الدفاتر وأصولها؛
- 5- حضور اجتماع الهيئة العامة للمساهمين: وذلك ليتمكن من مناقشة تقريره والتأكد من صحة النصاب القانوني لعقد الاجتماع؛
- 6- التدقيق والتحقيق في موجودات المؤسسة والتزاماتها: إن محافظي الحسابات مسؤولين عن اقتطاع المبالغ المخصصة للاحتياطي الإجباري والاحتياطات الأخرى والاستهلاكات حسب النسب الوارد في النظام.

المطلب الرابع: مسؤولية ومهام محافظ حسابات

الفرع الأول: مسؤولية محافظ الحسابات

لا شك في أن تهاون محافظ الحسابات في تأدية واجباته المهنية أو عدم الوفاء بها سيضعه أمام عدد من المسؤوليات، فقد حمل المشرع الجزائري محافظ الحسابات (03) أنواع من المسؤوليات وفقا للقانون 01-10 وهي: مسؤولية مدنية، جزائية، تأديبية، حيث جاء في مضمون المادة 59 من هذا القانون: "على أن المراجع للحسابات يتحمل المسؤولية العامة عن العناية بمهمته ويلتزم بتوفير الوسائل دون النتائج".¹

1/ المسؤولية المدنية:

إن مهمة محافظ الحسابات لا تهم فقط المساهمين والأسواق المالية التي تتداول فيها هذه الأسهم، بلوتهم وبدرجات مختلفة العديد من الأشخاص الذين لديهم مصلحة مع المؤسسة المراقبة سواء كانوا مسيرين أو تربطهم علاقات اقتصادية معها كمستثمرين والبنوك ... الخ، لهذا فهم ينتظرون من محافظ الحسابات بذل العناية المهنية اللازمة في مهمته وفي حال العكس فيحق لهم طلب تعويض عن الضرر الذي قد ينتج عن ذلك واضعين بذلك محافظ الحسابات أمام المسؤولية المدنية ولكي تتحقق هذه الأخيرة يجب توفير 03 شروط:

¹ القانون 01-10 مرجع سبق ذكره، المادة 59.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الخارجي ومهنة محافظ حسابات

• حصول إهمال وتقصير من جانب محافظ الحسابات في أداء واجباته المهنية.

• وقوع ضرر أصاب الغير نتيجة إهمال وتقصير محافظ الحسابات.

• علاقة سببية بين الضرر الذي لحق بالغير وبين إهمال وتقصير المحافظ¹

حيث يجب على المتضرر أن يثبت علاقة السببية بين الخطأ والضرر، هذه العلاقة بصفة عامة تنشأ عندما يكون تنفيذ الاجتهادات العادية سوف يمنع حدوث الضرر، فمثلاً: نقص الرقابة اللازمة للمحافظ هي أصل الضرر المتحمل من طرف الموردين الذي لم يجددوا عقودهم مع الشركة بسبب وضعيتها المالية .

2 - المسؤولية الجنائية:

وتسمى كذلك الجنائية حيث هي تلك الوضعية التي يتغذى فيها الضرر نطاق الطرف الذي اعتمد على المعلومات المحاسبية التي تم مراجعتها إلى المجتمع ككل وتعيين في هذه الحالة ضرورة تحديد مجالات المساءلة الجنائية للمراجع الخارجي والتي تنص عليها جميع التشريعات المنظمة للمهنة وقوانين الشركات وقانون العقوبات، ولا شك أن النص على المسؤولية الجزائية المحافظ ضرورة هامة على كرامة المهنة والحفاظ على ثقة الجمهور المستفيدين من خدمات المراجعة ومزاولي المهنة عن مدى صدق وسلامة القوائم المالية وأي خدمات إدارية والاستشارات أخرى.²

الفرع الثاني: مهام محافظ الحسابات

- يؤدي محافظ الحسابات بحكم مؤهلاته العلمية والعملية مهام متعددة، لقد أوضح المشرع الجزائري هذه المهام كالآتي:

" جاء في مضمون نص مادة 23 من القانون 10-01 ما يلي:

- يشهد محافظ الحسابات بأن الحسابات السنوية منتظمة وصحيحة بالإضافة إلى أنها مطابقة تمام النتائج عمليات السنة الماضية وكذلك الأمر بالنسبة لما يتعلق بالوضعية المالية وممتلكات الشركات والهيئات.

- يفحص محافظ الحسابات صحة ومطابقة الحسابات السنوية للمعلومات الواردة في تقرير التسيير الذي يقدمه المديرون للمساهمين أو الشركاء أو حاملي الحصص.

- يبدي محافظ الحسابات رأيه في شكل تقرير خاص يتعلق بإجراءات الرقابة الداخلية المصادق عليها من قبل مجلس الإدارة ومجلس المديرين.

¹ القانون 10-01 مرجع سبق ذكره، المادة 59.

² شريقي عمر مسؤوليات محافظ الحسابات مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير من جامعة سطيف 1، العدد 12 - سنة 2012، ص 96.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الخارجي ومهنة محافظ حسابات

- يقوم محافظ الحسابات شروط إبرام الاتفاقات بين الشركة التي يراقبها والمؤسسات أو الهيئات التابعة له أو بين المؤسسات وهيئات التي تكون فيها للقائمين بالإدارة أو المسيرين للشركة المعينة، مصالح إما مباشرة أو غير مباشرة.
- يقوم محافظ الحسابات بإعلام المسيرين والجمعية العامة أو الهيئة المداولة بكل نقص قد يكتشفه أو اطلع عليه مسبقاً ومن طبيعته أن يقوم بعرفة استخدام استغلال المؤسسة أو الهيئة.
- وهذه المهام عبارة عن فحص قيم ووثائق الشركة أو الهيئة ومراقبة مطابقة المحاسبة للقواعد المعمول به باستثناء كل تدخل في التسيير.
- كما نصت المادة 29 من القانون رقم 91-08 المؤرخ في 27 أفريل 1991 على "عندما تعد شركة أو هيئة حسابات مدعمة، يشهد محافظ الحسابات أيضاً أن الحسابات المدعمة صحيحة وذلك بناء على وثائق محاسبة أو تقرير محافظي الحسابات في المؤسسات التي تملك فيها الشركة اسمها"¹ أو تترتب عن المهمة أو عملية المراجعة إعداد تقرير يتضمن شهادة بتحفظ أو بدون تحفظ على انتظامية وصحة الوثائق السنوية وعند الاقتضاء رفض الشهادة المبرر قانوناً.

¹احمد تيجاني: النظام المحاسبي المالي، مرجع سبق ذكره، ص11.

المبحث الثالث: منهجية محافظ الحسابات لتدقيق الحسابات

المطلب الأول: إجراءات تنفيذ عملية التدقيق

لتنفيذ عملية التدقيق يحتاج محافظ الحسابات إلى الكثير من الجهد للتحضير والإعداد والتخطيط، ومعرفة الخطوات التمهيدية اللازمة عند البدء في عملية التدقيق وما تتطلبه من وضع برامج حسن الأداء، بالإضافة إلى حسن تنظيم مكتبه، كذلك لا بد له من استخدام بعض الوسائل أو الأدوات التي تساعده وتسهل عليه عمله ومن بين هذه الأدوات نجد أوراق، علامات ومذكرات.

على ضوء هذا سنقوم بشرح كل الإجراءات كما يلي :

أولاً: التنظيم الداخلي لمكتب التدقيق

إن حسن تنظيم وإعداد مكتب التدقيق يعتبر دعامة أساسية لنجاحه وكسب ثقة عملائه والاحتفاظ كم واكتساب سمعة جيدة، كما يحقق رفع الكفاءة الإنتاجية لعمله الفني في أداء ما يوكل إليه من أعمال أو خدمات بأفضل مستوى علمي وفني وبأقل تكلفة ممكنة، فيتطلب ضمان أداء الأعمال والخدمات الموكلة إليه على أفضل صورة حسن اختيار أعضائه الفنيين بمختلف المستويات ممن يتوافر فيهم التأهيل العلمي والتدريب اللازمان للمهنة وطبيعتها، والإشراف عليهم بعناية أثناء تأدية الأعمال والإجراءات الفنية، كل ذلك ليتأكد من تحريهم واحترامهم لمستويات المهنة في أعمالهم والتمسك بقواعد آداب السلوك المهني.¹

ثانياً: الخطوات التمهيدية لعلميات التدقيق

عند قيام محافظ الحسابات بعملية التدقيق تكون معرفته بالمؤسسة معدومة، لذا هناك عدد من الخطوات التمهيدية التي يتعين عليه مراعاتها قبل الشروع في تنفيذ إجراءات التدقيق، والمتمثلة فيما يلي:

- 1- التأكد من سلامة التعيين وتحديد مجال العمل: يتطلب هذا الأمر من محافظ الحسابات التأكد من صحة توكيله وما جاء فيه من شروط وتعليمات، فضلاً عن التأكد من مجال وطبيعة ونوعية التدقيق التي سوف يجريه سواء كان تدقيق كامل تفصيلي، أم تدقيق كامل اختياري أم تدقيق حزني؛
- 2- الاتصال بمحافظ الحسابات السابق: يقوم محافظ الحسابات الجديد حسب هذا الإجراء بربط اتصال شفوي أو كتابي مع محافظ الحسابات السابق في حال وجوده لمعرفة أسباب رفض تحديد وكالته، وكذلك معرفة كلما يمكن عن هذه المؤسسة وتشاطها وأعمالها من هذا المحافظ ضمن ما تسمح به قواعد السلوك المهني التي أجازت هذا الاتصال بين المحافظين، بغرض الحصول على معلومات تساعد في اتخاذ قرار بقبول أو رفض عملية التدقيق؛

¹خالد الخطيب، خليل الرفاعين مرجع سبق ذكره، ص 137، 138.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الخارجي ومهنة محافظ حسابات

3- المعرفة الشاملة للمؤسسة؛ لتمثل هذه الخطوة في جمع المعلومات الهامة التي تخفى المؤسسة محل التدقيق، وذلك من أجل التعرف على طبيعتها ونظمها الإدارية والمالية والقانونية حتى يمكن وضع الخطة الملائمة للتدقيق¹؛

4- زيارة للمؤسسة والتعرف على النواحي الفنية: عليه القيام بزيارة استطلاعية للمؤسسة لفهم طبيعة نشاطها وكيفية سير عملياتها وإبرام عقود؛

5- فحص النظام المحاسبي للمؤسسة: عليه دراسة النظام المحاسبي المتبع والاطلاع على السجلات والدفاتر والإلمام بكل خطوات التسجيل والترحيل، لأنه ملزم في نهاية عملية التدقيق بإصدار رأي فتي محايد حول مدى نظام هذه القوائم؛

6- الاطلاع على الحسابات الختامية والقوائم المالية الخاصة بالفترات السابقة: فعليه أن يطلع على الحسابات الختامية التي أعدت في السنوات السابقة، كما يفحص بنفسه أية تحفظات في تقارير محافظ الحسابات السابق، وتقارير مجلس الإدارة²؛

7- دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية: وهي من أهم الخطوات التي يجب أن يتولها محافظ الحسابات عنايته واهتمامه، ونعني بالرقابة الداخلية هي عملية الإشراف على الموظفين وحثهم على العمل، لذا يتوجب على نطاق محافظ الحسابات فحص نظام الرقابة الداخلية فحصا دقيقا وتحديد نقاط الضعف والقوة في هذا النظام؛

8- فحص التنظيم الإداري: فيتعرف من خلاله على السلطات الممنوحة للمدراء والموظفين، فعليه طلب كشف بأسماء الموظفين المسؤولين بالمؤسسة ومدى الاختصاص لكل منهم وصورة من توقيعاتهم وتحديد وتوزيع السلطات والمسؤوليات بالمؤسسة؛

9- دراسة وفحص المركز الضريبي: الناحية الضريبية ليست التزاما مباشرا للمحافظ الحسابات، ولكن لها؛

تأثير واضح وبارز على سلامة وحقيقة المركز المالي الطالب الإفصاح عن سلامته وحقيقته في تقريره، لذلك عليه أن يولي عناية خاصة فيستفسر عن الفحص الغير الدائرة الضرائب لحسابات المؤسسة ونتائجها³.

¹بولبال فريد، اثر استخدام اساليب المراجعة الحديثة على جودة تقرير محافظ الحسابات: دراسة مجموعة شركات ،اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2018، ص 37، 38.

²شفيفة بوزيد، التكامل بين التدقيق المحاسبي والتدقيق الشرعي واثره على الاداء المالي للمصارف الاسلامية، مذكرة مقدمة ضمن الحصول على شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، الجزائر، 2013، ص 59.

³خالد الخطيب، خليل الرفاعي، مرجع سبق ذكره، ص 142.

ثالثاً: برامج التدقيق

لا يمكن وضع برنامج موحد للتدقيق بكافة أنواعها بحيث يطبق على المؤسسات المختلفة أو حتى المتماثلة وذلك بسبب اختلاف الظروف الخاصة بكل مؤسسة والتي تميزها عن غيرها. حيث هناك نوعين من برامج التدقيق هما:¹

- 1- برامج تدقيق ثابتة أو مرسومة مقدما: من أهم مزاياها ما يلي:
 - هي عبارة عن تعليمات واضحة صريحة خطوات العمل؛
 - أنها تساعد على تقسيم العمل بين محافظ الحسابات ومساعديه كل حسب خبرته وكفاءته؛
 - يتمكن محافظ الحسابات من معرفة ما تم إنجازه وما لم يتم إنجازه من أعمال أولا بأول بمجرد الاطلاع على برنامج التدقيق؛
 - يعتبر البرنامج قرينة قوية على ما قام به محافظ الحسابات من أعمال ويمكن استخدام ذلك للدلالة على قيام المدقق بالعمل طبقا لمستويات الأداء المهني.
- 2- برامج تدقيق متدرجة: يتم إعدادها أثناء التنفيذ وتحتوي على تحديد الخطوات العريضة لعملية التدقيق، وأما التفاصيل وكمية الاختبارات فيتم تقريرها أثناء القيام بعملية التدقيق، حيث هذا النوع من البرامج يترك لموظفي مكتب التدقيق مجالا واسعا لاستخدام حيرتهم الفنية في إتباع ما يرونه مناسباً وضرورياً من الخطوات والأساليب، كما يتطلب هذا النوع من التدقيق أيضا خبرة عملية واسعة وممارسة كافية، وتأهيل علمي وعملي مناسبين.

رابعاً: أوراق وعلامات ومذكرات التدقيق

يمهلك محافظ الحسابات أدوات عمل تتمثل في أوراق، علامات ومذكرات يحرص على استعمالها بشكل سليم مع مساعديه لتحقيق الأهداف المرسومة مسبقاً وفق برامج عمل معينة تتلاءم مع كل مرحلة من مراحل التدقيق .

- 1- أوراق التدقيق: عند جمع أدلة الإثبات المؤيدة لرأي محافظ الحسابات يجب عليه أن يحتفظ بها في ملفات العمل هدف الرجوع إليها عند الحاجة وهما نوعين:²
 - أ-الملف الدائم: يحتوي على البيانات الثابتة عن المؤسسة محل التدقيق لها صفة الاستمرارية، ولا تقتصر فائدتها على سنة مالية واحدة تتضمن ما يلي:
 - اسم العميل وعناوين مكاتبه المسجلة، مصانعه وفروعه ووكلائه

¹محي الدين عبد الرزاق حمزة، أصول مراجعة الحسابات، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع الأردن، الطبعة الاولى، 2017، صص، 56، 57.

²لياس قلاب ديب، التدقيق المالي، محاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، الجزائر، 2020، ص49.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الخارجي ومهنة محافظ حسابات

- الطبيعة القانونية للمؤسسة، طبيعة النشاط، الهيكل التنظيمي، القانون الداخلي، العقد التأسيسي، السجل التجاري ...

- الأنظمة المحاسبية المستغلة، السجلات والدفاتر، القوائم المالية للسنوات السابقة ...

- قرارات مجلس الإدارة، محاضر الجمعية العامة للمساهمين، العقود والصفقات. ٠

ب- الملف التجاري: يحتوي على البيانات الجارية المتعلقة بعملية التدقيق تتعلق بالسنة المالية محل الفحص،

تتضمن ما يلي:

- مراسلات المحافظ، برامج العمل، نسخ من الوثائق الخاضعة للفحص؛

- الاستفسارات والحوارات مع المسؤولين والعمال، والمصدقات المرسلة للغير؟

- محاضر الجرد، القوائم المالية للسنة محل الفحص

2-علامات التدقيق: ليست هناك علامات أو رموز متعارف عليها بين المحافظين الممارسين، فكل

محافظ حسابات علاماته ورموزه الخاصة به والتي يحتفظ بسريتها، فعندما ينتهي المحافظ من خطوة ما يشير عليها برمز خاص يقيد فحصه وطبيعته، كما يجب على محافظ الحسابات أن يعد قائمة بالعلامات والرموز التي يستخدمها في عملية التدقيق وأن يوضح أمام كل علامة أو رمز مدلوله حتى يكون معروفا لموظفيه ويكون هناك توحيد في استعمال العلامات مما يسهل عليه تتبع أعمال مساعديه ومندوبيه.

وفيما يلي أمثلة لبعض العلامات أو الرموز الممكن استخدامها:

- للدلالة على مطابقة العملية مع المستند المؤيد لها.

- للدلالة على تدقيق المجموع حسابيا.

- للدلالة على صحة رصيد الحساب.

3- مذكرات التدقيق: أثناء عملية التدقيق كثيراً ما يصادف محافظ الحسابات أموراً تحتاج إلى تفسير

وإيضاح من الهيئة الإدارية أو الموظف المختص. لهذا فعليه تدوين ذلك في سجل خاص وتدوين ما تم

بشأنها ومن الملاحظات التي يدونها السجل ما يلي:¹

- بيانات بالمستندات المفقودة

- بيانات بالأخطاء التي عثر عليها أثناء عملية التدقيق؛

- بيان بالثغرات التي عثر عليها في نظام الرقابة الداخلية؛

- المسائل التي يرغب محافظ الحسابات استكمالها في المرات القادمة؛

- تحفظاته وملاحظاته في عملية التدقيق.

¹خالد الخطيب، خليل الرفاعي، مرجع سبق ذكره، ص ص، 147 148.

المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول تقرير محافظ الحسابات

يعتبر تقرير محافظ الحسابات آخر مرحلة من مراحل عملية التدقيق فهو يعطي ملخصاً وافياً لمحتواه يؤكد صحة المعلومات في المؤسسة خلال فترة زمنية معينة.

أولاً: تعريف تقرير محافظ الحسابات

هناك العديد من الأطراف قامت بتعريف تقرير محافظ الحسابات فيما يلي:

- عرف التقرير من طرف (ألفين) و(جيمس) على أنه: "المرحلة الأخيرة بعملية التدقيق، وهو يمثل أداة لتوصيل النتائج لمستخدمي المعلومات المحاسبية، وتختلف التقارير في طبيعتها ولكنها في كافة الأحوال تهدف إلى إعلام القراء بدرجة التوافق بين المعلومات والمعايير".¹

- كما عرف (التميمي) تقرير محافظ الحسابات بأنه: "يعتبر التقرير خلاصة ما توصل إليه محافظ الحسابات من خلال تدقيقه والتعرف على أنشطة المؤسسة وفحص الأدلة والمستندات والاستفسارات والملاحظات والأدلة المؤيدة الأخرى التي يراها ضرورية، ويعتبر التقرير الوثيقة التي لابد من الرجوع إليها لتحديد مسؤولية المحافظ".²

- أما (أحمد حلمي) فيعتبر تقرير محافظ الحسابات على أنه؛ "وثيقة مكتوبة صادرة عن شخصي مهني يكون أهلاً لإبداء رأي في محايد بهدف إعلام مستخدمي المعلومات حول درجة التطابق بين المعلومات الاقتصادية معناها المهني المتعارف عليه".³

انطلاقاً مما سبق يمكننا القول أن تقرير محافظ الحسابات هو: «عبارة عن ملخص مكتوب يدي فيه محافظ الحسابات رأيه الفتي المهني المحايد عن صحة وصدق المعلومات الواردة في القوائم المالية والتي يمكن الاعتماد عليها من طرف الملاك في اتخاذ قراراتهم».

ثانياً: أهمية تقرير محافظ الحسابات:

تتبع أهمية تقرير محافظ الحسابات من عدة عوامل، أهمها:⁴

- يعتبر التقرير خلاصة ما وصل إليه محافظ الحسابات من عمله، حيث أن عملية التدقيق تتيح للمحافظ التعرف على كافة البيانات والمعلومات المتعلقة بعمليات المؤسسة والتي انعكست في النهاية

¹ ألفني أرينز، جيمس لوبك، المراجعة مدخل متكامل، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 2002 ص. 22

² هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعملية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية، 2004 ص. 1

³ أحمد حلمي مجعة، المدخل إلى التدقيق الحديث، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية، 2005 ص

⁴ محمد مسري الصبان، عبد هلال عبد العظيم هلال، الأسس العلمية والعملية لمراجعة الحسابات، الدار الجامعية الجديدة للنشر، مصر، 2000 ص

ص 366، 3.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الخارجي ومهنة محافظ حسابات

على نتائج الأعمال والمركز المالي، ومن ثم يكون تقرير المحافظ بمثابة كشف يقدمه لمن يهتم الأمر بصفة خاصة الملاك؛

- يعتبر تقرير الحافظ الوثيقة المكتوبة التي لا بد من الرجوع إليها التحديد مسؤولية المحافظ المدنية والجنائية، للوقوف على إهماله أو تقصيره في الرقابة؛

- تزايد الطلب على الرأي الفني المحاييد فحافظ الحسابات نتيجة لما يواجهه مستخدم المعلومات من صعوبة في تقييم جودة المعلومات المقدمة إليه وتحديد درجة الاعتماد عليها.

المطلب الثالث: مضمون تقرير محافظ الحسابات

إن تقرير محافظ الحسابات يعتبر ذو أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسة وكافة متعالميا كما تطرقنا سابقاً، إلا أننا لم نشر إلى مضمون هذا التقرير حتى يتميز بالصحة والمصادقية، لذلك سنتطرق إلى ذكر العناصر الأساسية لتقرير محافظ الحسابات فيما يلي:

1- اسم وعنوان محافظ الحسابات: من الضروري أن يتضمن التقرير إسم محافظ الحسابات الذي أجزى بممارسة المهنة كما يجب أن يتضمن التقرير عنوان الموقع المحدد لمكتب محافظ الحسابات؛

2- عنوان التقرير: يجب أن يحتوي تقرير محافظ الحسابات على العنوان المناسب له، وقد يكون من الملائم استعمال اصطلاح "مراجع مستقل" في العنوان وذلك لتمييز تقرير محافظ الحسابات عن التقارير التي قد صدر عن الآخرين

3- تاريخ التقرير: على محافظ الحسابات أن يؤرخ تقريره بتاريخ (كمال عملية المراجعة، وهذا من شأنه إبلاغ القارئ بأن محافظ الحسابات قد أخذ بعين الاعتبار تأثير الوقائع والمعاملات ذات التأثير على القوائم المالية وعلى التقرير، والتي قد حدثت ووصلت إلى علم محافظ الحسابات لغاية ذلك التاريخ؛

4- الجهة التي يوجه إليها التقرير: يتم توجه تقرير محافظ الحسابات بشكل مناسب حسب متطلبات ظروف التكليف بالمراجعة والأنظمة المحلية ويوجه التقرير عادة إلى الجهة التي قامت بتعيين المراجع أو الجهة المشار إليها في القوانين ذات العسلة بتقديم التقارير الخاصة؛

5- الفقرة الافتتاحية: يجب أن يحدد تقرير محافظ الحسابات القوائم المالية للمؤسسة الخاضعة للمراجعة بما في

ذلك التاريخ والفترة المعطاة بالقوائم المالية، كما يجب أن يتضمن التقرير بياناً بأن إعداد القوائم المالية هي من مسؤولية الإدارة، حيث أن تحيده مثل هذه القوائم تتطلب قيام الإدارة بعمل تقديرات واجتهادات محاسبية مهمة، وكذلك تحديد المبادئ والطرق المحاسبية المناسبة:

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الخارجي ومهنة محافظ حسابات

6- فقرة النطاق: يجب أن يصف تقرير محافظ الحسابات نطاق المراجعة، وذلك بأن تكون عملية المراجعة قد تم إنجازها وفقا للمعايير والممارسات السائدة، إضافة إلى تضمين التقرير عددا من الأمور ذات العلاقة لتنفيذ مهمة المراجعة؛¹

7- فقرة الرأي: يجب أن يبين تقرير محافظ الحسابات بوضوح رأيه بعدالة الإفصاح في القوائم المالية، كما يتم تحديد إطار إعداد التقارير والقوائم المالية بواسطة المبادئ المحاسبية المقبولة عموما، إضافة إلى ذلك يحتاج محافظ الحسابات إلى إبداء الرأي فيما إذا كانت القوائم المالية تتفق مع القوانين والأنظمة المعمول بها؛

8- توقيع محافظ الحسابات: يجب أن يوقع التقرير باسم مؤسسة المراجعة أو بالاسم الشخصي لمحافظ الحسابات أو بكليهما حسب الحالة.²

ويبين الشكل التالي نموذجا لتقرير محافظ الحسابات الكامل متضمننا العناصر الأساسية المشار إليها سابقا كما يلي:

¹ هاشم حازمي الألوسي، الطريق إلى علم المراجعة والتدقيق، الجامعة المفتوحة طرابلس، ليبيا، الجزء الأول، ص ص 294 .
² مفيد عبد اللوي، المعايير الأساسية لإعداد تقرير محافظ الحسابات وعناصره وفقا للقانون، 01-10 جملة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الوادي، الجزائر، اجملا، 04 العدد، 06، 2013 ص. 199

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الخارجي ومهنة محافظ حسابات

شكل رقم (02): نموذج لتقرير محافظ الحسابات الكامل

العربي وشركاؤه

محاسبون قانونيون واستشاريون

.....،، (العنوان)

تقرير محافظ الحسابات

التاريخ: يوم / شهر / 20xx

الى الاخوة مساهمي شركة أ ب ج المحترمين:

لقد قمنا بمراجعة الميزانية المرفقة لشركة أ ب ج كما في 31/ كانون (ديسمبر) 20xx وقوائم الدخل والتدفقات النقدية المتعلقة بها للسنة المنتهية بذات التاريخ، ان اعداد هذه القوائم المالية هي من مسؤولية الادارة، وأن مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حول هذه القوائم مستندين الى مراجعتنا لها.

لقد قمنا بالمراجعة وفقا للمعايير والممارسة السائدة، وأن هذه المعايير تتطلب بأن تقوم بتخطيط وتنفيذ عملية المراجعة لغرض الحصول على تأكيد معقول حول ما اذا كانت القوائم المالية خالية من معلومات جوهرية خاطئة. كما تتضمن عملية المراجعة فحصا للأدلة على أساس الاختبار، وتحديد المبادئ المحاسبية المستعملة والتقديرات المهمة التي قامت بها الادارة.

وحسب رأينا فان القوائم المالية المرفقة تعبر بصورة حقيقية وعادلة عن المركز المالي لشركة أ ب ج كما في 31/ كانون (ديسمبر) 20xx، ونتيجة نشاطها وتدفقاتها النقدية للسنة المالية بذات التاريخ ووفقا للتشريعات النافذة.

المصدر: هاشم حازم الألوسي، الطريق إلى علم المراجعة والتدقيق، الجامعة المفتوحة طرابلس، ليبيا، الجزء

الأول، ص 297.

المطلب الرابع: أنواع تقارير محافظ الحسابات

تختلف التقارير التي يقدمها محافظ الحسابات باختلاف الزاوية التي ينظر لها منها وتتعدد هذه التقارير بتعدد المهام التي توكل إليه، وهناك أنواع عديدة لإبداء الرأي بتقارير المراجعة، ومن خلال هذا المطلب سيتم إنجازها على النحو التالي:

1- تقرير بدون تحفظات: ويكون الرأي بالتقرير بدون تحفظ ويسمى رأي نظيف، ويقيد بسلامة القوائم المالية ويكون التقرير نظيف بدون تحفظات. ويصدر محافظ الحسابات تقرير غير متحفظ عندما يقتنع بأن القوائم المالية تعبر بعدالة ووضوح في كل جوانبها الهامة عن المركز المالي ونتائج الأعمال والتدفقات النقدية للمؤسسة طبقاً لمعايير المحاسبة؛

2- تقرير متحفظ: يقوم محافظ الحسابات بإبداء رأيه عن القوائم المالية في تقرير يعبر عن بعض التحفظات، ويكون الرأي بتحفظ هو رأي مقيد ويؤدي فيه بعض الملاحظات والتي لها أثر على المركز المالي ونتائج الأعمال ويصدر محافظ الحسابات تقرير متحفظ نتيجة وجود قيود على نطاق عمل المراجعة، أو عدم الالتزام بالمعايير المحاسبية، أو عدم كفاية الإفصاح في القوائم المالية¹؛

3- تقرير برأي معاكس: يدلي محافظو الحسابات برأي عكسي إذا وجدوا من فحصهم ومن القرائن المؤيدة أن القوائم المالية لا تمثل بصدق وعدالة حقيقية أوضاع المؤسسة²؛

4- تقرير بدون رأي: يصدر هذا الرأي عندما لا يحصل محافظ الحسابات على أدلة إثبات كافية لإبداء رأي فني محايد في القوائم المالية³.

¹مربوك محمد نصري، خدمات المراجعة، الدار الجامعية، مصر، 2018، ص ص 239 .

²محمد الفيومي، عوض لبيب، أصول المراجعة، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1998، ص 4.

³علي بن قطيب، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات في تحيين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2017، ص 6.

خلاصة الفصل:

يُعدّ التدقيق الخارجي أحد العناصر الأساسية في البيئة المالية، حيث يهدف إلى جمع وتقييم الأدلة المتعلقة بالمعاملات المالية للتأكد من مدى توافقها مع المعايير والمقاييس المعتمدة. ومن خلال فحص القوائم المالية وتحليل سلامة التصرفات الاقتصادية، يسهم التدقيق الخارجي في تعزيز الشفافية والمصداقية، مما يزيد من ثقة أصحاب المصالح في الوضع المالي للمؤسسات.

وفي هذا الإطار، يلعب محافظ الحسابات دورًا محوريًا في تنفيذ عملية التدقيق، حيث يتحمل مسؤولية فحص السجلات المالية، التحقق من دقتها، وإعداد تقرير يعكس مدى الالتزام بالمعايير المحاسبية والقوانين التنظيمية. وبذلك، يمثل التدقيق الخارجي ومحافظ الحسابات دعامة أساسية لضمان مصداقية المعلومات المالية، والمساهمة في تحسين جودة القرارات الاقتصادية داخل المؤسسات.

الفصل الثاني الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمعلومة المحاسبية

تمهيد

يعد نظام المعلومات المحاسبي حجر الأساس في تزويد المؤسسات الاقتصادية بالمعلومات المالية الضرورية لاتخاذ القرارات وتسيير أنشطتها بكفاءة. إذ يشكل هذا النظام المصدر الرئيسي لإنتاج ومعالجة البيانات المالية، مما يجعله عاملاً حاسماً في توفير معلومات دقيقة وموثوقة لمختلف الأطراف المعنية. تعتمد جودة المعلومات المحاسبية على كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي، حيث إن دقة البيانات وموثوقيتها تسهم في تحسين عملية اتخاذ القرار وترشيد التسيير المالي للمؤسسة. كما أن المعلومات المحاسبية عالية الجودة تعزز من شفافية العمليات المالية، ما يسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة بسلاسة ودون عراقيل.

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول نظام المعلومات المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية من أهم نظم المعلومات لما له من أهمية في تسجيل ومعالجة البيانات فهو وسيلة للترجمة والتعبير عن الواقع المالي والاقتصادي للمؤسسة وذلك عن طريق تقديم وحفظ وتكييف المعلومات المالية بشكل ملائم، وفي هذا المطلب سنقوم بإعطاء مفهوم واضح عن نظام المعلومات المحاسبية وإبراز مكوناته والوظائف التي يقوم بها.

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

أولاً: تعريف نظام المعلومات المحاسبية

بهدف إعطاء مفهوم واضح عن نظام المعلومات المحاسبية، لابد من تناول المفاهيم المكونة له بصورة تحليلية من خلال التطرق إلى مفاهيم كل من: البيانات، المعلومات، نظام، نظام المعلومات.¹

1- مفهوم البيانات: هي مواد وحقائق خام أولية ليست ذات قيمة بشكلها الأولي ما لم تتحول إلى معلومات مفهومة ومفيدة، أو هي مجموعة من الحقائق والملاحظات قد تكون أرقاماً أو كلمات أو رموز أو حروف، ومن الأمثلة على ذلك كميات الإنتاج، حجم المبيعات، أسماء الطلبة، أعداد الطلبة، ويمكن أن تجمع عن طريق الملاحظة أو المشاهدة وتخزن بأسلوب معين ويمكن أن تعبر عن حقائق حالية أو تاريخية أو مستقبلية.²

2- مفهوم المعلومات: هي عبارة عن بيانات تم تصنيفها وتنظيمها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها وبالتالي فالمعلومات لها معنى إذ تؤثر في ردود أفعال وسلوك من يستقبلها، أي أنها البيانات التي تم إعدادها لتصبح في شكل أكثر نفعاً للفرد والتي لها قيمة مدركة في الاستخدام الحالي المتوقع أو في القرارات التي يتم اتخاذها!³

3- مفهوم النظام: تشير كلمة نظام إلى مجموعة من الأجزاء أو العناصر التي تعمل معاً بتنسيق وترتيب حسب إجراءات وقواعد محددة من أجل تحقيق هدف معين أو مجموعة معينة من الأهداف.⁴ فالنظام هو مجموعة موحدة من الأجزاء المتفاعلة التي تؤدي سوية وظيفة لتحقيق أهدافه.⁵

4- مفهوم نظام المعلومات: هو نظام من الأنظمة الأخرى الموجودة بالمشروع يقوم بمهمة تجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات حسب إجراءات وقواعد محددة تساعد بها الإدارة وفئات أخرى في اتخاذ

¹ Brazel, J. F., & Schuermann, T., "The Impact of External Audit on Financial Reporting Quality and Corporate Governance", *The Accounting Review*, Vol. 91, No. 6, 2016, pp. 1763–1788.

² مجال عبد هلال محمد، نظم المعلومات الإدارية، دار المعزز للنشر، الأردن، الطبعة الأولى، 2015، ص 23.

³ أمجد عطا هلال الحسبان، نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري للنشر، الأردن، 2020، ص 36.

⁴ محمد طلال علي الجاوي، فؤاد عبد الحمسن الجبوري، نظم المعلومات المحاسبية وفعاليتها في ظل الدور الاستراتيجي لمنظمات العمال، دار اليازوري للنشر، الأردن، 2013، ص 1. اليازوري للنشر، الأردن، 2013، ص 1.

⁵ إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري للنشر، الأردن، 2009، ص.

الفصل الثاني: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمعلومة المحاسبية

القرارات التي تتعلق بالتخطيط والرقابة التي تتعلق بالتخطيط والرقابة، والعناصر الرئيسية لنظام المعلومات هي تجميع البيانات وتشغيلها وتخزينها واسترجاعها وتحويلها".¹

5- نظام المعلومات المحاسبية: لنظام المعلومات المحاسبية عدة تعاريف، سنذكر منها ما يلي:

- يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبية بأنه: "ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في المؤسسة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل المؤسسة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل المؤسسة الاقتصادية"²؛

- عرف نظام المعلومات المحاسبية بأنه: "أحد عناصر المنظمة، والذي يقوم بتشغيل البيانات الخاصة بعمليات المؤسسة المالية بهدف إنتاج معلومات لمستخدمي هذه المعلومات سواء كانوا داخل أو خارج المؤسسة لأغراض قياس أداء المؤسسة وخدمة الإدارة في اتخاذ القرارات التخطيطية والرقابية"³؛

- يعرف نظام المعلومات المحاسبي الداخلي على أنه: "ذلك الجزء من نظام المعلومات الكلي الذي يختص بتجميع وتشغيل وتخزين واسترجاع البيانات الكمية النقدية وغير النقدية لأغراض توفير المعلومات لمتخذي القرارات من خلال التنظيم".⁴

ومن خلال هذه التعاريف تجد أن نظام المعلومات المحاسبية هو: «نظام فرعي داخل المؤسسة يقوم بتجميع البيانات المالية وغير المالية وتحليلها وتبويبها ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات مفيدة تقدم إلى الأطراف المختلفة داخل وخارج المؤسسة وذلك بهدف مساعدة الأطراف في اتخاذ القرار».

المطلب الثاني: أهداف وأهمية نظام المعلومات المحاسبي

أهداف نظام المعلومات المحاسبي:

إن الغرض الرئيسي لنظام المعلومات المحاسبي هو توفير معلومات محاسبية لمختلف المستخدمين الداخليين كالإدارة أو الخارجيين كالزبائن. وتوجد ثلاثة أهداف معينة يمكن تحديدها في ما يلي:

1) الدعم اليومي للعمليات: الأنشطة إن أية شركة تقوم يوميا بعدد من والأحداث التي تسمى عمليات transaction، والعمليات المحاسبية accounting transaction هي أحداث الاقتصادية التي تقاس في صورة مالية والتي تؤثر على أصول وحقوق الملكية للشركة وتنعكس في شكل الحسابات والقوائم المالية للشركة. وإن نظام المعلومات المحاسبية يساعد الشركة في القيام بالعمليات اليومية من خلال:

¹ صالح الدين عبد المنعم، نظم المعلومات المحاسبية و اقتصادياتها، مكتبة الوفاء القانونية، مصر، الطبعة الأولى، 2014 ص.4

² أمجد حسني علي حسني، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة ومطبعة الإشعار الفنية، مصر، 1997 ص.

³ دينا فضل الحاج صالح، تطوير نظام المعلومات المحاسبية في ضوء المتغيرات المحاسبية ومتطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (1)، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الأردن، 2011 ص.15

⁴ صالح الدين عبد المنعم، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، 2001 ص.69

الفصل الثاني: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمعلومة المحاسبية

- تشغيل العمليات التي تتم مع الأطراف الخارجية وكذلك العمليات الداخلية.
- إعداد المخرجات مثل المستندات الخاصة بالعمليات والتقارير المحاسبية والمالية.

2) دعم القرارات: لقد أدى التطور في مجالات الأعمال، فضلاً عن تنوع أنشطة الشركة الواحدة إلى تعقيد عملية اتخاذ القرارات نظراً لتزايد المتغيرات على القرارات المختلفة مما زاد ذلك من أهمية المعلومات وأنظمتها والبحث عن أفضل استخدام لها بأقل تكلفة لإنتاجها.

3) إنجاز الالتزامات المتعلقة بالإدارة: إن أهمية الالتزامات تتحدد بتوفير المعلومات اللازمة إلى المستخدمين الخارجيين عن الوحدات الاقتصادية فعلى سبيل المثال للوحدات الاقتصادية المندمجة أو ذات الملكية العامة التزامات كبيرة كما في الوحدات الاقتصادية الصناعية ذات النفع العام، تلك الوحدات الاقتصادية مطلوب منها أن توفر معلومات إلى أصحاب المصالح فيها الدين يشملون فضلاً عن المالكين، الدائنين، اللجان التنظيمية، المحللين الماليين المشاركين الصناعيين وحتى الجمهور العام.¹

أهمية نظام المعلومات المحاسبي:

1- توفير معلومات دقيقة وموثوقة: يقوم نظام المعلومات المحاسبي بتسجيل جميع العمليات المالية للمنظمة، مما يوفر معلومات دقيقة وموثوقة عن الوضع المالي للمنظمة. هذه المعلومات تساعد المديرين وأصحاب المصلحة الآخرين على اتخاذ قرارات مستنيرة .

2- تخطيط العمليات: يساعد نظام المعلومات المحاسبي في تخطيط العمليات المستقبلية للمنظمة. بحيث، يمكن للمديرين استخدام المعلومات المالية التاريخية للتنبؤ بالإيرادات والمصروفات المستقبلية .

3- تقييم الأداء: يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات حول أداء المنظمة. يمكن للمديرين استخدام هذه المعلومات لتقييم أداء المنظمة واتخاذ القرارات اللازمة لتحسين الأداء .

4- اتخاذ القرارات: تساعد المعلومات المالية التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي المديرين على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن العمليات اليومية والاستراتيجية للمنظمة .

5- الامتثال للقوانين واللوائح: يساعد نظام المعلومات المحاسبي المنظمة على الامتثال للقوانين واللوائح والقوانين المحاسبية .

6- تحسين الكفاءة: يمكن لنظام المعلومات المحاسبي أن يساعد في تحسين كفاءة العمليات المالية للمنظمة. على سبيل المثال، يمكن لأتمتة العمليات المحاسبية أن تقلل من الأخطاء وتوفير الوقت والمال .

¹ طلال محمد علي الحجاوي، فؤاد عبد المحسن الجديوري، نظم المعلومة المحاسبية وفعاليتها في ظل الدور الاستراتيجي لمنظمات الاعمال، داراليازوني، ص33 وص34.

7-تواصل فعال: يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات مالية لأصحاب المصلحة الخارجيين، مثل المستثمرين والدائنين. هذه المعلومات تساعد أصحاب المصلحة الخارجيين على تقييم الوضع المالي للمنظمة واتخاذ القرارات بشأنها¹.

المطلب الثالث: أنواع ومكونات نظام المعلومات المحاسبي

الفرع الأول: أنواع نظام المعلومات المحاسبي

يختلف تكوين نظام معلومات المحاسبي من بيئة عمل إلى أخرى ومن هدف إلى آخر حسب حاجة المصمم لتحقيقها، وهناك عدة أنواع من النظام ونذكرها فيما يلي:

1- نظام المعلومات المحاسبي المفتوح:

هو النظام الذي يؤثر ويتأثر بيئة العمل بها ويتميز ببعض الخصائص منها:

- يتميز بعلاقات تبادلية بينه وبين بيئة عمله.
- يعدل مدخلاته وعملياته على ضوء مخرجاته، بواسطة التغذية العكسية.
- عناصر مترابطة ومتداخلة.

2- نظام معلومات محاسبي مغلق:

هو النظام المعزول عن البيئة التي يعمل بها، علاقته مع بيئة العمل محدودة جداً أو معدومة، فهو يؤثر ولا يتأثر ببيئة العمل التي يعمل بها.

3- النظام اليدوي:

هو النظام الذي يتم فيه معالجة المدخلات وتشغيل النظام من أجل إنتاج المخرجات بشكل يدوي وبمعنى آخر هو النظام الذي بمقتضاه يتم تسجيل وتبويب وتحليل مدخلاته بهدف إنتاج تقارير وكشوفات وملخصات عن طريق العمل اليدوي.

4- النظام الآلي:

هو النظام الذي يتم فيه إجراء عمليات التحويل الإلكتروني أو آلياً عن طريق الاعتماد على مجموعة برامج ذات تكنولوجيا عالية صممت خصيصاً لخدمة ذلك النظام، إذ توفر هذه البرامج بيئة عمل مناسبة للمستخدمين عن طريق الكمبيوتر المتطور دون الحاجة إلى العمل اليدوي، كما يوفر هذا النظام معلومات آنية لجميع الأطراف ذات العلاقة.

¹ الساقية، هشام زياد، 2011، نظام المعلومات المحاسبية، الطبعة الثانية، ص14

الفرع الثاني: مكونات نظام المعلومات المحاسبي

إن نظام المعلومات يشتمل على مجموعة من العناصر والمكونات التي تكمل بعضها بعض وتتربط، بشكل يجعل النظام لا يتكامل بدون واحدة منها ويمكن توضيحها في ما يلي:

- (1) القوى والعناصر البشرية (Manpower) المؤهلة والمدربة، لتنفيذ النشاطات المختلفة. كذلك فإن العناصر البشرية هذه تكون بمستويات وكفاءات مختلفة، حسب طبيعة النظام و ووظائفه.
- (2) النظم والأساليب الفنية المتبعة. وتشمل هذه النظم على البرمجيات التطبيقية (Application programs) المطلوبة لمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاع معلوماتها.
- (3) أجهزة (Hardware) وتكنولوجيات معلومات واتصالات، بمختلف أنواعها، سواء كانت حواسيب مناسبة، ومدخلات إلكترونية أو ضوئية ليزرية، أو أجهزة ومعدات اتصال لبث المعلومات إلى المواقع المطلوبة.
- (4) البيانات والمعلومات المطلوب إدخاله في نظام المعلومات، المتوفرة في الوثائق وفي مصادر المعلومات المطلوبة المختلفة. حيث تقوم البرمجيات والنظم والأساليب الفنية المذكورة بمعالجتها. وتخزينها وتأمين استرجاعها، عن طريق الطاقات البشرية المدربة لذلك. ومن الجدير بالذكر أن مثل هذه البيانات والمعلومات تمثل مدخلات النظام.
- (5) المستفيدون، بمختلف شرائحهم الوظيفية والاجتماعية، الذين يستخدمون مخرجات النظام، من جهة، وهم أنفسهم سيكونون عناصر مهمة في رد النظام بمدخلات جديدة بعد أن ينجزوا بحوثهم أو يتخذوا قراراتهم، وينتجوا معلومات جديدة.

المطلب الرابع: وظائف نظام المعلومات المحاسبي

يؤدي نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الوظائف ضمن المنظمة تتلخص في خمسة وظائف أساسية وفيما يلي توضيح لكل من هذه الوظائف:

- 1- **تجمع البيانات:** هناك عدة خطوات تتم في هذه المرحلة كجذب البيانات، إلى نظام المعلومات وتسجيلها عن طريق كتابة ما يسمى بمستندات المصدر، ثم تصنيفها إلى أقسامها الرئيسية، وأخيراً نقلها من نقطة الحصول عليها إلى مكان تشغيلها.¹
- 2- **تشغيل البيانات:** يمكن تجميع البيانات في دفعات ذات طبيعة متشابهة ثم يتم ترتيب كل دفعة حسب خاصية معينة بالبيانات، وقد يحتاج الأمر إلى مراجعة عمليات حسابية في كل مستند بيانات.²

¹ عمر يزن البربراي، العالقة بني مخاطر تشغيل نظم المعلومات المحاسبية وجودة الإفصاح المحاسبي، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، الأردن، 2012 ص15.

² علي ثناء القباين، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، الأردن، 2008 ص1.

الفصل الثاني: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمعلومة المحاسبية

3-إدارة البيانات: وخليفة إدارة البيانات تتكون من ثلاث خطوات هي تخزين، تحديث، واستدعاء، والتخزين يعني وضع البيانات في ملفات أو قواعد بيانات وتقدم البيانات المخزونة تاريخ للأحداث، وتعكس حال المؤسسة الاقتصادية كما تخدم في عملية التخطيط ويتم تخزين البيانات إما على أساس دائم أو بصورة مؤقتة انتظار المزيد من التشغيل لهذه البيانات. وتحديث البيانات يتمثل في تعديل البيانات المخزونة لتعكس الأحداث والعمليات والقرارات المتخذة حديثاً، أما استدعاء البيانات فتعني استخراج البيانات المخزونة لإجراء مزيد من عمليات التشغيل عليها أو لتحويلها إلى معلومات لمستخدمي نظام المعلومات".¹

4-إنتاج المعلومات: الوظيفة الرابعة لنظام المعلومات المحاسبي هي توفير المعلومات المفيدة للإدارة لاتخاذ القرارات وللمستفيدين الخارجيين، تصنف المعلومات المحاسبية في فئتين رئيسيتين:²

- **القوائم المالية:** التي تحتوي على المعلومات المحاسبية المعدة أساساً للاستخدام من طرف الجهات الخارجية، وهي تتعلق بالنشاط العام الذي قامت به المؤسسة الاقتصادية، وغالباً ما يهتم نظام المحاسبية المالية بهذه المجموعة.

- **التقارير الإدارية:** التي تحتوي عليها المعلومات المحاسبية المعدة أساساً من طرف الجهات الداخلية وهي غالباً ما تتعلق بالنشاط الداخلي الذي تقوم به المؤسسة الاقتصادية، وغالباً ما يهتم نظام المحاسبية المالية بهذه المجموعة.

5- تأمين رقابة فعالة على الأصول والبيانات: الوظيفة الأخيرة لنظام المعلومات المحاسبي هي توفير رقابة داخلية كافية لتحقيق ثلاث أهداف رئيسية وهي"³

- تأكيد الثقة بالمعلومات المنتجة من خلال النظام.
- تأكيد القيام بنشاطات العمل بشكل كفو ودقيق لكي تكون هذه الأعمال متطابقة للسياسات الإدارية.
- حماية أصول المؤسسة وبياناتها.

¹كمال الدين الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2007، ص 40 .
²ناجي بن حيي، دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي : دراسة حالة شركة المطاحن الكبرى GMSUD، رسالة ماجستير في علوم التدبير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التدبير، جامعة حمد خيضر، الجزائر، 2013، ص3.
³عبد الرزاق حمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر، الأردن، 2004، ص.

المبحث الثاني: عموميات حول المعلومة المحاسبية

تعتبر المعلومات المحاسبية الركيزة الأساسية لإدارة أي مؤسسة اقتصادية، حيث أنها تمثل مخرجات النظام المحاسبي الناتجة عن معالجة البيانات المحاسبية، كما أنها تمثل عنصر ربط بين المؤسسة ومختلف الأطراف المتعاملة معها، وتعد ذات أهمية بالغة يستند إليها مختلف المستخدمون عند عملية اتخاذ القرارات، ونظرا للأهمية التي تكتسبها هذه المعلومات فسيتم التطرق بصفة عامة إلى نظام المعلومات المحاسبي ثم إبراز مفهوم المعلومات المحاسبية وأنواعها ومستخدميها.

المطلب الأول: تعريف المعلومات المحاسبية

تعد المعلومات المحاسبية ذات أهمية بالغة مجموعة من المستفيدين الداخليين والخارجيين في تقدم معلومات هامة تخدمهم في اتخاذ القرارات كل حسب استفادته من تلك المعلومات، وسنتطرق في هذا المطلب إلى توضيح مفهوم المعلومات المحاسبية وأهميتها.

أولاً: تعريف المعلومات المحاسبية

أشرنا سابقاً أن المعلومات تعد المنتج النهائي للمادة الخام في البيانات، أي أنها تتكون من البيانات التي تم تشغيلها وتحويلها لتصبح لها قيمة بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها، أما المعلومات المحاسبية بشكل خاص فتعرف على النحو التالي:

- تعرف المعلومات المحاسبية على أنها: "كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخلياً؛¹

- ويقصد بالمعلومات المحاسبية هي: "مجموعة البيانات التي جمعت وأعدت بطريقة ما جعلتها قابلة للاستخدام وتمثل النتائج التي يتم الحصول عليها من عملية معالجة البيانات بعد أن يتم إدخال البيانات إلى نظام المعلومات التي تخضع إلى عدة عمليات معالجة مثل التوبيخ والتحليل والعرض في تقارير تتناسب مع غرض الاستخدام الذي تطلب من أجله.²

- يمثل مفهوم المعلومات المحاسبية: "مخرجات النظام المحاسبي الناتجة عن معالجة البيانات المحاسبية، من خلال مدخلات البيانات، تشغيل أو معالجة البيانات، ثم المخرجات في شكل معلومات محاسبية، فالغرض الرئيسي للمحاسبة يتمثل في توفير المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات، والمنتج النهائي للمعلومات

¹صورية كحول، دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، جامعة حمد خيضر، الجزائر، العدد، 01، 2022 ص.

²موسى الطيب حامد إدريس، مخاطر المراجعة في ظل التشغيل الإلكتروني للمعلومات المحاسبية: دراسة تحليلية تطبيقية، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الإسلامية، مصر، 2008 ص. 108

الفصل الثاني: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمعلومة المحاسبية

المحاسبية يتجسد في القرار الذي يتم التوصل إليه باستخدام المعلومات المحاسبية، فالمعلومات المحاسبية تمثل ببساطة الوسائل التي تستخدم لقياس وتوصيل الأحداث الاقتصادية¹.

ومن خلال هذه التعاريف نجد أن: «المعلومات المحاسبية هي ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي يتم تغذيته بالبيانات من خلال تسجيلها ومعالجتها وإخراجها في شكل قوائم مالية، لتصبح لها معنى وبالتالي تستخدم كأساس في عملية اتخاذ القرار والتنبؤات بالمستقبل».

ثانياً: أهمية المعلومات المحاسبية

نشأت الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة وحالة عدم التأكد الملائمة للنشاط الاقتصادي، وبذلك فإن الهدف من تقديم وتوفير المعلومات المحاسبية تحدد في تحقيق حالة القلق التي تنتاب مستخدمي تلك المعلومات ولاسيما متخذي القرارات، ومن هنا تتضح لنا أهمية المعلومات في اتخاذ القرارات، حيث أن متخذ القرار إذ أراد حل مشكلة معينة فإنه يلجأ إلى تعريفها ثم تطوير بدائل الحلول لها، ومن ثم جمع المعلومات لكل بديل لها.²

وعليه فإن أهمية المعلومات المحاسبية تكمن في شدة الحاجة إليها لأنها تساعد المؤسسة في اتخاذ القرارات الصحيحة التي تحقق الأهداف الموجودة، كما أنها تمكن المدراء ومتخذي القرار من أداء واجباتهم ومسؤولياتهم بشكل سليم ودقيق، فالمعلومات هي أحد الموارد الهامة في المؤسسة ولقد أصبحت المعلومات بالنسبة لمؤسسات الأعمال المعاصرة والناجحة بمثابة القاعدة الأساسية التي تعتمد عليها لممارسة أعمالها، وتمثل المعلومات الأساس المنطقي لعملية اتخاذ القرار، وتكمن أهمية المعلومات المحاسبية في كونها وسيلة أساسية وأداة فعالة بيد الإدارة لإنجاز مهامها وتحقيق أهدافها³.

وتزداد أهمية المعلومات المحاسبية والحاجة إليها كنتيجة أساسية لمجموعة من العوامل والتميزات الاقتصادية والاجتماعية والسلوكية والتي يمكن بيانها فيما يلي:⁴

- 1- الثورة العلمية التكنولوجية:** وهي ثورة تسري في كافة أركان المجتمع وتنتشر تطبيقاتها في كل اتحاد وقد انعكست آثارها على الوحدات والمنظمات الاقتصادية كما امتدت آثارها لتشمل كافة الأنظمة المنتجة للمعلومات لرفع كفاءتها وتفعيل دورها في المساهمة في حل المشكلات من خلال توفير المعلومات الملائمة.
- 2- العوامل الاقتصادية:** أدى كبر حجم المشروعات وتنوع أهدافها وظهور الشركات متعددة الجنسيات والسياسات وانتشار التجارة الإلكترونية وفي ظل الظروف الاقتصادية العالمية التي تعاني من استمرار حالة

¹نوي الحاج، مقارنة جودة المعلومة المحاسبية في النظام المحاسبي المالي الجزائري، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشلف، الجزائر، العدد، 09، ص، 2013.

² Phornlaphatrachakorn, K., "Internal Control Quality, Accounting Information Usefulness, Regulation Compliance, and Decision-Making Success", *International Journal of Business, Thailand*, 2019.

³ليبين بن زاف، أمحد قايد نور الدين، مرجع سبق ذكره، ص1.

⁴إبراهيم أمحد علي عميره، أثر هيكلية إجراءات تدقيق نظم المعلومات المحاسبية على موثوقية المعلومات، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية إدارة أعمال والأعمال، جامعة آل البيت، الأردن، 2012، ص ص 65.

الفصل الثاني: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمعلومة المحاسبية

التضخم بالإضافة إلى اقتصاديات العولمة ومخاطرها، إلى مزيد من التركيز على نفعية البيانات لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.

3-العوامل البيئية والاجتماعية: لقد أدى اتساع حجم المؤسسات وتنوع أنشطتها إلى تزايد العناية بالمسؤولية الاجتماعية لهذه المؤسسات ودورها في حماية البيئة وتحقيق أهداف المجتمع مما أدى إلى تنامي الحاجة إلى المعلومات الملائمة للتعبير عن هذا الدور وتحقيق الأهداف.

4-العوامل القانونية والتشريعية: حيث تفرض الاحتياطات القانونية والضريبية تقدم معلومات محاسبية ومالية كافية وملائمة بهذه المتطلبات وتلبيتها.

5-العوامل الجغرافية: حيث أدى وجود المؤسسات الكبيرة ذات الأقسام والفروع الداخلية والخارجية المتعددة إلى ازدياد الحاجة إلى المعلومات المحاسبية لتساعد في عمليات الرقابة والتنسيق بين هذه الأقسام والفروع وإدارتها الرئيسية.

6-العوامل الثقافية: وتعتبر نظم المعلومات المحاسبية إحدى المصادر المهمة التي تعتمد عليها الإدارة في تشكيل ثقافتها وصيانة نمط تفكيرها والتي تستند إلى المعرفة والمشاركة الجماعية في صنع القرار.

المطلب الثاني: أنواع المعلومات المحاسبية

تعرف المعلومة المحاسبية في الوقت الحالي تطوراً هاماً من حيث النوعية وطرق إيصالها للمستخدمين، حيث يكون النظام المحاسبي الفعال والمصمم بكيفية متطورة كفيلاً بإنتاج معلومات محاسبية صحيحة وصادقة.

يرى بعض الباحثين أن أنواع المعلومات المحاسبية تنقسم إلى ما يلي:¹

1- معلومات تاريخية: وهي معلومات تختص بتوفير سجل الأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها المؤسسة الاقتصادية، لتحديد نتيجة النشاط وقياسها (من ربح أو خسارة) عن مدة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة المؤسسة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها.

2- معلومات عن التخطيط والرقابة: وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب.

3- معلومات لحل المشكلات: وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينهما وتعد ضرورية للأمور غير الروتينية (أي التي تتطلب إجراء تحليلات أو تقارير محاسبة خاصة) وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية،

¹نور الدين أحمد قايد، اسلام هلايلي، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاد المالي والأعمال، جامعة الشهيد الجزائر، العدد، 01، 2019 .

الفصل الثاني: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمعلومة المحاسبية

وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل، ويرى البعض الآخر أن أنواع المعلومات المحاسبية تنحصر في المدة الزمنية التي يتم فيها الاستفادة من المعلومات وهي:¹

1- معلومات محاسبية عن الفترة السابقة: وهي عبارة عن معلومات محاسبية فعلية تتضمنها القوائم المالية، ممثلة في كافة أرصدة الحسابات التي تظهرها كل من قائمة الدخل وقائمة المركز المالي، والتي تعكس النتائج الفعلية عن الفترة أو الفترات المالية السابقة للحكم على مستوى الأداء الفعلي ومدى انسجام مستوى الإنجاز مع الأهداف المبرمجة.

2- معلومات محاسبية عن الفترة الحالية: لأن البيانات الفعلية عن النتائج السابقة تكون عاجزة عن معالجة أي خلل يحدث للوقوف عليه حال حدوثه مما يستلزم ضرورة تأمين معلومات محاسبية تعكس مستوى الأداء المالي الحالي ليتم مقارنته بما كان سائداً في الفترة السابقة وبالتالي يمكن التنبؤ بأفاق التطور مع معالجة الخلل والقصور.

3- معلومات محاسبية عن الفترة اللاحقة: بالرغم من كون المعلومات المحاسبية التي تعكس مستوى الأداء الحالي تعتبر أفضل لأغراض الرقابة من تلك التي تعكس مستوى الأداء السابق لكنها عاجزة عن أداء دورها التخطيطي لفترات مستقبلية، والإفصاح عنها ليس مجرد التعرف عن الأخطاء وأوجه الخلل حال حدوثها ومحاولة معالجتها، بل تساهم وبشكل فعال في إمكانية التصدي لتلك المشاكل قبل حدوثها ومحاولة تجنبها.

المطلب الثالث: مستخدمو المعلومات المحاسبية

يوجد العديد من الأطراف التي تستخدم المعلومات المحاسبية ويمكن تقسيم هذه الأطراف إلى مجموعتين هما المستخدمين الداخليين والمستخدمين الخارجيين، هم عبارة عن الأطراف التي لا تشترك بشكل مباشر في إدارة المؤسسة الاقتصادية ولكنهم يستخدمون المعلومات الخاصة بهذه المؤسسة في اتخاذ القرارات المرتبطة بها، ومن خلال هذا المطلب سنقوم بعرض هذه الأطراف بإيجاز فيما يلي:

1- المستخدمون الداخليون: تتضمن هذه المجموعة كافة الأطراف التي يتضمن عملها إدارة أنشطة المؤسسة، واستخدام مواردها الاقتصادية والبشرية في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعية، وقد تم تحديد ثلاثة اهتمامات رئيسية لدى الإدارة تنصب في استعمال المعلومات المحاسبية هي:²

أ- قياس النتائج: تتمثل بقدرة المؤسسة الاقتصادية على تشغيل عوامل الإنتاج بكامل طاقتها وعلى تحقيق مستوى مقبول من الربحية.

¹رحمة سكيئة، ميلود تومي، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد، 02، 2019.

²عبد الجاني عبد خلف، أمحد مقداد نوري النعيمي، دور الجانب الأخلاقي للمحاسب الإداري في جودة المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، العراق، العدد، 79، 2014.

الفصل الثاني: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمعلومة المحاسبية

ب - مساعدة في النمو والتوسع: ويقصد به رؤية إدارة المؤسسة الاقتصادية إلى وضعها المالي من ناحية كفاية أموالها الداخلية (التمويل الذاتي) من عدمها لأغراض النمو والتوسع، وكذلك النظر إلى حاجة المؤسسة من الأموال الخارجية للغرض نفسه:

ج- ضمان الأمان: يحث مستخدم المعلومات المحاسبية عن تقييم مخاطرة عدم تحقيق التوقعات أو التقديرات وتقويم نقاط الرهن التي يمكن أن تريك عمل المؤسسة والوضع المالي لها، وتعتمد المخاطرة بشكل واسع على درجة ترابط أهداف المؤسسة (معدل النمو) ونتائجها التي تحدد نمو يساعد في عملية تحسين وضع الهيكل المالي للمؤسسة.

2- المستخدمون الخارجيون: توحد عدة أنواع للمستخدمين الخارجيين للمعلومات المحاسبية تتمثل فيما يلي:

أ- المستثمرون الحاليون والمتوقعون: وهم مقدمي رأس المال الحاليين بالإضافة إلى أولئك الذين يفكرون جدياً في الأمر، ولديهم القدرة على ذلك وهذه الفئة تشمل غالباً رجال الأعمال أو الشركات الأخرى أو أي جهة لديها فائض من المال ترغب في استثماره في المؤسسة، وهم يعتمدون على التقارير المالية كمصدر أساسي للمعلومات، ويهدم هذا القطاع يوفر المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بشأن الإبقاء أو بيع استماراتهم في المؤسسة أو عدم الاستثمار

ب - المقرضون الحاليون والمرتقبون: وتشمل دائني المؤسسة من المقرضين العاديين كالمصارف أو جملة السندات أو صناديق التنمية أو المؤسسات المالية الأخرى غير الهادفة للربح، وهؤلاء يعتمدون على التقارير المالية في اتخاذ قرارات الائتمان أو الإقراض أو شراء سندات سواء في الأجل الطويل أو المتوسط أو القصير.

ج-الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة: تتنوع هذه الدوائر وبالتالي تتنوع استخداماتها للتقارير المالية وهي:

- وزارة المالية ودوائر الضرائب والضريبة المضافة والجمارك فيها تهتم بالمعلومات التي تمكنه من التقدير الضريبي، أو وضع السياسات الضريبية وفحص مدى الالتزام بقانون ضريبة الدخل.

- سلطة النقد تطلع على التقارير المالية للبنوك لأغراض الرقابة والإشراف عليها.

- دائرة الإحصاء المركزية تطلع على التقارير المالية لأغراض الإحصاءات العامة ... إلخ وغيرها من الاحتياجات:

أ- وزارة التخطيط تحتاج المعلومات التي يمكن استخدامها في التخطيط الشامل والتنمية المستدامة.

الفصل الثاني: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمعلومة المحاسبية

- ب- أسواق المال والبورصات العالمية والمحلية تدرس التقارير المالية بعناية لتستطيع قبول أو عدم قبول تداول الأوراق الحالية للمؤسسات لها بناءً على الكثير من المعايير التي تتطلبها والتي تحاول من خلالها توكي أعلى حدمن الشفافية.
- ج- غرف التجارة والصناعة واتحادات أرباب العمل لاستخدامه في الترويج للاتحاد الوطني وتبادل المعلومات.¹
- د- السلطات القضائية: وتتمثل احتياجاتهم من المعلومات والقوائم المالية للفصل في أمور المنازعات القضائية.
- هـ - النقابات العمالية؛ فهي تحتاج إلى المعلومات عن المؤسسة الاقتصادية للاطلاع على الوضع المالي ومستوياتها ومقدار الأرباح المتحققة فيها للدفاع عن حقوق العمال وتحسين ظروف العمل.
- و- المحللون الماليون والوسطاء الماليون: فهم يحتاجون إلى البيانات والقوائم لغرض إجراء التحليلات المالية وتقديم الاستشارات لاتخاذ قرارات استثمارية.
- ز - المستهلكون أو العملاء المنافسون: يهتمون بتكوين فكرة عامة عن مدى قدرة المؤسسة على الاستمرار بتزويدهم بالسلع وفق جودة ونوعية معينة وبكميات كافية وأسعار معقولة.
- ج- المخططون الاقتصاديون: فهم يحتاجون إلى معلومات محاسبية لتحليل النشاط الاقتصادي والتنبؤ بتطوره واتجاهاته.²

¹ خرية معمري، قويدر حاج قرين، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على الإفصاح المحاسبي جملة اقتصاديات مشال إفريقيا، جامعة الشلف، الجزائر، العدد، 21، 2019، ص. 2.

² إبراهيم أمحد علي عمايره، مرجع سبق ذكره، ص ص 65، 66.

المبحث الثالث: الإطار العام لجودة المعلومات المحاسبية

تعتبر جودة المعلومات المحاسبية من الموضوعات التي نالت قدر كبير من الاهتمام وخاصة بعد الاختيارات الكبيرة لعدد من الشركات الكبرى، حيث أصبح مستخدمو المعلومات المحاسبية يشككون في دقة القوائم المالية ومدى صدق تعبيرها عن المركز المالي ونتائج أعمال المؤسسة، ولكي تكون هذه المعلومات المحاسبية ذات فائدة لمستخدميها في اتخاذ القرارات فإنه يجب أن تتميز بخصائص معينة إلى وجود معايير وعوامل تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة لمستخدميها، وتعتمد تلك القرارات على جودة المعلومات المحاسبية.

المطلب الأول: ماهية جودة المعلومات المحاسبية

حتى تكون المعلومات المحاسبية ذات جودة يجب أن تتصف بمجموعة من الخصائص والمميزات، بحيث تساعد مستخدميها من اتخاذ القرارات المناسبة، وفي هذه الصدد سنقوم بتطرق في هذا المطلب إلى تعريف جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها النوعية كما سنشير أيضاً إلى أهداف جودة المعلومات المحاسبية.

أولاً: تعريف جودة المعلومات المحاسبية

يعتبر مفهوم جودة المعلومات المحاسبية من المفاهيم المعاصرة التي تهتم بها مختلف المجامع المهنية، وذلك لما لهن أهمية عند إعداد القوائم والتقارير المالية.

وقبل التطرق إلى مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وجب تعريف ولو باختصار مفهوم الجودة، "حيث تتعدد استعمالات مصطلح (الجودة) ومدلولاته في الحياة اليومية، فقد تستعمل للإشارة إلى ما هو ممتازة".¹

- كما عرف (Deming) الجودة على أنها: "التوافق مع احتياجات المستهلك ومتطلباته مهما كانت، وبأنها تعني أيضاً التحسين المستمر في جميع النشاطات والتخفيض المستمر للخسائر والتكاليف"²..

- وعرف أيضاً (Juran) الجودة بأنها: "مدى ملائمة المنتج للاستخدام، أي القدرة على تقديم أفضل أداء وأصدق صفات".³

لقد اختلفت وجهات نظر الباحثين حول مفهوم جودة المعلومات المحاسبية، فلم يتم التوصل إلى تعريف جامع وشامل لها، وهذا بسبب اختلاف المداخل ووجهات النظر الخاصة بهاء وعليه سنحاول التطرق إلى بعض التعاريف الأكثر تداولاً كما يلي:

- يقصد بجودة المعلومات المحاسبية: "تلك الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية، ويؤدي تحديد هذه الخصائص إلى

¹ عبد هلال رعد الطائي، عيسى قداة، إدارة الجودة الشاملة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2008 ص2.

² لعللي بوكميش، إدارة الجودة الشاملة، أيزو، 9000 دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2011 ص14.

³ محمد عبد الوهاب العزاوي، دارة الجودة الشاملة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، ص2005.

الفصل الثاني: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمعلومة المحاسبية

مساعدة المسؤولين عدد وضع المعايير المحاسبية وإعداد القوائم المالية، كما تساعدهم في تقييم المعلومات المحاسبية التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة¹؛

- وتعرف جودة المعلومات المحاسبية على أنها: "مدى الامتثال للقواعد والإجراءات التي يتم تطبيقها بانتظام وإخلاص بشكل يعكس حقيقة حسابات المؤسسة والأهمية النسبية للأحداث المسجلة"²؛

- كما تعني جودة المعلومات المحاسبية بأنها: "مصادقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية، وما تحققه من منفعة للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية، الرقابية، المهنية والفنية بما يحقق الهدف من استخدامها"³؛

ونستخلص عموماً تعني جودة المعلومات المحاسبية: «ما تتمتع به هذه المعلومات من شفافية ومصادقية ووضوح، كما تعد معيار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لمستخدميها المنفعة والأهداف المرجوة في إطار المعايير القانونية والرقابية والمهنية والغنية وذلك من خلال خلوها من التحريف والتضليل».

ثانياً: الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية

يقصد بالخصائص النوعية تلك الصفات التي تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين.

وفيما يلي بيان هذه الخصائص مقسمة إلى قسمين على النحو الآتي ::

1- الخصائص الأساسية: لقد حدد مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) عناصر جودة المعلومات المحاسبية في عنصرين أساسيين كما يلي:⁴

أ- **الملاءمة**: يقصد بها قدرة المعلومات على إجراء تغيير عند اتخاذ القرار بواسطة مستخدم تلك المعلومات، الأمر الذي يمكن متخذ القرار من التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل في ضوء نتائج الماضي والحاضر، كما تمكنه من معرفة مدى نجاحه في التنبؤات السابقة وبالتالي تصحيح قراراته وتعديلها في ضوء هذه المعلومات ..

وحتى تكون المعلومات ملائمة يجب أن تتوفر فيها الخصائص الآتية:

¹مجعة هوام، نوال لعشوري، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية مداخله ضمن الملتقى الوطني حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع رهانات أفاق)، جامعة العريب بن مهدي، الجزائر، 2011 ص.

²Céline Michailéxo, Qualité de l'information comptable, Manuxrit auteur, Public dan « Encyclopédie decomptabilité, contrôle de gestion et audit, 2009, pp 1023-1033 », p2.

³أحالم بلقاسم كحلوي، خري الدين معطى هلا، دور التحقيق الداخلي في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية: دراسة حالة المؤسسة المينانية لسكيدة، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة 20 أوت، 1955 الجزائر، اجملد، 06 العدد، 01، 2018 ص. 203

⁴فيروز رجال، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على كفاءة الأسواق المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العريب بن مهدي، الجزائر، 2018 ص 93.

الفصل الثاني: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمعلومة المحاسبية

- يجب أن تكون المعلومات متاحة في الوقت المطلوب توفرها فيه والمتعلق بزمان اتخاذ القرار، إذ لا جدوى ترتجى أو فائدة تتحقق من معلومات متأخرة؛
- يجب أن تكون المعلومات المستخدمة في اتخاذ القرارات ذات قدرة تنبؤية بالمستقبل، بحيث يمكن استخدامها في تصميم نماذج التنبؤ بالأحداث الاقتصادية على المدى القصير؛
- يجب أن تكون للمعلومات القدرة على التقويم والتصحيح، أي أن تكون هذه المعلومات قيمة استراتيجية، بمعنى أن تساعد مستخدم المعلومات في تقييم مدى صحة توقعاته السابقة، وبالتالي تقييم القرارات التي بنيت على هذه التوقعات.
- ب- **المصادقية (الموثوقية):** من دون شك أنه لا يمكن أن تكون المعلومات ذات فائدة للمستخدم إذا لم تحظى بثقته، فعادة ما يفضل من يستخدم المعلومات أن تكون على درجة عالية من الأمانة، بحيث تكون خالية من الأخطاء الجوهرية والموضوعية في عرض الحقائق، أي أن هذه الخاصية تمنح حالة من الاطمئنان لدى مستخدميها، مما يببر ثقتهم في تلك المعلومات لاتخاذ القرارات. وحتى تحقق هذه الخاصية يجب أن تتسم المعلومات بما يأتي :
 - أن تعبر بصدق وأمانة عن الحدث أو الموضوع الذي يتم عرضه، حيث أن المعلومات الصادقة جد مهمة في اتخاذ القرارات السليمة:
 - (- أن لا تكون المعلومات متحيزة لمستخدم معين على حساب المستخدمين الآخرين، أي أن تكون حيادية بحيث تقي باحتياجات مختلف مستخدميها؛
 - أن تكون المعلومات قابلة للتحقق، بمعنى أن النتائج التي يتوصل إليها الشخص القائم باستخدام أساليب القياس المحاسبي يمكن أن يتوصل إليها غيره بتطبيق الأساليب ذاتها.
- 2- **الخصائص الثانوية:** علاوة على ما سبق ذكره عن الخاصيتين الأساسيتين، هناك خصائص أخرى لا تقل أهمية أوصى بها (FASB)، والتي تسهم جنباً إلى جنب حتى تكون المعلومات المحاسبية نافعة ومفيدة المتخذي القرارات، وتتمثل هذه الخصائص في¹:
 - أ- **القابلية للمقارنة:** أي أن المعلومة المحاسبية تمكن مستخدميها من إجراء مقارنة بين سنة وأخرى كما يمكن له أن يقارن نتائج المؤسسة مع مؤسسة أخرى تعمل في نفس المجال الاقتصادي ..
 - ب- **الشمول:** يقصد بهذه الخاصية أن تتضمن كافة المعلومات عن حقوق المؤسسة والتزاماتها ومواردها، .. إلخ.
 - ج- **الدقة:** أي خلو المعلومة الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبية من الأخطاء.
 - د- **الوضوح:** أي خلوها من الغموض والتعقيد.

¹صورية كحول، مرجع سبق ذكره، ص.609

الفصل الثاني: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمعلومة المحاسبية

هـ - قابلية القياس: أي إمكانية إعطاء تعبير كمي للمعلومات، وفي العادة فإن المعلومات المحاسبية كمية بطبيعتها، ولكن يمكن إرفاقها بتقارير عن معلومات كيفية مهمة تساعد متخذ القرار أثناء قيامه بعملية اتخاذ القرار.

و- الثبات: أي الثبات على استخدام نفس الطرق والأساليب المتبعة في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية.

ثالثاً: أهداف جودة المعلومات المحاسبية

- تهدف جودة المعلومات المحاسبية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف في المؤسسة ومن أهمها¹:
 - اتخاذ قرارات مرتبطة باستخدام مجموعة من الموارد للمؤسسة؛
 - توفير معلومات تفيد الإدارة في عملية اتخاذ القرارات والتخطيط والرقابة وتوفير هذه المعلومات إلى جهات داخل المؤسسة وإلى أطراف خارجية؛
 - توفير معلومات مفيدة لمن يتخذون القرارات التي يمكن أن يستفاد منها المستثمرين والدائنون؛
 - تهدف جودة المعلومات المحاسبية لمعرفة التدفقات النقدية الداخلية والخارجية والمالية المرتبطة بالأنشطة المختلفة للمؤسسة ومدى قدرتها على التسديد ومساعدتها في عملية اتخاذ قرارات سليمة؛
 - توفر جودة المعلومات المحاسبية بيانات مالية كافية من حيث النوعية والكمية وتكون ذات أهمية وتستفيد منها الوحدات المؤسسة بكافة أقسامها؛
 - شمول نظم المعلومات المحاسبية على معلومات الرقابة بأنواعها منها الرقابة التنظيمية ورقابة المعايير
 - توفر جودة المعلومات المحاسبية بيانات تستفيد منها جهات خارجية تتسم بالدقة والتوقيت المناسب؛
 - قرارات تخصيص الموارد والخاصة بربحية المنتجات وغيرها تساعد جودة المعلومات المحاسبية على تقويم أساليب الرقابة.

المطلب الثاني: قياس جودة المعلومات المحاسبية

إن قياس جودة المعلومات المحاسبية يعتبر أمراً نسبياً غير دقيق، ومع ذلك هناك بعض المعايير التي اجتمع عليها الباحثون تستخدم كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية ويمكن تحديدها بصفة عامة على النحو التالي:

1- الدقة بوصفها مقياساً لجودة المعلومات المحاسبية: يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الثقة التي تنصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي، الحاضر والمستقبل، ولا شك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وزادت معها قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن

¹شربين مامون سيد أحمد محمد، أثر ممارسة المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على سوق الخرطوم للأوراق المالية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، كلية الفجر للعلوم والتكنولوجيا، السودان، المجلة 07 العدد، 01، 2020، ص ص 262، 263.

الفصل الثاني: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمعلومة المحاسبية

التوقعات المستقبلية، وبالرغم من أهمية هذا المقياس في التعبير عن جودة المعلومات فإنه لا يمكن تحقيقه وذلك لكون المعلومات التي يبني عليها القرار تنطوي على المستقبل وبالتالي فهي على درجة من التيقن وعدم التأكد، لذا غالبا ما يتم التضحية بالدقة عند توفير معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات¹؛

2- المنفعة بوصفها مقياسا لجودة المعلومات المحاسبية: تتمثل المنفعة للمعلومات المحاسبية في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها، ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور الآتية²:

أ- قيمة هذه المعلومات عالية؛

ب - المنفعة الزمنية: وتعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما أمكن الحصول عليها بسهولة ومن ثم فإن الاتصال المباشر بالحاسب الآلي مثلا يعظم كلا من المنفعة الزمنية والمكانية للمعلومات؛

المنفعة التقييمية والتصحيحية: وتعني ارتفاع قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات، وكذا قدرها على تصحيح انحرافات هذه النتائج.

3-الفاعلية بوصفها مقياسا لجودة المعلومات المحاسبية: تحدد الفاعلية مدى ودرجة تحقيق المؤسسة لأهدافها، بالنسبة للمعلومات فإن الفاعلية هي مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محددة؛

4-التنبؤ بوصفها مقياسا لجودة المعلومات المحاسبية: يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وأن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات، ومن ثم فإنه من المؤكد أن جودة المعلومات تتمثل في تخفيض حالة عدم التأكد؛

5- الكفاءة بوصفها مقياسا لجودة المعلومات المحاسبية: يقصد بالكفاءة حسن استخدام الموارد، أي تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد، وتطبيق مبدأ اقتصادية المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة والتي لا يجب أن تزيد عن قيمة المعلومة³.

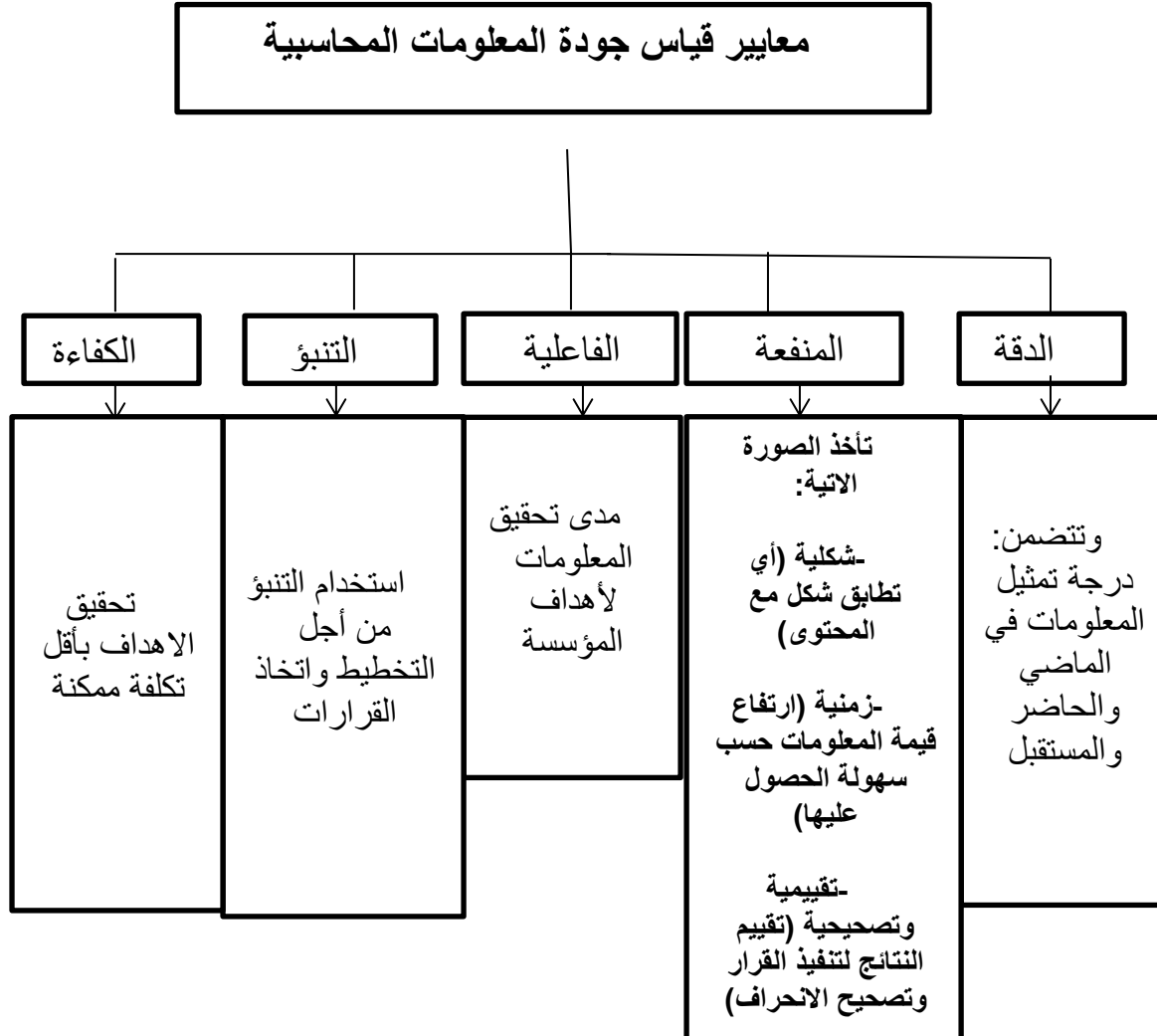
من خلال ما تم التطرق إليه سابقا نوضح معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية في الشكل الموالي:

¹ عبد الاسط مداح، أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2018، ص94.

² علي حامدي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرارات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة حالة مؤسسة مطاحن الأوراسباتنة، مذكرة ضمن نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2011، ص107.

³ صدام محمد محمود الحيايي اخرون، أثر جودة التجارة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة تكريب للعلوم الادارية والاقتصادية، جامعة تكريب، العراق، المجلد06، العدد03، 2006، ص136.

الشكل رقم (03): معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية



المصدر: العربي عبد الرزاق، 2010، "جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مجلة

الباحث، العدد 8.

المطلب الثالث: معايير جودة المعلومات المحاسبية

تتحقق جودة المعلومات المحاسبية من خلال توافر مجموعة من المعايير التي يكون لها الأثر الإيجابي لدى متخذي القرار، كما تعد ضرورية عند إعداد التقارير المالية وتتمثل هذه المعايير فيما يلي¹؛

1- المعايير القانونية: تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير المعايير

الخاصة بجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها، من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات، مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المؤسسة بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلتزم بها الشركات بالإفصاح الكافي عن أدائها.

2- المعايير الرقابية: ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي تركز عليها كل

من مجلس الإدارة والمستثمرين، ويتوقف نجاح هذا العنصر على تفعيله دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجات المالية، وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد الحوكمة بواسطة أجهزة رقابة للتأكد من أن سياساتها وإجراءاتها تنفذ بفاعلية وأن بياناتها المالية تتميز بالمصادقية مع وجود تغذية عكسية مستمرة وتقييم للمخاطر وتحليل للعمليات وتقييم الأداء الإداري ومدى الالتزام بالقواعد والقوانين المطبقة.

3- المعايير المهنية: تحتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبة والمراجعة

لضبط أداء العملية المحاسبية مما برز مفهوم مسألة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير المالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

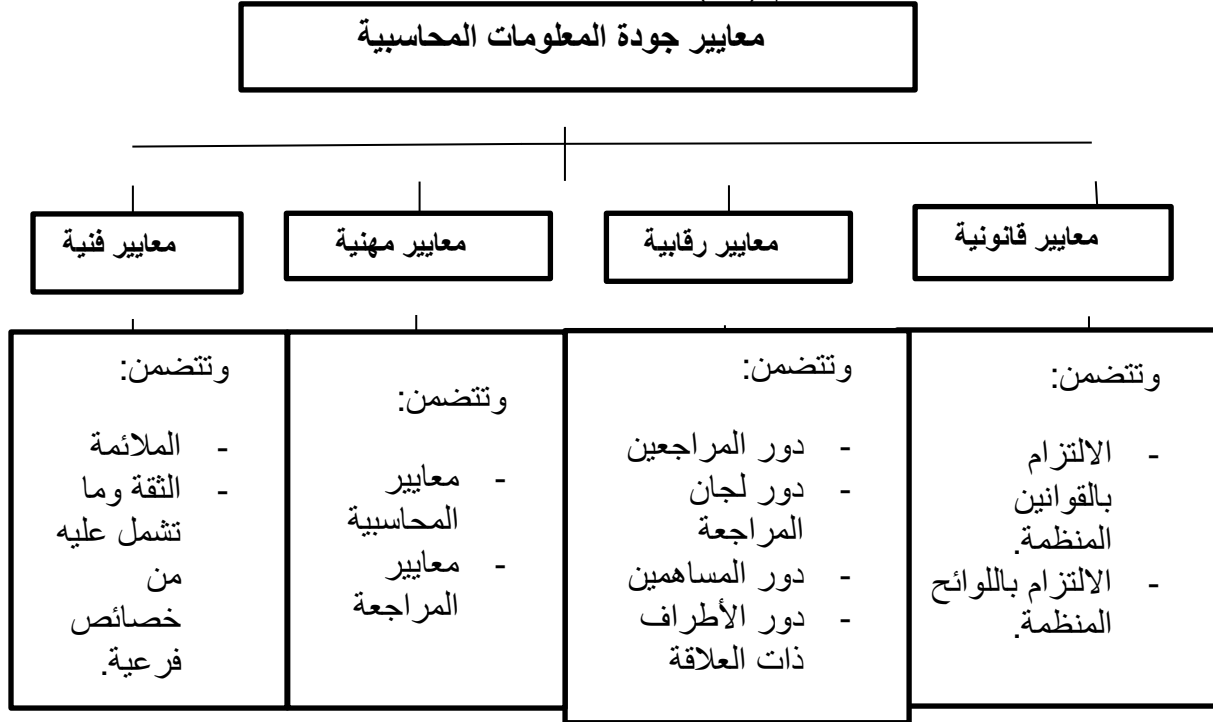
4- المعايير الفنية: إن توفر معايير فنية بما يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات يتعكس بدوره

على جودة التقارير المالية، ويزيد من ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالقوائم المالية للمؤسسات مما يؤدي إلى رفع الاستثمار فيها.

من خلال ما سبق ذكره يمكن تلخيص معايير جودة المعلومات المحاسبية في الشكل الآتي:

¹مصطفى العثمان، المعلومات المحاسبية كآلية لتحقيق أهداف جودة المؤسسة الاقتصادية، الجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، المركز الجامعي بتيبازة، الجزائر، اجمللد، 01 العدد، 07، 2017، ص 399، 400.

الشكل رقم (04): معايير جودة المعلومات المحاسبية



المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على الإطار المفاهيم لإعداد وعرض التقارير المالية الصادر عن

مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية

تتأثر جودة المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية بعدة عوامل، شأنها في ذلك شأن أي وسيلة توصيل أخرى، ويمكن حصر أهم هاته العوامل فيما يلي:

1- العوامل البيئية (البيئة المحاسبية): إن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي

تعيش فيها المؤسسة لها تأثير على المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية وعلى مستوى جودتها، وتختلف المعلومات المحاسبية التي يتم عرضها من دولة لأخرى، وهذا التباين سببه هو التنوع والاختلاف في الظروف البيئية من بلد لآخر، وبما أن النظم المحاسبية تعمل في ظل هذه البيئات فإن هذه الأخيرة تؤثر بصورة مباشرة على أهداف المحاسبة والمبادئ والقواعد المحاسبية التي تحدد جودة المعلومات ومقدراها وأثرها على المؤسسة ومقدار الاستفادة منها.

وتتكون البيئة المحاسبية من الظروف والقيود والمؤثرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والقانونية و الثقافية التي تختلف من بلد لآخر وتتغير من وقت لآخر، وعلى هذا الأساس سنحاول توضيح تأثير عوامل البيئة المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية فيما يلي:

أ- **العوامل الاقتصادية:** تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي ففي الاقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة إذ يتم التركيز على ضرورة توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين، بينما في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض أحكام المراقبة المركزية.

ب- **العوامل السياسية:** إن العوامل السياسية لبيئة المحاسبة لها تأثير على الهياكل والعمليات

المحاسبية لأنها تلزم بتحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية لمستخدمي التقارير المالية التي تتلاءم مع الأوضاع السياسية لكل بلد من البلدان التي تغلب عليها وجهة نظر معينة، وعلى المؤسسات تطوير إمكانياتها وقدراتها نحو تحقيق هذه الاحتياجات حيث يتم القضاء على أي تعارض بين ما هو مطلوب من المعلومات وبين ما هو ممكن تحقيقه،

ج- **العوامل الاجتماعية:** تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم

الاجتماعية مثل اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت .. إلخ،

فالسرية تؤثر على عملية تجميع ونشر المعلومات المحاسبية، أما قيمة الوقت فتجد أن الدولة التي تعطي قيمة أعلى للوقت تهتم بقائمة الدخل، وتعد المعلومات المحاسبية خلال فترات مقارنة ربع سنوية مثلاً، والعكس للدولة التي لا تعطي للوقت أهمية تهتم بقائمة المركز المالي.

د - العوامل الثقافية: وتتمثل في المستوى التعليمي ووضع المنظمات المهنية، فالمستوى التعليمي يؤثر في الممارسة المحاسبية والتدقيق بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل خاص، فالدول التي تعاني من تدني المستوى التعليمي فيها يصبح من الصعب على أغلبية الناس فهم واستيعاب محتوى التقارير المالية واستخدامها في اتخاذ القرارات، وعلى العكس في البلدان التي لها مستوى تعليمي أفضل، وكذلك بالنسبة لوضع التنظيمات المهنية، فالدول التي لها السبق في إنشاء الاتحادات والجمعيات والتنظيمات المهنية تتولى تطوير وتنظيم الممارسات المحاسبية وفيها تكون جودة المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المحاسبية أفضل¹.

هـ - العوامل القانونية: تأثرت نظرية المحاسبة سواء في منهجيتها أو تطبيقاتها بشدة بالمنظمات المرتبطة بقوانين الشركات والتشريعات القانونية والضريبية والمقاييس التنظيمية الأخرى على سبيل المثال قوانين تطبيقات الاحتكار والتجارة المقيدة وقانون تنظيم أسعار الصرف الأجنبية، ولا شك أن تلك القوانين قد زادت من إمكانية مقارنة ومنفعة المعلومات المحاسبية، ولا يعتبر غياب المقاييس القانونية والتشريعية أو التمسك والالتزام الدقيق بها أمراً مرغوباً².

كما أن العوامل القانونية من أهمها بمجموعة الأنظمة والقواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها خصوصاً مع ظهور الشركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى خضوعها إلى التشريعات القانونية والضريبية منذ بدء تكوينها حتى تصفيتها وهذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية، وذلك بهدف إضافة نوع من الثقة للمستخدمين للمعلومات³.

¹ عبد الحكيم سليمان، دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد: دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التدبير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التدبير، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2020، ص 157-158.

² أمين السيد أحمد لطفي، نظرية المحاسبة (منظور التوافق الدولي)، الدار الجامعية، مصر، 2005، ص 18.

³ عبد الحكيم سليمان، مرجع سبق ذكره، ص 158.

2-العوامل المتعلقة بالمعلومات: حتى تكون المعلومات المحاسبية ذات جودة، يجب أن

تتوفر فيها جملة من الخصائص إذا أنه بموجب هذه الخصائص النوعية يتم التمييز بين المعلومات الأقل وكذا الأكثر منفعة لاتخاذ القرار، وعليه يجب وضوح الخصائص الأساسية للمعلومات الجيدة من حيث¹:

- الملائمة بين المعلومات والقرار المطلوب اتخاذه؛

- الثقة في المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها؛

- القابلية للمقارنة بين الأنشطة المتمثلة وبين السنوات المختلفة؛

- الثبات النسبي من فترة زمنية لأخرى.

وجدير بالإشارة أنه في وقتنا الحاضر بحد أن استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي وذلك بإدخال، تحليل، معالجة، تخزين وعرض المعلومات، له تأثير حتما على نوعية المعلومات المحاسبية، زيادة على ذلك الانتشار الواسع والسريع للإنترنت.

3- تقرير محافظ الحسابات: يعتبر تقرير محافظ الحسابات الركيزة الأساسية في جودة

المعلومات المحاسبية للتقارير المالية من خلال مراجعة التقارير المالية المنشورة، وإضفاء الثقة في المعلومات الواردة بها، والتحقق من أن إعداد وعرض التقارير المالية قد تم وفقا لمعايير المحاسبة المعتمدة وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها².

ولا تكمن أهمية دور محافظ الحسابات في مراجعته للمعلومات الواردة في التقارير المالية المدققة فحسب بل تمتد إلى تقريره، حيث أن تقرير محافظ الحسابات ذو أثر كبير على قرارات الاستثمار، كما تحتل مرتبة متقدمة لدى المحللين الماليين وغيرهم.

وفي ضوء ما سبق فإن محافظ الحسابات الذي يقوم بتدقيق حسابات المؤسسة التجارية والصناعية على وجه التحديد ما إذا كان يتمتع بالاستقلالية المطلوبة التي تحرص

التشريعات المهنية على توفرها يعد من العوامل التي تؤثر على طبيعة ونوع المعلومات

المحاسبية التي يجب تقديمها في التقارير المالية لجعل تلك التقارير المالية أكثر فائدة لمستخدميها³.

¹ فيروز رجال، مرجع سبق ذكره، ص99.

² ربيض زلاسي، اسهامات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية: دراسة حالة شركة أليانس للتأمينات الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2012، ص45.

³ ناصر محمد علي المجيلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات: دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج الخضر، الجزائر، 2009، ص72.

خلاصة الفصل:

يعد نظام المعلومات المحاسبي ركيزة أساسية في العملية الإدارية والمالية للمؤسسات، حيث يساهم في توفير معلومات محاسبية دقيقة وموثوقة تساعد في دعم القرارات الاستراتيجية. فالمعلومات المحاسبية، باعتبارها مخرجات هذا النظام، تلعب دوراً محورياً في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وتوجيه مسارها المستقبلي. وتتجلى أهمية جودة المعلومات المحاسبية في تأثيرها المباشر على شفافية التقارير المالية ودقتها، مما يعزز مصداقية المؤسسة أمام الجهات الداخلية والخارجية. فكلما كان نظام المعلومات المحاسبي فعالاً وكفؤاً، ازدادت جودة المعلومات المحاسبية، مما يساهم في تحسين عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرار .

الفصل الثالث دراسة الميدانية في مؤسسة نفضال فرع -سعيدة-

تمهيد

تواجه المؤسسات الاقتصادية في عصر يتسم بالتعقيد والتنافسية المتزايدة تحديات كبيرة في إدارة المعلومات المالية والمحاسبية، حيث أصبح نظام المعلومات المحاسبي عنصراً أساسياً في دعم القرارات المالية والإدارية السليمة، وركيزة مهمة لتحقيق أهداف المؤسسة وضمان استدامتها.

ومع ازدياد اهتمام الجهات التنظيمية والمستثمرين بمستوى الشفافية والمصادقية في التقارير المالية، برز دور التدقيق الخارجي كآلية رقابية مستقلة تهدف إلى التحقق من مدى فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي، مما يجعله عنصراً حيوياً في تعزيز الثقة في البيانات المالية وضمان سلامتها.

تعتبر شركة نفطال، بصفتها إحدى أكبر الشركات الوطنية العاملة في مجال توزيع وتسويق المنتجات البترولية في الجزائر، نموذجاً مهماً لدراسة مدى تأثير التدقيق الخارجي على تحسين نظام المعلومات المحاسبي، باعتبار أن فعالية هذا النظام تتعكس مباشرة على جودة التقارير المالية ومدى موثوقيتها.

وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور التدقيق الخارجي في شركة نفطال، مع تسليط الضوء على الآليات والاستراتيجيات التي يتم تبنيها لتعزيز كفاءة النظام المحاسبي، والحد من المخاطر المالية، وضمان الشفافية في عرض المعلومات. كما تسعى إلى الوقوف على واقع الممارسة الفعلية للتدقيق الخارجي من خلال دراسة حالة لفرع الشركة - سعيدة -، واستخلاص الدروس التي يمكن أن تسهم في تحسين ممارسات التدقيق الخارجي في المؤسسات الأخرى، بما يعزز من قدرتها على المنافسة في السوق.

بعد التطرق إلى الجانب النظري للمؤسسة، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجوانب النظرية على ميدان الدراسة، وذلك من خلال تحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة بهدف اختبار مدى مساهمة التدقيق الخارجي في تحسين نظام المعلومات المحاسبي، ولتحقيق أهداف الدراسة، قمنا بإجراء دراسة ميدانية من خلال تصميم استبيان وطرحه على المختصين، بهدف التوضيح أكثر والاقتراب من الواقع العملي.

سنتناول في هذا الفصل الجانب التطبيقي من الدراسة من خلال المبحثين التاليين:

- المبحث الأول: إجراءات الميدانية لدراسة.
- المبحث الثاني: عرض ومناقشة الدراسة.

المبحث الأول: إجراءات الميدانية للدراسة.

المطلب الأول: الطريقة والأدوات المعتمدة في دراسة مؤسسة نفضال

يُعد التدقيق الخارجي من العناصر الأساسية التي تعتمد عليها الإدارة لضمان دقة وموثوقية نظام المعلومات المحاسبي، خاصة مع تزايد تعقيد العمليات المالية والاقتصادية داخل المؤسسات، وازدياد الحاجة إلى قرارات مبنية على معلومات صحيحة وشفافة تخدم مصلحة أصحاب القرار والمستثمرين على حد سواء. ويؤدي التدقيق الخارجي وظيفة رقابية مستقلة تهدف إلى التحقق من مدى الالتزام بالأنظمة والإجراءات المحاسبية، ومدى مطابقتها للمعايير المهنية المعتمدة، وهو ما يُعزز مصداقية المعلومات المحاسبية وجودتها.

تُمارس وظيفة التدقيق الخارجي من طرف هيئات أو مكاتب مستقلة عن المؤسسة، وتتمتع بالحياد والموضوعية، بما يضمن أداء المهمة بكفاءة دون تأثر بمصالح داخلية. وفي هذا الإطار، تم الانطلاق إلى جمع المعلومات التي تساعد في الإجابة عن إشكالية الدراسة.

الفرع الأول: أدوات جمع المعلومات

في ضوء إشكالية الدراسة وفرضياتها، تبين أن أنسب أدوات البحث وأكثرها ملاءمة لطبيعة الموضوع هي المقابلة، إذ تم اعتمادها كأداة رئيسية لجمع المعلومات ذات العلاقة بواقع التدقيق الخارجي في مؤسسة نفضال.

فيما يخص الجانب التطبيقي، فقد تم استخدام عدة وسائل لجمع البيانات اللازمة، والتي تم إسقاطها على واقع الدراسة، وتتمثل في:

- **المقابلة:** تم اختيار المقابلة كأداة رئيسية نظرًا لملاءمتها لطبيعة البحث، وقد قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة المبنية بشكل مباشر على إشكالية الدراسة، ما مكّننا من الحصول على بيانات ومعلومات هامة من مصادرها الفعلية داخل المؤسسة.
- **الملاحظة:** من خلال الزيارات المتكررة لمقر المؤسسة، تم الاعتماد أيضًا على أداة الملاحظة، حيث ساعدتنا في رصد بعض الممارسات العملية داخل المؤسسة فيما يتعلق بالتدقيق الخارجي ونظام المعلومات المحاسبي.
- **الوثائق والسجلات:** كما تم الاطلاع على بعض الوثائق المحاسبية والسجلات في تسجيل المعاملات داخل المؤسسة، مما ساعد في تعزيز الفهم التطبيقي للجانب المحاسبي وربطه بعملية التدقيق الخارجي، ولو دون الحصول على نسخ منها. (القواتير وعمليات البيع والشراء، القوائم المالية)

الفرع الثاني: المنهج المتبع في الدراسة

أولاً: تحديد المنهج

نظراً لطبيعة الدراسة والأهداف المسطرة لتحقيقها، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، الذي يعتبر الأسلوب المتبع للوصول إلى الأهداف والإجابة على الإشكالية المطروحة:

"ما هو دور التدقيق الخارجي في تحسين فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة محل الدراسة؟"

حيث يعتمد هذا المنهج على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها ومقارنتها للوصول إلى نتائج عامة، كما يشمل هذا المنهج عدة مناهج فرعية منها: منهج دراسة الحالة في مؤسسة نفطال، حيث تم الاعتماد على أدوات جمع البحث مثل: أسئلة المقابلة، تحليل الوظائف والنشاطات، وعرض الوثائق.

المطلب الثاني: تقديم شركة نفطال CLP

مقدمة :

سوف نتعرض في هذا المطلب ، إلى تقديم شركة سوناطراك، و تعريفها لأن الجزائر أرادت أن تلعب دور حقيقي في استغلال ثرواتها الطبيعية، و هذا بعد الحصول على استقلالها .
و لم تظهر أهمية شركة سوناطراك إلا بعد تأميم المحروقات في 24 فبراير 1971 و منذ ذلك التاريخ تعمل سوناطراك على تعزيز عملية استرجاع كل الثروات البترولية، و الغازية التي توجد في باطن التراب الوطني ،حيث أن في 1975 كانت تتحكم في 83 % ،و 17% كانت في حوزة الشركة الفرنسية "total"، و لم تسير سوناطراك 100% من منتوج البترول و الغاز في الجزائر، إلا في سنة 1981، أين تم إعادة هيكلتها و تكوين 17 مؤسسة مستقلة عن الشركة الأم ومن بينها مؤسسة نفطال .

أولا : لمحة تاريخية عن شركة سوناطراك :

الشركة الوطنية لنقل و تسويق المحروقات المعروفة باسم " سوناطراك" أنشئت تحت المرسوم رقم - 63 491 في 31 ديسمبر 1963، الذي كلفها بمهام محددة تتلخص في نقل و تسويق المحروقات، ثم جاء مرسوم 66 -296 المؤرخ في 22 سبتمبر 1966، ليوّسع مهام الشركة إلى عدة ميادين منها: البحث عن المحروقات و إنتاجها و تحويلها و تسويقها، و رغم كل هذا التعديل بقيت المؤسسة باسمها القديم، و عملت بكل جهدها على تطوير فروع المحروقات فتفرعت عنها 17 مؤسسة جديدة منها ENTP: المؤسسة الوطنية للبلاستيك، و EGZIZ المؤسسة الوطنية لتسيير منطقة سكيكدة الصناعية NAFTAL ، ASMIDAL ،.....الخ. أدى هذا التقسيم إلى تقليص عدد الموظفين إلى 3000 عامل، ليرتفع من جديد في 1963 إلى 36000 موظف .

و التنظيم الجديد لسوناطراك كان بين سنة 1984 و 1986 اعتمادا على توجيهات المخطط الرباعي، و في 21 جانفي 1998 و بعد موافقة المجلس الوطني للطاقة يرسم أن سوناطراك هي تسمية للشركة الوطنية للبحث و إنتاجها و نقلها و تحويلها و تسويقها، و التي يوجد مقرها بمدينة الجزائر .

الفصل الثالث: دراسة الميدانية في مؤسسة نفطال فرع -سعيدة-

أن الشركة الوطنية سوناطراك أصبحت تتوفر على رأسمال مبلغه مائتان وخمسة وأربعون مليار دينار (245 مليار دينار) موزع على مائتين وخمسة وأربعين ألف سهم، قيمة كل واحد مليون دينار تكتتبها الدولة دون سواها، وأن رأس مالها غير قابل للتصرف فيه أو الحجز أو التنازل عنه. كما حدد هذا المرسوم الأهداف التي ترمي شركة سوناطراك إلى تحقيقها سواء في الجزائر أو في الخارج والتي تتمثل في:

- التنقيب على المحروقات والبحث عنها واستغلالها.
- تطوير شبكات نقل المحروقات وتخزينها وشحنها، واستغلال هذه الشبكات وتسييرها.
- تميع الغاز الطبيعي ومعالجته وتقويم المحروقات الغازية.
- تحويل المحروقات وتكريرها.
- تسويق المحروقات (الغازية والسائلة).
- إنشاء مخلف أشكال الأعمال المشتركة في الجزائر أو خارج الجزائر مع شركات جزائرية أو أجنبية واكتساب وحيازة كل حقية أسهم والاشتراك في رأس المال وفي كل القيم المنقولة الأخرى في شركة موجودة أو سيتم إنشاؤها في الجزائر أو في الخارج.
- تمويل البلاد بالمحروقات على الأمدين المتوسط والبعيد.
- دراسة كل نشاط له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بصناعة المحروقات وكل عمل يمكن أن تترتب عنه فائدة لسوناطراك، وبصفة عامة كل عملية مهما تكن طبيعتها ترتبط بصفة مباشرة أو غير مباشرة بهدف الشركة وذلك باستغلال كل الوسائل المتاحة.
- هي اليوم تحتل المرتبة 11 في العالم و هي أول مؤسسة الحوض المتوسط و تحتل المرتبة 4 عالميا في تصدير الغاز الطبيعي.

ثانيا :التعريف بشركة نفطال

*نشأة الشركة :

نفطال مؤسسة ذات طابع تجاري ، تأسست بمقتضى مرسوم رقم 101/80 المؤرخ في 09 أبريل 1980، ودخلت حيز التنفيذ في جانفي 1981 كانت حين ذاك مكلفة بتصفية و توزيع المواد البترولية و في سنة 1987ابعد هذا النشاط عن المؤسسة و تم الفصل بين فرع التكرير و فرع التوزيع ،فأصبح دور هذه الأخيرة توزيع و تسويق المواد البترولية المتمثلة في العجلات ،الزيوت ،الوقود ،منتجات خاصة و الزيت ، على مستوى التراب الوطني

الفصل الثالث: دراسة الميدانية في مؤسسة نفطال فرع -سعيدة-

حدد رأس مالها ب 15.68 مليار دج و بلغ عائد المؤسسة لسنة 2007 174 مليار دج مع أرباح قدرت ب 22.5 مليار دج. وفي سنة 2018 تم زيادة رأس المال الى 40 مليار دج
*التعريف بالشركة :

نفطال كلمة متكونة من مقطعين هما نفط الجزائر .

نفط: NAFT: و هي كلمة مشهورة تعني البترول .

ال : AL: و هي أول حرف من اسم البلاد الجزائر .

نفطال شركة عمومية جزائرية تابعة لمجموعة سوناطراك بنسبة 100% و هي تمثل 30 سنة خبرة في تسويق المنتجات البترولية و توزيعها في السوق الوطنية و هذا عبر شبكة متكونة من 2000 محطة خدمات ، 76 مركز تخزين و توزيع الزيوت ، 22 مستودع طيران و 600 سيارة و آلات، 1204 شاحنة، 22 مستودع للزيوت و العجلات زيادة على ذلك تدخل في ميدان التعبئة وكذا صناعة الزيت. أما فيما يخص نفطال سعيدة الواقعة بنهج سبيح حمادة فمهمتها الأساسية هي تزويد ولايات : البيض ، معسكر ، النعامة، بشار ، تندوف بالزيوت الوقود و العجلات إضافة إلى محطتين بأفلو وكذلك الولايات المجاورة في حالة الضرورة.

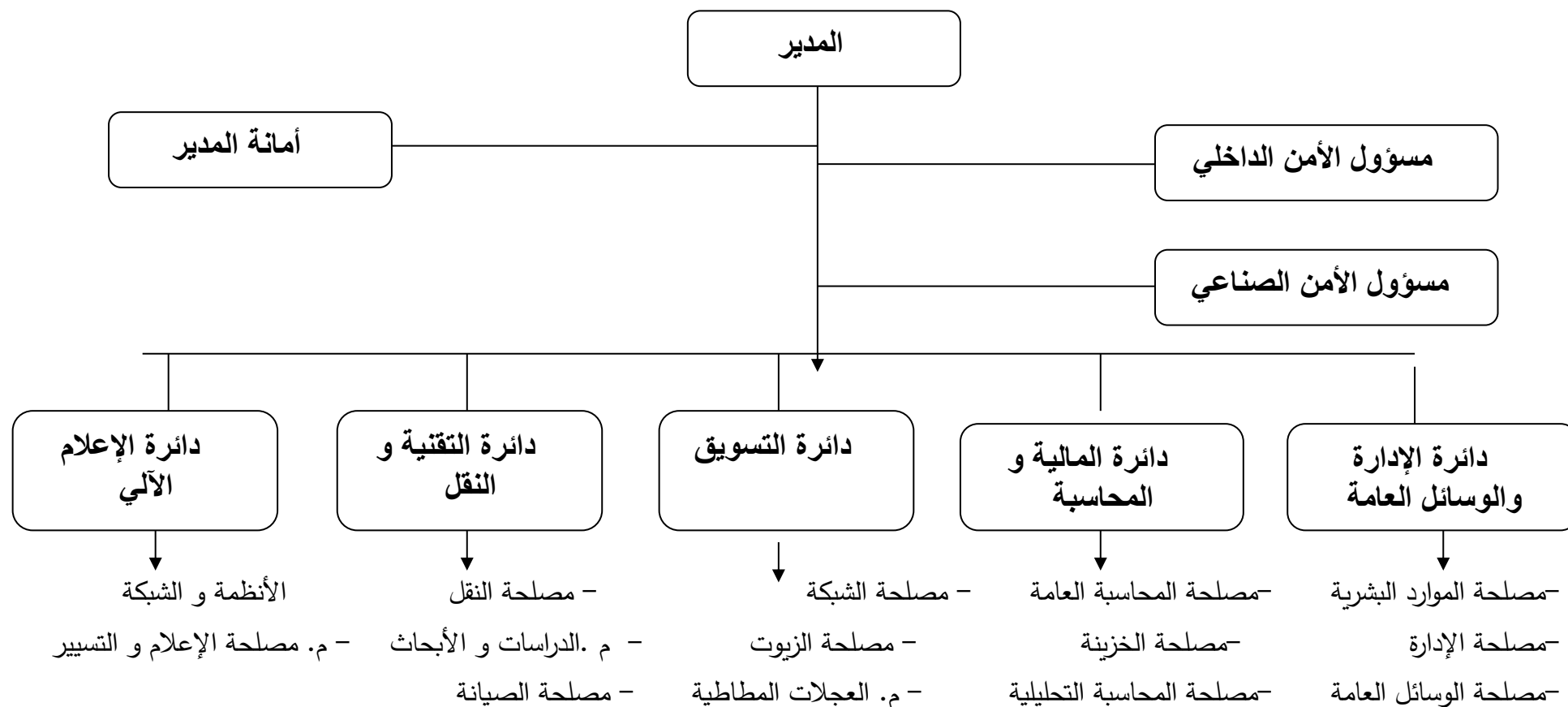
موقعها الالكتروني: www.naftal.dz

ثالثا: الهيكل التنظيمي للشركة و للمقاطعة التسويقية لنفطال .

1.الهيكل التنظيمي لشركة نفطال بسعيدة:

- الهيكل التنظيمي هو عبارة عن الإطار الذي يبين الوحدات و الأقسام التي تتألف منها المؤسسة فهو عبارة عن البناء الذي يبين أو يصور ما تتكون منه المؤسسة من إدارات و أقسام و فروع و شعب و تكمن أهمية الهيكل التنظيمي في المنشأة في أنه يعتبر المرجع الحقيقي للعاملين فهو يوضح مهام كل وحدة من وحدات المؤسسة ويبين أيضا طرق الاتصال الرسمية بين هذه الوحدات, و بناء على الهيكل التنظيمي يعرف كل عامل من العاملين واجباته و سلطاته و مسؤولياته و صلاحياته و لقد حددت مراحل إعداد الهيكل التنظيمي بما يلي:
- تحديد الأعمال و الأهداف الرئيسية و الفرعية تحت إشراف المنشأة إلى تحقيقها.
 - إنشاء أو إيجاد مجموعة من المرؤوسين تحت إشراف كل مدير .
 - تجميع الأعمال المتشابه بناء على النتائج المرغوب بها.
 - تحديد صلاحيات و مهام كل مستوى من المستويات الإدارية.

الشكل رقم (05): الهيكل التنظيمي لشركة نפטال



المطلب الثالث : دراسة الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفطال.

*المدير :

- التنسيق بين الإدارة ومخلف مصالح الفروع.
- السهر على السير الحسن لمصالح لمؤسسة.
- تحديد الخطوط العريضة لسياسة المؤسسة.
- تمثيل المؤسسة في جميع الاجتماعات الرسمية.
- متابعة ومراقبة برنامج الإنتاج والتسويق.
- ممارسة التوجيه والرقابة.

*امانة المدير :

- *تنظيم استعمال الزمن للمدير وتسيير تجهيزات مكتبية .
- * تتكفل بضمان الاتصالات الداخلية و الخارجية .
- * ضمان تسيير المرسلات الداخلية و الخارجية.
- * تسجيل فرز وترتيب المرسلات.

* مسؤول الامن الداخلي :

- * المحافظة علي ممتلكات الشركة.
- * المحافظة علي امن الشركة .

* مسؤول الامن الصناعي :

المهمة الاساسية لهذه الخلية تتمثل في :

- * متابعة حالة المنشآت التابعة للشركة من حيث مطابقتها لمواصفات الامن و السلامة والنظافة .
- * متابعة الحالة الصحية التي يعمل فيها موظفي الشركة.
- * دائرة الادارة والوسائل العامة :

- * ضمان تسيير الوسائل العامة للشركة.
- * ضمان تسيير الموارد البشرية.
- * السهر علي تطبيق الصارم للقوانين الداخلية والخارجية.
- * اعداد برامج ترتيب الاشغال .

* دائرة التسويق :

ومهمته هذه الاخيرة تتركز في :

- * متابعة عملية بيع المواد البترولية علي مستوى نقاط البيع التابعة للشركة.

الفصل الثالث: دراسة الميدانية في مؤسسة نفطال فرع -سعيدة-

- * ترويج منتج الشركة .
- * الاتصال بزبائن الشركة ومتابعة المستحقات لديهم .
- * دائرة التقنية :
- ومن ضمن مهامها ما يلي:
- * متابعة حالة الشركة وصيانتها.
- * متابعة اشغال توسعية واعادة تهيئة الهياكل التابعة للشركة.
- * دائرة المالية والمحاسبة:
- * تقوم بتنسيق ومتابعة كل النشاطات الخاصة بالمحاسبة، الخزينة، الميزانية .
- * السهر علي تطبيق قواعد المحاسبة، متطابق تعليمات المخطط الوطني للمحاسبة.
- * تحضير المخطط المالي والميزانية.
- * دائرة الاعلام الالي :
- * جمع، تحقيق وتحليل المعلومات التسيير المنطقة.
- * القيام بدراسات إحصائية ايضاحية محللة للنتائج و الانجازات .
- * ضمان تركيب ، استغلال وحفظ برامج المعطيات المختلفة .

3 نشاطات مؤسسة نفطال

- * تعريف مختلف الادارات والفروع بمؤسسة نفطال
- * **الفرع التجاري :** يعتبر هذا الفرع من اهم الفروع مؤسسة نفطال ام له من دور كبير في تسويق المنتجات البترولية وتحقيق الاهداف الاستراتيجية للمؤسسة ويتكون الفرع من :
- * **ادارات تنفيذية :** حالة الصحية،الامن ، البيئة ، والجودة ، فريق الاعلام الالي ، خلية المنازعات ،
- ادارات الدارسات ، التنبؤات و التخطيط ، ادارة الموارد البشرية ، الادارة المالية و المحاسبة، ادارة النقل و الصيانة .

* ادارة العملية التشغيلية :

- * قسم الزيوت والعجلات
- * قسم الشبكات
- * قسم الزفت
- * **فرع الوقود :** يعتبر هذا الفرع ذو اهمية بالغة واثر كبير في نشاط المؤسسة حيث يلعب دور اساسي في ضمان التموين المنتظم والامداد وذلك من منابع محطات التكرير والتصفية الي المخازن الرئيسية

* ويمكن تمييز الفروع التالية :

فرع التسويق ، صناعة الوقود ، فرع GPL ، فرع المسؤول عن الأنشطة الدولية.
وكانت هذه طريقة اخري لإنشاء ادارة العلاقات العامة و الاتصالات.

* فروع مؤسسة نفطال :

وتجدر الإشارة الي ان فروع التسويق والوقود هي مشتقة من فرع GPLB والبعثات :
* فرع التسويق :

تسويق وتوزيع الوقود وزيوت التشحيم والاطارات و الاسفلت لحالة وإعادة البيع و التسليم للعميل .
* فرع صناعة الوقود:

مشتريات وامدادات المراكز ومستودعات الموردين من ادارة وسائل التنمية لتجزين ونقل وصيانة مرافق التوزيع .

4.المهام والاهداف الاستراتيجية لمؤسسة نفطال :

من خلال مزاوله المؤسسة لنشاطها فإنها تسعى الي تحقيق هدف مزدوج :
- تحسين جودة خدماتها.

- مواصلة مهمتها في توزيع وتسويق المنتجات البترولية المتنوعة.

لذلك تسخر المؤسسة كامل مواردها البشرية وامكانياتها المادية مناجا بلوغ هذا الهدف ، اضافة الي ذلك فان المؤسسة تقوم بعدة اجراءات تسمح لها بتحقيق اهداف استراتيجية متنوعة منها :
* تجديد وإعادة تأهيل بنيتها التحتية لوظيفة التخزين.

* تنمية وتطوير استراتيجية التسيير والتي تضمن لها البقاء في المركز الريادي لتوزيع المنتجات النفطية في السوق المحلية .

* تحسين معدل الجذمة والتطلع لاحتياجات الزبائن المستقبلية .

* تطوير الشراكة مع متعاملين من ذوي الخبرة والبحث عن تحالفات استراتيجية.

* تكثيف الاجراءات الرامية الي السيطرة علي تكاليف وتحسين نوعية المنتجات والخدمات .

* توسيع نشاطها الي اسواق خارجية حيث تسعى الي اسواق مغاربية وافريقية .

* تصدير غاز البترول المميع لتونس والمغرب.

* زيادة طاقة النقل عبر الانابيب.

* تنفيذ برنامج تكوين وتدريب فعال للموارد البشرية وذلك بما يتوافق مع احتياجات المؤسسة.

واخيرا يمكن القول ان طموح مؤسسة نفطال في ان تصبح خير نموذج للمؤسسات الجزائرية الناجحة ليس فقط في فعاليتها الاقتصادية ولكن ايضا من حيث جميع المعايير الجودة ، حماية البيئة السلامة في الميدان الصناعي.

5.نشاط مؤسسة نفطال:

ان تدفق المواد والمنتجات البترولية ومشتقاتها يتم علي ثلاثة مراحل:

* **التموين :** هذه المرحلة تهتم بنقل المنتجات من مراكز التكرير والتصفية الي مراكز التخزين الرئيسية عبر الانابيب او عم طريق الشاحنات ، حاليا يتم التموين اساسا عبر خطوط الانابيب التالية:

* من مركز التكرير سكيكة الي مركز التخزين سكيكة

* من مركز التكرير سكيكة الي مركز التخزين الخروب

* من مركز التكرير ارزيو الي مركز التخزين وهران

* من مركز التكرير الجزائر العاصمة الي مركز التخزين الشفا

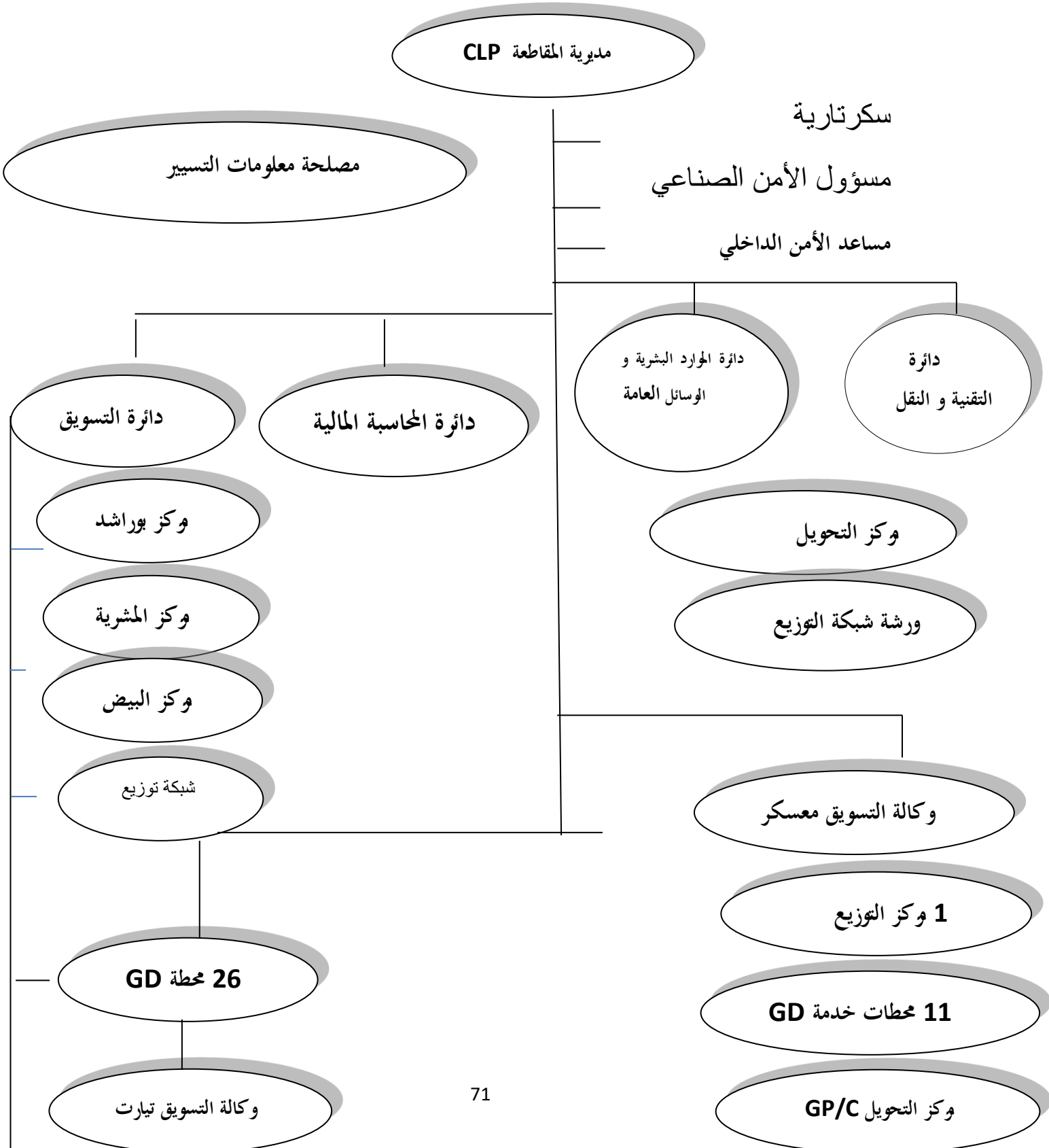
* **تموين المخازن:** هو نشاط يتم من خلاله تحويل المنتجات البترولية ومشتقاتها من مراكز التخزين

الرئيسية الي مخازن الثانوية ومن خاصيته انه يقوم بالنقل بأحجام صغيرة مقارنة بالتموين.

* **التسليم :** هو المرحلة الأخيرة من نشاط توزيع المؤسسة ويهدف الي توفير المنتجات البترولية

بالأحجام والكميات المطلوبة في الوقت المناسب لمختلف محطات الخدمات والزيائن وذلك باستخدام وسائل النقل المختلفة علي راسها الشاحنات وشبكات الانابيب.

الشكل رقم (06): الهيكل التنظيمي للمقاطعة التسويقية (سعيدة)



المبحث الثاني: تقييم التدقيق الخارجي وانعكاسه على جودة نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة نفطال - فرع سعيدة

في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه المؤسسات في السوق العالمية، أصبح من الضروري ضمان جودة عالية للمعلومات المحاسبية تُعزز من القدرة على اتخاذ قرارات صائبة ومستندة إلى حقائق موثوقة. تلعب عملية التدقيق الخارجي دورًا حاسمًا في هذا السياق، حيث تهدف إلى تقييم وتحسين العمليات المالية والإدارية، وتعزيز دقة وشفافية التقارير المالية.

ومن خلال هذا المبحث، سنقوم بدراسة كيفية انعكاس التدقيق الخارجي على جودة نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة "نفطال - فرع سعيدة"، مع دراسة درجة كفاءة وفعالية الأساليب والأدوات المستخدمة في عملية التدقيق.

كما سنتطرق إلى التحديات والفرص المتاحة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال التدقيق الخارجي، محاولين فهم مدى فعالية هذا الأخير في تعزيز مصداقية المعلومات المالية وتوفير بيئة شفافة وموثوقة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية.

وقد قمنا في هذا الإطار بإجراء مقابلات مع المسؤولين والموظفين ذوي الصلة بأمور التدقيق الخارجي وجودة المعلومات المحاسبية داخل مؤسسة نفطال.

المطلب الأول: عرض وتحليل بيانات المقابلة

أولاً: إعداد المقابلة

بغية تحقيق الأهداف المرجوة والوصول إلى النتائج المتوقعة، تم إعداد وصياغة مضمون المقابلة بما يتلاءم مع متغيرات الدراسة، ومن خلال إسقاط أهم جوانب الدراسة النظرية على الجانب التطبيقي.

وقد تضمنت المقابلة 16 سؤالاً، في محاولة منا لاستطلاع آراء القائمين على مصلحة التدقيق المالي بمؤسسة نفطال - فرع سعيدة، وذلك بخصوص دور التدقيق الخارجي في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وكذا الإجراءات الموجودة على مستوى المؤسسة فيما يخص عملية التدقيق الخارجي.

ولغرض تسهيل عملية التحليل والمناقشة، قمنا باستعراض أسئلة المقابلة والأجوبة المتحصّل عليها في صلب هذه الدراسة.

ثانياً: أعضاء المقابلة

ولمعرفة دور التدقيق الخارجي في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، قمنا بإجراء مقابلات مع بعض الإطارات المحاسبية في مؤسسة نفطال - فرع سعيدة، كما يوضحه الشكل الموالي.

الفصل الثالث: دراسة الميدانية في مؤسسة نفطال فرع -سعيدة-

الجدول: أعضاء المقابلة

الترميز	الصفة	الخبرة
E1	محاسب رئيسي في مؤسسة نفطال -فرع سعيدة-	أكثر من 15 سنوات
E2	رئيس مصلحة محاسبة والمالية في مؤسسة نفطال -فرع سعيدة-	أكثر من 15 سنوات
E3	رئيس مصلحة التدقيق في مؤسسة نفطال -فرع سعيدة-	أكثر من 15 سنوات

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات المقابلة مؤسسة نفطال سعيدة 2025

ثالثاً: مضمون المقابلة

تضمنت المقابلة 16 سؤالاً موجهاً إلى القائمين على مهمة التدقيق الخارجي بمؤسسة نفطال - فرع سعيدة، وكانت المقابلة بمثابة فضاء لإبداء آرائهم حول أثر التدقيق الخارجي على جودة نظام المعلومات المحاسبي. وفيما يلي الأسئلة التي تضمنتها المقابلة:

1-السؤال الأول: هل لدى المدقق الخارجي تصور دقيق عن نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة يسمح له بتقييم مدى كفاءته؟

الهدف من هذا السؤال هو الحصول على معلومات حول التدقيق الخارجي في مؤسسة نفطال وأثره على جودة نظام المعلومات المحاسبي، وهذا من خلال الفهم الكافي لنظام الرقابة الداخلية.

2- السؤال الثاني: هل يستخدم المدقق الخارجي أدوات وأساليب مناسبة لتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية عند فحص نظام المعلومات المحاسبي؟

استهدفنا من خلال هذا السؤال معرفة ما إذا كانت مؤسسة نفطال تتبع مجموعة من الإجراءات والأساليب التي يستخدمها التدقيق الداخلي لتقييم مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية عند فحص نظام المعلومات المحاسبي.

3-السؤال الثالث: هل يمتلك المدقق الخارجي إلماماً كافياً بالمعايير الدولية للتدقيق بما يمكنه من تقييم نظام المعلومات المحاسبي بشكل فعال؟

طرحنا هذا السؤال بهدف معرفة مدى امتلاك المدقق الخارجي لمعرفة كافية بالمعايير المهنية الدولية لممارسة التدقيق الخارجي.

- 4-السؤال الرابع: هل يمتلك المدقق الخارجي لمعرفة كافية بالتشريعات والقوانين التي تسمح له بأداء مهامه؟
- الهدف من هذا السؤال هو معرفة مدى امتلاك المدقق الخارجي المعرفة كافية بالتشريعات والقوانين التي تسمح له بأداء مهامه.
- 5-السؤال الخامس: هل يقوم المدقق الخارجي بتقييم احتمالات الوقوع في الأخطاء والاحتيال والتزوير؟ إذا كانت الإجابة "نعم"، برر كيف يكون هذا؟
- استهدفنا من خلال هذا السؤال معرفة ما إذا كان هناك دور للمدقق الخارجي في تقييم احتمالات الوقوع في الأخطاء والاحتيال والتزوير.
- 6-السؤال السادس: هل يتضمن تقرير المدقق الخارجي أهداف مهمة التدقيق الخارجي والاستنتاجات والتوصيات؟
- الهدف من هذا السؤال هو معرفة ما يتضمنه تقرير المدقق الخارجي الذي يصدره.
- 7-السؤال السابع: هل يقوم المدقق الخارجي بمتابعة النتائج التي تم الإبلاغ عنها للإدارة؟
- الهدف من هذا السؤال هو معرفة ما إذا كان المدقق الخارجي يقوم بمتابعة النتائج التي تم الإبلاغ عنها من طرف الإدارة.
- 8-السؤال الثامن: هل يقوم المدقق الخارجي بتحديد المخاطر الموجودة في المؤسسة؟
- لقد كان الهدف من هذا السؤال هو معرفة هل المدقق الخارجي يقوم بتحديد المخاطر الموجودة في المؤسسة أو هذه المهمة لا تقع تحت عائقه.
- 9-السؤال التاسع: هل تلاحظون أن المدقق الخارجي الذي تتعامل معه المؤسسة يسعى لتطوير مهاراته ومواكبة المستجدات في مجال التدقيق؟
- طرحنا هذا السؤال لمعرفة هل المدقق الخارجي يقوم بتطوير مهاراته في مجال التدقيق الخارجي.
- 10-السؤال العاشر: هل يزود المدقق الخارجي إدارة المؤسسة أو مجلس الإدارة بتقارير دورية حول فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي والرقابة عليه؟
- لقد كان الهدف من هذا السؤال هو معرفة مدى قيام المدقق الخارجي في مؤسسة نفضال بإبلاغ مجلس الإدارة بمدى فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي.
- 11-السؤال الحادي عشر: هل يقوم المدقق الخارجي بالتأكد من أن هناك تطابق بين ما هو موجود في الدفاتر المحاسبية وما حدث فعلاً؟
- ارتأينا من خلال طرح هذا السؤال التأكد من استخدام المدقق الخارجي بعض من أساليب وتقنيات المحاسبية والتي من بينها التطابق المحاسبي.

12-السؤال الثاني عشر: هل تم عرض المعلومات المحاسبية على أساس جوهرها الاقتصادي وليس شكلها القانوني؟

أردنا من خلال هذا السؤال معرفة الاساس التي تعرض عليه المعلومات المحاسبية هل على أساس جوهرها الاقتصادي أو القانوني.

13-السؤال الثالث عشر: ماهي العوامل التي تؤدي إلى انخفاض جودة المعلومات المحاسبية؟
كان الهدف من هذا السؤال هو معرفة العوامل التي تؤدي إلى انخفاض جودة المعلومات المحاسبية ومدى تأثيرها على قرارات المؤسسة.

14- السؤال الرابع عشر: إلى أي مدى يساهم التدقيق الخارجي في تحسين دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية المستخدمة في اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة؟

من خلال هذا السؤال، استهدفنا معرفة كيفية مساهمة التدقيق الخارجي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات، وطريقة تقييمها.

15-السؤال الخامس عشر: ما هي أبرز التحديات التي يواجهها المدقق الخارجي عند تقييم جودة نظام المعلومات المحاسبي في ظل بيئة الأعمال المتغيرة؟

من وراء طرح هذا السؤال، أردنا معرفة التحديات التي يواجهها المدقق الخارجي عند تقييم جودة نظام المعلومات المحاسبي في بيئة أعمال تتميز بالتغير المستمر، وعلى مختلف الأصعدة.

16-السؤال السادس عشر: كيف يؤثر التدقيق الخارجي على تعزيز كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي ؟

الهدف من هذا السؤال هو معرفة تأثير التدقيق الخارجي على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي.

الفصل الثالث: دراسة الميدانية في مؤسسة نفطال فرع -سعيدة-

المطلب الثاني: عرض إجابات المقابلة تحليلها وتقييمها

1. عرض وتحليل اجوبة السؤال الاول: جاءت إجابات الإطارات المحاسبية بالمؤسسة على هذا

السؤال على النحو التالي:

الجدول رقم (01): اجوبة وتحليل على السؤال الاول

السؤال الأول	
هل لدى المدقق الخارجي تصور دقيق عن نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة يسمح له بتقييم مدى كفاءته؟	
الترميز	الجواب
E1	طبعاً لديه الفهم الكافي، وكذا معرفة واسعة بأهداف ومبادئ الرقابة الداخلية.
E2	لدى مؤسسات تطبيقات خارجية تسهل عملية الرقابة الداخلية، إضافة الى المعلومات والوثائق الضرورية.
E3	نعم، المدقق الخارجي على دراية كاملة بنظام الرقابة الداخلية للمؤسسة وهذا لتحقيق الاهداف المسطرة وتقليل من الاخطاء وضمان مصداقية المعلومات.
تحليل الاجابات:	
يتضح من خلال الاجابات امتلاك المدقق الخارجي بمؤسسة محل الدراسة معرفة واسعة بأهداف ومبادئ الرقابة الداخلية، وكذلك فهم عميق للسياسات والاجراءات المطبقة داخل المؤسسة، وكذلك قدرتهم على تطبيقها وتحليلها.	

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات المقابلة مؤسسة نفطال سعيدة 2025

الفصل الثالث: دراسة الميدانية في مؤسسة نفضال فرع -سعيدة-

2. عرض وتحليل اجوبة السؤال الثاني: جاءت إجابات الإطارات المحاسبية بالمؤسسة على هذا السؤال على النحو التالي:

-الجدول رقم (02):اجوبة وتحليل على السؤال الثاني

السؤال الثاني	
هل يستخدم المدقق الخارجي ادوات واساليب مناسبة لتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية عند فحص نظام المعلومات المحاسبي؟	
الترميز	الجواب
E1	نعم يستعمل المدقق الخارجيا ادوات واساليب متنوعة وهذا من تقييم مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية الموجود على مستوى المؤسسة ومن بين هذه الاساليب: فحص الوثائق المالية والمحاسبية.
E2	بالتأكيد هناك رقابة داخلية تابعة الى مسؤول القطاع عن طريق ملف محرر سلفا ،هذا الملف يقدم بدوره الى الرقابة العامة التابعة الى المدير العام Audit Control للفصل فيه.
E3	نعم وذلك وفق خطة تنظيمية ومجموعة من الاجراءات والوسائل المتبعة من طرف المؤسسة من اجل تحقيق اهدافها بدرجة من الانتظام والكفاءة لحفاظ على اصولها وموجوداتها لتأكد من صحة ودقة بياناتها.

تحليل الاجابات:

نرى من خلال هذه الاجابات ان المدقق الخارجي يستخدم مجموعة من اجراءات واساليب التدقيق الخارجي لتقييم مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية. تهدف هذه اساليب الى تقييم وتحليل العمليات والاجراءات المتبعة داخل المؤسسة من اجل تحديد مدى فعاليتها في تحقيق اهداف الرقابة الداخلية، ومن بينها: المراجعات الدورية ، الاستفسارات والاستطلاعات ،الاختبارات العملية ،مطابقة الوثائق.

باستخدام هذه الاجراءات وغيرها ،يمكن للمدقق الخارجي تقييم مدى فعالية نظام الرقابة الداخلية وتحديد النواحي التي قد تحتاج الى تعزيز او تحسين ،وكذا لا اتخاذ القرارات بناء على العيوب المكتشفة وتوجيه جهود لتحسين عملية اتخاذ القرارات المستقبلية.

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات المقابلة مؤسسة نفضال سعيدة 2025.

الفصل الثالث: دراسة الميدانية في مؤسسة نفضال فرع -سعيدة-

3. عرض وتحليل اجوبة السؤال الثالث: جاءت إجابات الإطارات المحاسبية بالمؤسسة على هذا السؤال على النحو التالي:

الجدول رقم(03): اجوبة وتحليل على السؤال الثالث

السؤال الثالث	
هل يمتلك المدقق الخارجي الماما كافيا بالمعايير الدولية للتدقيق بما يمكنه من تقييم نظام المعلومات المحاسبي بشكل فعال؟	
الترميز	الجواب
E1	اكيد ، يمتلك المدقق الخارجي معرفة كافية بالمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الخارجي.
E2	نعم، المدقق الخارجي لديه إلمام بالمعايير الدولية.
E3	المدقق الخارجيمتلك تأهيل علمي عالي وخبرة مهنية كافية بالمعايير الدولية لممارسة المهنة.

تحليل الاجابات:

نستخلص من هذه الاجابات انه يجب ان يتمتع المدقق الخارجي بفهم عميق لهذه المعايير الدولية والخاصة بالتدقيق الخارجي وان يكون قادرا على تطبيقها في اداء عمله اليومي . هذا الفهم يسمح له بمواكبة التطورات الجديدة في مجال المهنة وتكنولوجيا المعلومات والاتجاهات الصناعية والقانونية التي تؤثر على عملية التدقيق الخارجي .

المصدر: من اعداد الطالبين بناءا على مخرجات المقابلة مؤسسة نفضال سعيدة2025.

الفصل الثالث: دراسة الميدانية في مؤسسة نفطال فرع -سعيدة-

4. عرض وتحليل اجوبة السؤال الرابع: جاءت إجابات الإطارات المحاسبية بالمؤسسة على هذا

السؤال على النحو التالي:

الجدول رقم (04): اجوبة وتحليل على السؤال الرابع

السؤال الرابع	
هل يمتلك المدقق الخارجي في مؤسستكم معرفة كافية بالتشريعات والقوانين التي تسمح له بأداء مهامه؟	
الترميز	الجواب
E1	نعم، إن المدقق الخارجي يتمتع بفهم معمق للإطار القانوني والتنظيمي مما يضمن قدرته على تقديم تقييم مستقل وموثوق.
E2	التدقيق الخارجي يكون بإرسال اعوان متخصصين في المجال ولهم المعرفة الكافية بقوانين المؤسسة.
E3	نعم المدقق الخارجي لديه معرفة بالتشريعات والقوانين لتقييم امثال المؤسسة.

تحليل الاجابات:

نستنتج من هذه الاجابات انه يعد فهم المدقق الخارجي للتشريعات والقوانين ذات اهمية قصوى لأداء مهامه بكفاءة وفعالية فالتشريعات والقوانين تحدد الاطار القانوني الذي ينظم عمل المؤسسة والمعايير التي يجب على المدقق الخارجي الالتزام بها اثناء اداء وظائفه، يتطلب تنفيذ عمليات التدقيق الخارجي الالتزام بتشريعات محددة قد تختلف حسب القطاع الصناعي والموقع الجغرافي للمؤسسة، وان يكون على دراية بالتغيرات التشريعية والقانونية التي تحدث في البيئة التشريعية للمؤسسة ، كما وجب عليه ان يمتلك معرفة كافية بالتشريعات والقوانين المتعلقة بمجال عمل المؤسسة، وان يكون قادرا على تطبيقها بشكل فعال خلال عمليات التدقيق الخارجي.

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات المقابلة مؤسسة نفطال سعيدة 2025

الفصل الثالث: دراسة الميدانية في مؤسسة نفطال فرع -سعيدة-

5. عرض وتحليل اجوبة السؤال الخامس: جاءت إجابات الإطارات المحاسبية بالمؤسسة على هذا السؤال على النحو التالي:

الجدول رقم (05): اجوبة وتحليل على السؤال الخامس

السؤال الخامس	
هل يقوم المدقق الخارجي بتقييم احتمالات الوقوع في الاخطار والاحتيال والتزوير؟ اذا كانت الاجابة "نعم"، برر كيف يكون هذا؟	
الترميز	الجواب
E1	نعم، يقوم المدقق الخارجي بتقييم احتمالات الوقوع في الاخطار والاحتيال والتزوير.
E2	بالفعل اذا تبين ان البيانات والمعلومات قيد التحليل لا تبرر سير العمل مع القانون الاساسي والداخلي لدى المؤسسة او فيها نقص بحيث يعطي المجال لإيجاد ثغرة او خطأ من شأنه ان يؤدي الى الاحتيال او التزوير.
E3	نعم، في حالة ما تبين ان البيانات او الصادر من قبل نظام معلومات المحاسبي لمؤسسة نفطال لا تبرر سير العمل او تتنافى مع القانون الاساسي او قانون الداخلي الموضوع، او في حالة كان هناك نقص بحيث يعطي المجال للإيجاد الثغرات او الاخطاء التي من شأنها ان تحمل تأويلات أو تؤدي الى احتيال أو تزوير.
تحليل الاجابات:	
نرى من خلال هذه الاجابات أن المدقق الخارجي يقوم فعلا بتقييم احتمالات الوقوع في الأخطار والاحتيال والتزوير ولا يقتصر دوره على مراجعة الوثائق المالية فحسب بل يتعداه الى تقييم احتمالات الوقوع في الاخطار والاحتيال والتزوير داخل المؤسسة.	

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات المقابلة مؤسسة نفطال سعيدة 2025

الفصل الثالث: دراسة الميدانية في مؤسسة نفطال فرع -سعيدة-

6. عرض وتحليل اجوبة السؤال السادس: جاءت إجابات الإطارات المحاسبية بالمؤسسة على هذا السؤال على النحو التالي:

الجدول رقم (06): اجوبة وتحليل على السؤال السادس

السؤال السادس	
هل يتضمن تقرير المدقق الخارجي أهداف مهمة التدقيق الخارجي والاستنتاجات والتوصيات؟	
الترميز	الجواب
E1	نعم ، يتضمن تقرير المدقق الخارجي أهداف مهمة التدقيق الخارجي والاستنتاجات والتوصيات.
E2	تكون الحوصلة عن طريق تقرير مفصلة (PV) يشمل مهمة التدقيق بشكل كامل ، الهيئة المستلمة ، النتائج ، او ما يسمى Tableau De Recommandation ويتقدم للجهات المعنية.
E3	نعم توجد تقارير دورية وتقارير سنوية حول نظام الرقابة الداخلية يتم اعداده من طرف خلية التدقيق بعد ان تتم عملية التدقيق وتقييم النظام ، وترفع الى جهة الاختصاص وتتضمن هذه التقارير نقاط القوة ونقاط الضعف وجملة من التوصيات التي تسمح باجراء تصحيحات اللازمة.

تحليل الاجابات:

نستخلص من هذه الاجابات تقرير المدقق الخارجي يعتبر وثيقة مهمة تحمل في طياتها نتائج عمليات التدقيق الخارجي ،بالإضافة الى الاستنتاجات والتوصيات التي تم اكتشافها أثناء تنفيذ التدقيق ، حيث تقوم الاستنتاجات والتوصيات بتوضيح القضايا الرئيسية التي تم اكتشافها خلال التدقيق ،وتقديم الارشادات للزمة للإدارة لاتخاذ الاجراءات الصحيحة لمعالجة هذه القضايا وتحسين الاداء . وبالتالي ،يعتبر تقرير المدقق الخارجي أداة قيمة لدعم عملية اتخاذ القرارات وتعزيز الشفافية والمساءلة داخل المؤسسة.

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات المقابلة مؤسسة نفطال سعيدة2025

الفصل الثالث: دراسة الميدانية في مؤسسة نفطال فرع -سعيدة-

7. عرض وتحليل اجوبة السؤال السابع جاءت إجابات الإطارات المحاسبية بالمؤسسة على هذا السؤال على النحو التالي:

الجدول رقم (07): اجوبة و تحليل على السؤال السابع

السؤال السابع	
هل يقوم المدقق الخارجي بمتابعة النتائج التي تم الابلاغ عنها للإدارة؟	
الترميز	الجواب
E1	نعم ،يقوم المدقق الخارجي بمتابعة النتائج التي تم الابلاغ عنها للإدارة.
E2	يقوم التدقيق الخارجي عن طريق جدول البيانات والتعليقات Tableau De Recommandation بعد 06 اشهر يتم ارسال هذا الجدول الى المؤسسة قيد الرقابة لسريان المعدل Validation .
E3	خلية التدقيق هي المسؤولة على متابعة النتائج والتي هي مصلحة لدى المديرية العامة المتواجدة بالجزائر العاصمة.

تحليل الاجابات:

نرى من خلال هذه الاجابات أن المدقق الخارجي يقوم عادة بمتابعة النتائج التي تم الابلاغ عنها للإدارة كجزء من عملية التدقيق الخارجي، هذا يعني أنه بعد تقديم التقرير النهائي للإدارة، يتابع المدقق الخارجي تنفيذ التوصيات التي تم ادراجها في التقرير ومراقبة الاجراءات التي تم اتخاذها لتحسين العمليات أو تصحيح النقاط الضعيفة التي تم اكتشافها، وهذا باتباع الخطوات التالية: مراقبة التنفيذ، التواصل مع الادارة، تقديم التحليلات الدورية، اعادة التقييم .بهذه الطريقة ،يساعد المدقق الخارجي الادارة على ضمان ان التوصيات التي تم تقديمها تنفذ بفعالية وأن أي مشاكل مكتشفة تتم معالجتها بشكل صحيح، مما يسهم في تعزيز فعالية وكفاءة العمليات داخل المؤسسة.

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات المقابلة مؤسسة نفطال سعيدة2025

الفصل الثالث: دراسة الميدانية في مؤسسة نفطال فرع -سعيدة-

8. عرض وتحليل اجوبة السؤال الثامن :جاءت إجابات الإطارات المحاسبية بالمؤسسة على هذا السؤال على النحو التالي:

الجدول رقم (08): اجوبة وتحليل على السؤال الثامن

السؤال الثامن	
هل يقوم المدقق الخارجي بتحديد المخاطر الموجودة في المؤسسة؟	
الترميز	الجواب
E1	نعم ، يقوم المدقق الخارجي بتحديد المخاطر الموجودة في المؤسسة.
E2	وذلك عن طريق التقرير النهائي(PV) ،يقدم الى المسؤول في المؤسسة لاتخاذ الاجراءات الازمة.
E3	نعم، وذلك بناءا على النتائج مراقبته وتقييمه لنظام الرقابة الداخلية للمؤسسة.

تحليل الاجابات:

يتضح من خلال اجابة أن المدقق الخارجي عادة ما يقوم بتحديد المخاطر الموجودة في المؤسسة كجزء من عملية التدقيق الخارجي. تحديد المخاطر يعتبر خطوة أساسية في عملية التدقيق لأنه يساعد في تحديد النقاط التي يجب التركيز عليها وتحديد الاماكن التي قد تحتاج الى تعزيز أو تحسين في نظام الرقابة الداخلية.

المصدر: من اعداد الطالبين بناءا على مخرجات المقابلة مؤسسة نفطال سعيدة2025

الفصل الثالث: دراسة الميدانية في مؤسسة نفطال فرع -سعيدة-

9. عرض وتحليل اجوبة السؤال التاسع : جاءت إجابات الإطارات المحاسبية بالمؤسسة على هذا السؤال على النحو التالي:

الجدول رقم (09): اجوبة وتحليل على السؤال التاسع

السؤال التاسع	
هل تلاحظون أن المدقق الخارجي الذي تتعامل معه المؤسسة يسعى لتطوير مهاراته ومواكبة المستجدات في مجال التدقيق؟	
الترميز	الجواب
E1	نعم ،نلاحظ أن المدقق الخارجي الذي تتعامل معه المؤسسة يحرص على تطوير معارفه باستمرار، مما ينعكس في جودة ملاحظاته وعمق تحليلاته.
E2	لا يمكن التأكد دائما من مدى تحديثه لمعارفه .
E3	نعم، يبدو أن المدقق الخارجي يعمل على مواكبة التطورات في مجال التدقيق من خلال اعتماده على أساليب حديثة في تحليل البيانات والمراجعة.
تحليل الاجابات:	
نعم ،المدقق الخارجي الذي تتعامل معه المؤسسة يبدي حرصا على تطوير مهاراته ومواكبة المستجدات في مجال التدقيق ،حيث انعكس ذلك في جودة ملاحظاته ودقة تحليلاته ،وهذا يدل على سعيه المستمر لمواكبة التطورات المهنية.	

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات المقابلة مؤسسة نفطال سعيدة 2025

الفصل الثالث: دراسة الميدانية في مؤسسة نفطال فرع -سعيدة-

10. عرض وتحليل اجوبة السؤال العاشر: جاءت إجابات الإطارات المحاسبية بالمؤسسة على هذا السؤال على النحو التالي:

الجدول رقم (10): اجوبة وتحليل التالي على السؤال العاشر

السؤال العاشر	
هل يزود المدقق الخارجي ادارة المؤسسة أو مجلس الادارة بتقارير دورية حول فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي والرقابة عليه؟	
الترميز	الجواب
E1	نعم ،عن طريق تقارير المهمات.
E2	نعم ،لأن التقارير نتيجة الرقابة الدورية الحاصلة في السداسي الاول والثاني من السنة المالية.
E3	نعم ،وذلك من خلال مجموعة من تقارير الدورية أو السنوية تحتوي على نقاط القوة والضعف والتوصيات اللازمة والاقتراحات الممكنة التي تسمح باجراءها.
تحليل الاجابات:	
نعم ،في الكثير من المؤسسات ،يقوم المدقق الخارجي بإبلاغ مجلس الادارة بمدى فعالية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية. تلعب هذه الإبلاغات دورا مهما في تعزيز الشفافية وتعزيز الثقة في العمليات التشغيلية للمؤسسة ،تساهم في تحسين نظام الرقابة الداخلية وتعزيز الأداء العام للمؤسسة.	
يمكن هذا عن طريق أن يقدم المدقق الخارجي تقارير دورية لمجلس الادارة تتضمن تقييما لفعالية نظام الرقابة الداخلية ،تتضمن هذه التقارير عادة تقديم ملخص لنتائج عمليات التدقيق الخارجي السابقة وتقييم مدى فعالية التحكم الداخلي وتوصيات لتحسينه.	

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات المقابلة مؤسسة نفطال سعيدة 2025

الفصل الثالث: دراسة الميدانية في مؤسسة نفطال فرع -سعيدة-

11. عرض وتحليل اجوبة السؤال الحادي عشر: جاءت إجابات الإطارات المحاسبية

بالمؤسسة على هذا السؤال على النحو التالي:

الجدول رقم (11): اجوبة على السؤال وتحليل الحادي عشر

السؤال الحادي عشر	
هل يقوم المدقق الخارجي بالتأكد من أن هناك تطابق بين ما هو موجود في الدفاتر المحاسبية وما حدث فعلا؟	
الترميز	الجواب
E1	نعم ،عن طريق مطابقة الوثائق المحاسبية مع التسجيلات المحاسبية في البرامج المحاسبية.
E2	من حق المدقق الرجوع الى الوثائق المحاسبية خاصة مصلحة الخزينة (التدفقات المالية) التي تعكس الوضعية المالية للمؤسسة وكل رفض ،يعاقب عليه القانون الداخلي.
E3	المؤسسة تمتلك نظام معلوماتي محاسبي متطور ومحمي للولوج الى هذا النظام يكون عن طريق الكلمات سر خاصة بكل موظف هذا ما يزيد من موثوقية العمل المحاسبي المنجر ومهمة التدقيق تكون سهلة في مقارنة المعلومات لمحاسبية المتوفرة على الحاسوب وما هو موجود في دفاتر المحاسبية والوثائق العمل المحاسبية والوثائق المالية وعن طريق الجرد المحاسبي والفعلي الذي يقوم به المدقق.

تحليل الاجابات:

نعم ،المدقق الخارجي في معظم المؤسسات يقوم بالتأكد من أن هناك تطابق بين ما هو موجود في الدفاتر المحاسبية وما حدث فعلا. هذا النوع من التدقيق يعرف عادة بتدقيق المطابقة (Reconciliation Audit) ،ويهدف الى التحقق من دقة وصحة البيانات المالية التي تم تسجيلها في السجلات المحاسبية من خلال مقارنتها بالمعاملات الفعلية التي حدثت.

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات المقابلة مؤسسة نفطال سعيدة2025

الفصل الثالث: دراسة الميدانية في مؤسسة نفطال فرع -سعيدة-

12. عرض وتحليل اجوبة السؤال الثاني عشر: جاءت إجابات الإطارات المحاسبية بالمؤسسة على هذا السؤال على النحو التالي:

الجدول رقم (12):السؤال اجوبة على وتحليل الثاني عشر

السؤال الثاني عشر	
هل تم عرض المعلومات المحاسبية على أساس جوهرها الاقتصادي وليس شكلها القانوني؟	
الترميز	الجواب
E1	نعم ،في المحاسبة الحديثة ، يتم عرض المعلومات المحاسبية على أساس جوهرها الاقتصادي وليس فقط شكلها القانوني. هذا يعني أن الارصدة والمعاملات تسجل وتعالج وفقا لما تعكسه من واقع اقتصادي وليس فقط بناءا على المتطلبات القانونية أو الشكلية. يعتبر هذا المبدأ جزءا من مبادئ المحاسبة مثل مبدأ الموضوعية ومبدأ الكفاءة الاقتصادية، حيث يهدف الى تقديم صورة حقيقية وعادلة عن الوضع المالي والأداء الاقتصادي للمؤسسة.
E2	طبعاً يتم عرض المعلومات المحاسبية على أساس جوهرها الاقتصادي وليس شكلها القانوني احتكاما الى مبدأ تغليب الواقع الاقتصادي على الواقع القانوني ،بهدف تقديم صورة حقيقية وعادلة عن الوضع المالي والأداء الاقتصادي للمؤسسة.
E3	نعم ،تعرض المعلومات المحاسبية على اساس جوهرها الاقتصادي وليس شكلها القانوني.

تحليل الاجابات:

يتضح من خلال اجابات على أنه يتم عرض المعلومات المحاسبية على أساس جوهرها الاقتصادي وليس شكلها القانوني أي أن الارصدة والمعاملات تسجل وتعالج وفقا لما تعكسه من واقع اقتصادي وليس فقط بناءا على المتطلبات القانونية بناءا على مبدأ المحاسبي تغليب الواقع الاقتصادي على الواقع القانوني وهذا من أجل الوصول الى صورة دقيقة وعادلة عن الوضع المالي والاداء الاقتصادي للمؤسسة.

الفصل الثالث: دراسة الميدانية في مؤسسة نفطال فرع -سعيدة-

المصدر: من اعداد الطالبين بناءا على مخرجات المقابلة مؤسسة نفطال سعيدة 2025

13. عرض وتحليل اجوبة السؤال الثالث عشر: جاءت إجابات الإطارات المحاسبية بالمؤسسة على هذا السؤال على النحو التالي:

الجدول رقم (13): اجوبة على السؤال وتحليل الثالث عشر

السؤال الثالث عشر	
ماهي العوامل التي تؤدي الى انخفاض جودة المعلومات المحاسبية؟	
الترميز	الجواب
E1	تشمل العوامل التي تؤدي الى انخفاض جودة المعلومات المحاسبية الى العناصر التالية: ➤ عدم الامتثال للمعايير: تجاهل المعايير المحاسبية. ➤ التلاعب بالأرقام: التلاعب أو التزوير في البيانات. ➤ نقص الشفافية: عدم الافصاح الكامل عن المعلومات. ➤ الخطأ البشري: الاخطاء في التسجيل أو الحساب. ➤ نقص التدقيق: ضعف المراجعة الداخلية او الخارجية.
E2	ان انخفاض جودة المعلومات المحاسبية يمكن أن يحدث نتيجة لعدة عوامل نذكر منها : الاخطاء المحاسبية، التحيز والتلاعب، ضعف أنظمة الرقابة الداخلية، التغيير في السياسات المحاسبية..... هذه العوامل يمكن ان تؤدي الى تقديم معلومات محاسبية غير دقيقة، مما يؤثر سلبا على قرارات المستخدمين المختلفين لتلك المعلومات.
E3	نعم ،توجد عدة عوامل تؤثر على المعلومة المحاسبية وتؤدي الى انخفاضها منها: تداخل المصالح ،الاعتماد المفرط على التقديرات والافتراضات المحاسبية مما قد يؤدي الى تحريف المعلومات اذا كانت

الفصل الثالث: دراسة الميدانية في مؤسسة نفطال فرع -سعيدة-

هذه التقديرات غير دقيقة، نقص الافصاح والشفافية.....

تحليل الاجابات:

يتضح من خلال اجابات على انه توجد بعض العوامل التي تؤدي الى انخفاض جودة المعلومات المحاسبية على غرار عدم الامتثال للمعايير والتلاعب بالأرقام ونقص الشفافية وكذا ضعف أنظمة الرقابة الداخلية، التغيير في السياسات المحاسبية ومن هذا تؤثر هذه العوامل سلبا على قرارات مستخدميها.

المصدر: مخرجات من اعداد الطالبين بناء على المقابلة مؤسسة نفطال سعيدة 2025

14. عرض وتحليل اجوبة السؤال الرابع عشر: جاءت إجابات الإطارات المحاسبية بالمؤسسة على هذا السؤال على النحو التالي:

الجدول رقم (14): اجوبة على السؤال وتحليل الرابع عشر

السؤال الرابع عشر	
إلى أي مدى يساهم التدقيق الخارجي في تحسين دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية المستخدمة في اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة؟	
الترميز	الجواب
E1	يساهم التدقيق الخارجي بدرجة كبيرة في تحسين دقة المعلومات المحاسبية من خلال مراجعة وتقييم السجلات المالية والتأكد من خلوها من الأخطاء الجوهرية، مما يعزز موثوقيتها في اتخاذ القرارات.
E2	يسهم في كشف الثغرات والأخطاء المحاسبية التي قد تؤثر على المعلومات، ويقدم توصيات تصحيحية تؤدي إلى تحسين جودة البيانات المالية المعتمدة في صنع القرار.
E3	نعم، المدقق الخارجي يفرض رقابة موضوعية تساعد على تحسين مصداقية التقارير المالية، وهو ما يدعم استخدام هذه المعلومات من قبل الإدارة والمستثمرين بشكل أكثر ثقة.

الفصل الثالث: دراسة الميدانية في مؤسسة نفطال فرع -سعيدة-

تحليل الاجابات:

يتبين من خلال اجابات على أن التدقيق الخارجي يعد أحد العوامل الجوهرية في رفع مستوى الدقة والموثوقية في المعلومات المحاسبية، ما يسهم مباشرة في تحسين جودة القرارات المالية داخل المؤسسة.

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات المقابلة مؤسسة نفطال سعيدة 2025

15. عرض وتحليل اجوبة السؤال الخامس عشر: جاءت إجابات الإطارات المحاسبية بالمؤسسة على هذا السؤال على النحو التالي:الجدول رقم (15): اجوبة على السؤال وتحليل الخامس عشر

السؤال الخامس عشر	
ما هي أبرز التحديات التي يوجهها المدقق الخارجي عند تقييم جودة نظام المعلومات المحاسبي في ظل بيئة الأعمال المتغيرة؟	
الترميز	الجواب
E1	من أبرز التحديات التغير المستمر في المعايير المحاسبية والتشريعات، إضافة إلى صعوبة الحصول على بيانات دقيقة من بعض الأقسام داخل المؤسسة.
E2	يواجه المدقق الخارجي تعقيد أنظمة المعلومات المحاسبية الحديثة التي تتطلب معرفة تقنية متخصصة.
E3	نعم، هناك صعوبات مثل تعدد مصادر البيانات، التغيرات التكنولوجية المتسارعة، وصعوبة التأكد من فعالية الرقابة الداخلية عند الاعتماد على نظم معلومات محوسبة.

تحليل الاجابات:

يتضح من خلال اجابات على أن أبرز التحديات التي تواجه المدقق الخارجي تشمل الجوانب التقنية والتنظيمية، بالإضافة إلى البيئة المتغيرة باستمرار، مما يتطلب مرونة ومهارات عالية للتقييم الدقيق لنظام المعلومات المحاسبي.

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات المقابلة مؤسسة نفطال سعيدة 2025

الفصل الثالث: دراسة الميدانية في مؤسسة نفطال فرع -سعيدة-

16. عرض وتحليل اجوبة السؤال السادس عشر: جاءت إجابات الإطارات المحاسبية بالمؤسسة على هذا السؤال على النحو التالي: الجدول رقم (16): اجوبة على السؤال وتحليل السادس عشر

السؤال السادس عشر	
كيف يؤثر التدقيق الخارجي على تعزيز كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي ؟	
الترميز	الجواب
E1	يقدم المدقق الخارجي ملاحظات وتوصيات موضوعية تساعد على تصحيح الأخطاء وتحسين أساليب التسجيل والمعالجة المحاسبية، ما يؤدي إلى نظام أكثر كفاءة.
E2	يساعد التدقيق الخارجي في توجيه المؤسسة نحو تبني ممارسات محاسبية أفضل من خلال تحديد نقاط الضعف والاقتراحات المستندة إلى المعايير الدولية.
E3	نعم، من خلال التدقيق يتم تحليل مدى كفاءة النظام القائم واقتراح تحسينات تؤدي إلى تبسيط الإجراءات المحاسبية وزيادة الشفافية والموثوقية في التقارير.

تحليل الاجابات:

من خلال اجابات نستنتج أن للتدقيق الخارجي دورًا استشاريًا مهمًا في تحسين الأداء المحاسبي، حيث يساهم من خلال توصياته في تعزيز فعالية النظام المحاسبي وجودة المعلومات الناتجة عنه.

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على مخرجات المقابلة مؤسسة نفطال سعيدة 2025

المطلب الثالث : استخلاص النتائج

من خلال هذا العنصر سوف نستعرض أهم نتائج المقابلة التي تم استخلاصها ،والتي تم إجراؤها مع القائمين على مهمة التدقيق الخارجي في مؤسسة ،التي كان هدفها التعرف على دور التدقيق الخارجي في تحسين نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية وهذا ما يتم سرده تباعا كالآتي:

بعد قيامنا باستخدام مقابلة والتي متعلقة بالتدقيق الخارجي ونظام المعلومات المحاسبي تبين لنا بعض النقاط في المؤسسة والمتمثلة في نقاط القوة ونقاط الضعف والتي سيتم إبرازها في ما يلي :

أ- نقاط القوة :

- ❖ توفر الفهم الكافي لنظام الرقابة الداخلية.
- ❖ يقوم المكلف بمهمة التدقيق الخارجي بمراجعة قيود اليومية وذلك من خلال عملية المقارنة المحاسبية وعملية فحص الوثائق المالية والمحاسبية.
- ❖ معرفة كافية بالمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الخارجي.
- ❖ معرفة كافية بتشريعات والقوانين التي لها علاقة بمهنة التدقيق الخارجي.
- ❖ متابعة النتائج الواردة في تقرير نتائج مهمة التدقيق.
- ❖ الاتصال وتبادل الخبرات وقيام بدورات تدريبية.
- ❖ استخدام بعض تقنيات المحاسبية كتطابق المحاسبي
- ❖ دقة وموضوعية المعلومات المحاسبية وعدم تحيزها.
- ❖ المراقبة المستمرة لنشاط المؤسسة.
- ❖ ارتكاز صلاحية التوقيع في المؤسسة على المسؤولين.
- ❖ الاستعمال الجيد والإيجابي لأنظمة الإعلام الآلي.
- ❖ قيام المدقق الخارجي بتقييم احتمالات الوقوع في الأخطاء والاحتيال و التزوير

ت-نقاط الضعف :

- ❖ عدم استخدام أساليب التدقيق الخارجي الأخرى : لمراجعات الدورية ،الاستفسارات والاستطلاعات الاختبارات العملية.
- ❖ عدم تحديد المخاطر التي تواجه المؤسسة بدقة : مخاطر مالية ، مخاطر تشغيلية ،مخاطر إدارية.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نلاحظ أن مؤسسة نفطال فرع سعيدة تحاول وبشكل مستمر تعزيز من جودة نظامها و معلوماتها المحاسبية وهذا من خلال وظيفة التدقيق الخارجي لما تضمنه هذا الأخيرة من دقة وموثوقية البيانات المالية من خلال كشف المخاطر المحاسبية، وتعزيز الشفافية، ودعم مساءلة المؤسسة عن طريق التحسين المستمر والتقييم المنتظم لبيانات والمعاملات المالية وكذا القوانين والإجراءات التي مرة بها ، بحيث يعد التدقيق الخارجي عنصرا أساسيا في نظام الحوكمة المؤسسية الذي يعزز ثقة المستثمرين والجهات التنظيمية في المعلومات الصادرة من طرف المؤسسات الاقتصادية.

ومن خلال هذا الفصل تم التعرف على مؤسسة نفطال فرع سعيدة ونشأتها وهيكلها التنظيمي، وكذا التعرف على واقع مهنة التدقيق الخارجي في المؤسسة محل الدراسة ودوره في تعزيز من موثوقية وموضوعية النظام المحاسبي والمعلومات الصادرة من طرفه ، وهذا من خلال المقابلة التي أجريت مع القائمين على مهمة التدقيق الخارجي داخل المؤسسة.



خاتمة عامة



خاتمة :

حاولنا من خلال تناولنا لهذا الموضوع والموسوم بـ " دور التدقيق الخارجي في تحسين نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية " ، معالجة إشكالية البحث التي تتمحور حول ما هو دور التدقيق الخارجي في تحسين فعالية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة محل الدراسة؟ من أجل تعزيز من دقة وموثوقية البيانات المالية التي تصدرها، وقد تدعم هذا البحث بدراسة تطبيقية على مؤسسة نفضال فرع سعيدة ،الذي سعينا من خلاله إلى إسقاط أهم الجوانب نظرية المذكورة على جانب تطبيقي.

تطرقنا في الفصل الأول إلى ماهية التدقيق الخارجي والتعرف على أهميته بالنسبة للأطراف ذوي العلاقة وكذلك أنواعه ومعايير، وبعد هذا ركزنا على التعريف بالمدقق الخارجي وكيف يعين وماهي حقوقه وواجباته وما المهام التي يقوم بها، وصولا إلى التركيز على إجراء عملية التدقيق و ما هو تقرير الذي يعده وأنواعه و ما يتضمنه عند القيام بعملية التدقيق.

وقد تناولنا خلال الفصل الثاني نظام المعلومات المحاسبي من خلال تعريفه وذكر أهميته بالنسبة للمؤسسة والمدقق الخارجي وأهدافه ومما يتكون وصولا إلى وظائفه مع التركيز على مخرجاته المعلومات المحاسبية وماهي أنواعها و ما تلعبه من أهمية ومن يستخدمها وجودة هذه المعلومات المحاسبية من خصائص وأهداف ومعايير.

وقد تناولنا خلال الفصل الثالث دراسة حالة لمؤسسة نفضال من خلال إلقاء نظرة على واقع مهنة التدقيق الخارجي في هذه المؤسسة ابتداء بإلقاء لمحة على تاريخ المؤسسة وهيكلها التنظيمي إلى إجراء مقابلة مع القائمين على مهنة التدقيق الخارجي لمعرفة أهم الاجراءات والسياسات المتخذة وكذا أدوات المستخدمة التي تسمح برفع من نظام المعلومات المحاسبي الخاص بالمؤسسة محل الدراسة.

ومن خلال دراستنا لموضوع التدقيق الخارجي وأثره على تحسين نظام المعلومات المحاسبي ، تبين أن التدقيق الخارجي يلعب دورا فعالا ومهما في تحسين نظام المعلومات المحاسبي وحماية أصول المؤسسة. وبعد دراستنا هذا الموضوع ، اتضح أن التدقيق الخارجي هو وظيفة مستقلة تمارس بموضوعية داخل المؤسسة، مما يؤدي إلى تطورات ملحوظة في جودة المعلومات المحاسبية ،حيث يوفر التدقيق الخارجي آليات أساسية لإعطاء ضمان لمستخدمي المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال تقدم رأي فني محايد يقيم مدى صحة ودقة تلك المعلومات.

كما استخلصنا أن المعلومات المحاسبية أصبحت عنصرا أساسيا في حياة المؤسسة، نظرا لتأثيرها الكبير على قدرة المؤسسة على البقاء في مجال الأعمال. لذلك، فإنها تقيّد بشكل كبير وفعال متخذي القرارات. بناء على ذلك، يجب على المؤسسة الاهتمام بتدقيق العمليات المحاسبية لتحسين جودتها.

أولاً: نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

انطلاقاً من طريقة المعالجة التي تم اعتمادها، والتي جمعت بين الدراسة النظرية من جهة، والدراسة التطبيقية من جهة أخرى، تم التوصل أثناء اختبارنا للفرضيات إلى النتائج التالية:

ف1: بخصوص الفرضية الأولى التي مفادها أن "يساهم التدقيق الخارجي في تحسين مختلف المعالجات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية" تبين أن التدقيق الخارجي يلعب دوراً هاماً في مراجعة وتدقيق المعالجات المحاسبية، سواء من حيث تقييم مدى مطابقتها للمعايير المحاسبية أو من حيث تصحيح الأخطاء والانحرافات المحتملة. من خلال اكتشاف الأخطاء والإفصاح عن المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب، فقد اتضح أن هذه الفرضية صحيحة حيث يلعب التدقيق الخارجي دوراً أساسياً في تحديد وتصحيح الأخطاء الموجودة في السجلات المحاسبية، سواء كانت هذه الأخطاء ناتجة عن سهو أو عمداً. من خلال مراجعة منتظمة للمعاملات والإجراءات المالية، أيضاً من خلال تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي من خلال التأكد من أن جميع المعلومات المحاسبية المطلوبة مفصّل عنها بدقة وشفافية.

ف2: أما بالنسبة للفرضية الثانية والمتعلقة "يساهم التدقيق الخارجي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسة محل الدراسة" من خلال الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية، ونستخلص من خلال دراسة التطبيقية أن هذه الفرضية صحيحة، بحيث يساهم التدقيق الخارجي بشكل كبير في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية، مما يعزز جودة هذه المعلومات، حيث يعمل على ضمان الشفافية والإفصاح الكامل على جميع المعلومات المحاسبية المهمة من خلال التحقق من صحة ودقة البيانات المالية، وكشف أوجه القصور، وتقديم التوصيات اللازمة لتحسين عرض المعلومات المحاسبية في القوائم المالية. ، أيضاً يساعد على تعزيز الثقة بين مختلف الأطراف المعنية بالمؤسسة من خلال ضمان أن المعلومات المحاسبية دقيقة وموثوقة، وأيضاً يقوم بمراجعة الإجراءات والعمليات المحاسبية وهذا يساعد في الكشف عن أي معلومات غير مكتملة أو مضللة قد تؤدي إلى عدم تماثل في المعلومات.

ثانيا : النتائج العامة للدراسة :

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية توصلنا إلى النتائج التالية :

- يلعب التدقيق الخارجي دورا أساسيا في تحديد وتصحيح الأخطاء الموجودة في السجلات المحاسبية، وهذا من خلال مراجعة منتظمة للمعاملات والإجراءات المالية مما يقلل من تأثيرها على التقارير المالية الصادرة من قبل المؤسسات ،وهذا ما يقوم به المكلف بمهمة التدقيق الخارجي بمؤسسة نפטال بمراجعة قيود اليومية وذلك من خلال عملية المقارنة المحاسبية وعملية فحص الوثائق المالية والمحاسبية.
- يساهم التدقيق الخارجي في تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي من خلال التأكد من أن جميع المعلومات المحاسبية المطلوبة مفصح عنها بدقة وشفافية ،وهذا ما يساعد على بناء الثقة بين الشركة وأصحاب المصلحة، حيث ومن خلال المقابلة التي تم اجراءها مع المكلف بمهمة التدقيق الخارجي بمؤسسة نפטال نستنتج أن هذه المصلحة تسعى دائما إلى دقة وموضوعية المعلومات المحاسبية وعدم تحيزها.
- يسهم التدقيق الخارجي في ضمان التزام المؤسسة بالمعايير المحاسبية المتعارف عليها والإرشادات التنظيمية. يساعد الامتثال الصارم لهذه المعايير في تحسين جودة التقارير المالية وتوفير معلومات موثوقة لمستخدمي هذه التقارير.
- يهدف التدقيق الخارجي إلى المحافظة على أصول المؤسسة والسهر على ضمان دقة المعلومات المحاسبية وزيادة الاعتماد عليها لتدقيق عمليات المؤسسة ، وهذا ما تصبو مؤسسة نפטال الوصول إليه من خلال استخدام بعض تقنيات المحاسبية كتطابق المحاسبي ،وكذا المراقبة المستمرة لنشاط المؤسسة بهدف حماية أصولها وحقوق المؤسسة.
- يعمل التدقيق الخارجي على تقييم مدى فعالية أنظمة الرقابة الداخلية التي تم وضعها لضمان دقة المعلومات المحاسبية ، حيث يقوم المدقق الخارجي بتقييم فعالية أنظمة الرقابة الداخلية والتي تعتبر ضرورية للحفاظ على دقة المعلومات المحاسبية. من خلال تحديد وتحليل نقاط الضعف في هذه الأنظمة، مع اتخاذ إجراءات لتحسين جودتها ،حيث تمتلك مؤسسة نפטال أنظمة الرقابة الداخلية تساعد على حماية أصولها، وضمان دقة وسلامة بياناتها المحاسبية، وتعزيز كفاءتها التشغيلية لكن تحاول دائما المؤسسة محل الدراسة تقييم فعالية وكفاءة هذا النظام وكذا تحديد الثغرات ونقاط الضعف فيه وهذا من خلال وظيفة التدقيق الخارجي نتيجة توفر الفهم الكافي لنظام الرقابة الداخلية الموجود على مستوى المؤسسة.

- يسهم التدقيق الخارجي بشكل كبير في تعزيز نظام المعلومات المحاسبي، وذلك عبر ضمان أن المخاطر المحتملة تتم إدارتها بفعالية وكفاءة ،وهذا بتطوير استراتيجيات إدارة المخاطر من خلال تصميم وتنفيذ الإجراءات الوقائية والرقابية التي تهدف إلى تقليل المخاطر المحتملة على نظام المعلومات المحاسبي، أيضا وهذا بمراقبة وتقييم فعالية الضوابط الموضوعية لإدارة المخاطر. هذا يشمل التأكد من أن الضوابط تعمل كما هو مخطط لها وأنها كافية لتقليل المخاطر إلى مستوى مقبول ،أيضا نشر الوعي بالمخاطر عبر المؤسسة، مما يؤدي إلى تحسين فهم جميع الموظفين لكيفية تأثير المخاطر على نظام المعلومات المحاسبي وأهمية الالتزام بالإجراءات الرقابية ، وكذا تقدم التوصيات للإدارة حول كيفية تحسين إدارة المخاطر والضوابط المتعلقة بها ،هذا يشمل اقتراح طرق جديدة أو تحسينات على الإجراءات الحالية لضمان حماية نظام المعلومات المحاسبي.
- يلعب التدقيق الخارجي دورا أساسيا في تقليل عدم تماثل المعلومات المحاسبية، مما يؤدي إلى تحسين جودة القوائم المالية وزيادة الثقة فيها ،وهذا من خلال محاولة تعزيز الثقة بين الأطراف المعنية ،ومراجعة الإجراءات والعمليات المحاسبية ،وتقدم تقارير دورية توضح مدى دقة وشفافية المعلومات المحاسبية. هذه التقارير تساعد في تحديد أي انحرافات أو معلومات غير متطابقة وتقدم توصيات لتحسينها ،كما يضمن التدقيق الخارجي أن المؤسسة تمتثل للمعايير المحاسبية والقوانين التنظيمية، بما يقلل من احتمالية وجود معلومات مضللة أو محجوبة عن المستخدمين الخارجيين ،وهذا ما تحاول مؤسسة نפטال والقائمين على مهنة التدقيق الخارجي قيام به.

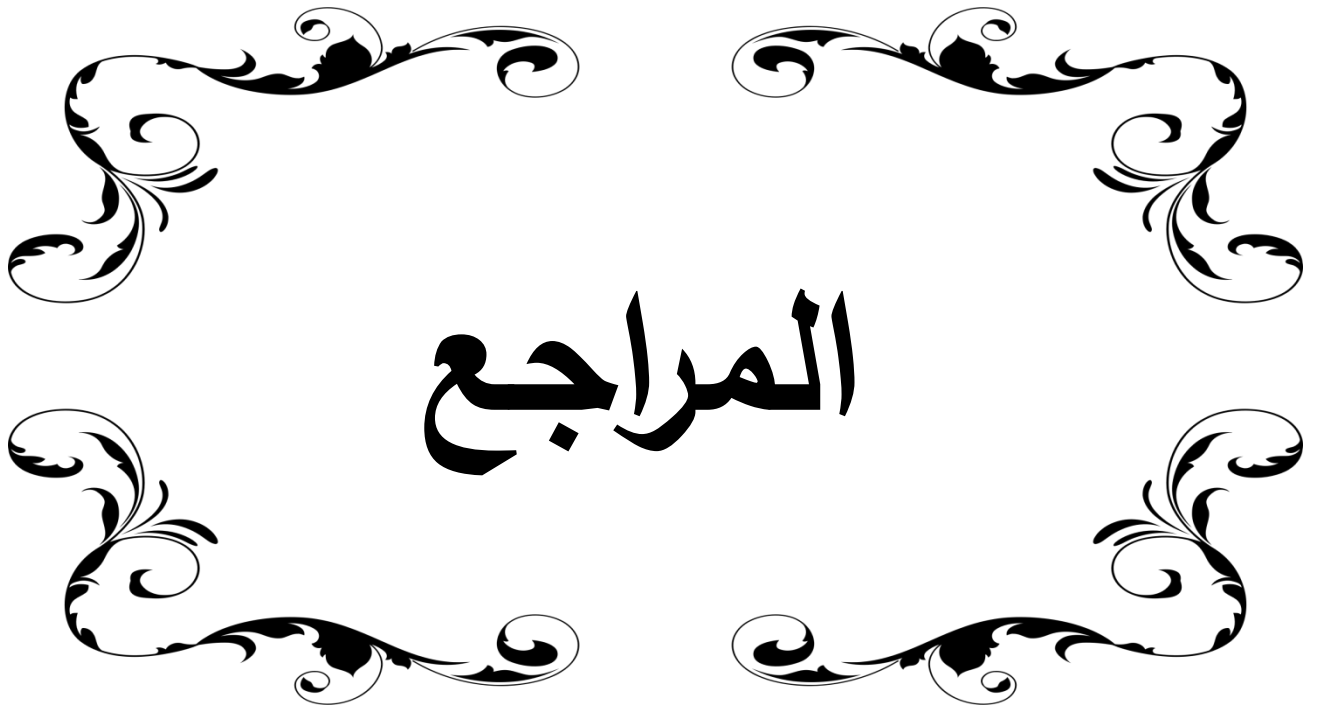
ثالثاً: اقتراحات الدراسة : من خلال النتائج المتوصل إليها يمكننا صياغة الاقتراحات التالية :

- يجب على مؤسسة نפטال أن تولي أهمية كبيرة لوظيفة التدقيق الخارجي، من خلال الحرص على الاستعانة به بشكل دوري ومنتظم، لما له من دور في تعزيز مصداقية القوائم المالية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية.
- تعزيز التواصل بين التدقيق الخارجي والإدارات الأخرى داخل المؤسسة لضمان الحصول على المعلومات الضرورية وتبادل الخبرات والملاحظات بشكل فعال.
- مراجعة وتحديث أنظمة الرقابة الداخلية بانتظام لضمان توافقها مع أفضل الممارسات والمعايير الدولية، مما يسهم في تحسين دقة وموثوقية نظام المعلومات المحاسبي.
- التأكد من أن تقارير التدقيق الخارجي تقدم بوضوح ودقة، وتتضمن التوصيات اللازمة لتحسين نظام المعلومات المحاسبي ، مع متابعة تنفيذ هذه التوصيات من قبل الإدارة.
- إشراك أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين في عملية التدقيق الخارجي لتقديم وجهات نظر متعددة والمساهمة في تحسين نظام المعلومات المحاسبي.
- الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، مثل تحليلات البيانات وأدوات التدقيق الآلية، لتحسين كفاءة وفعالية عمليات التدقيق الخارجي.

رابعاً: آفاق الدراسة

حاولنا من خلال هذه الدراسة الإلمام بجوانب الموضوع النظرية والميدانية قدر الإمكان، ومن أجل مواصلة البحث في هذا المجال، نقترح بعض المواضيع كآفاق مستقبلية للدراسة، ومن أبرزها:

- تحليل تأثير التدقيق الخارجي على مصداقية ودقة نظام المعلومات المحاسبي.
- دور التدقيق الخارجي في اكتشاف وتصحيح الأخطاء نظام المعلومات المحاسبي.
- مساهمة التدقيق الخارجي في تقييم فعالية أنظمة الرقابة الداخلية.
- أثر التدقيق الخارجي في قياس مدى الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية.
- أثر استخدام التكنولوجيات الحديثة (كالذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات) في تحسين جودة التدقيق الخارجي.
- دور التدقيق الخارجي في تعزيز الشفافية المالية والثقة لدى المستثمرين وأصحاب المصلحة.
- مساهمة التدقيق الخارجي في الحد من تعارض المصالح داخل المؤسسات.
- فعالية التدقيق الخارجي في تقييم استراتيجيات إدارة المخاطر المالية.
- التدقيق الخارجي كآلية لدعم الحوكمة الرشيدة ومواجهة التحديات الأخلاقية في المؤسسات.



أولا : المراجع بلغة العربية:

- 1- أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 1997-
- 2- ألفين أرينز، جيمس لوبك، المراجعة مدخل متكامل، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 2002 .
- 3- محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية الى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2003،
- 4- أحمد حلمي جمعة، المدخل إلى التدقيق الحديث، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية، 2005 .
- 5- أمين السيد أحمد لطفي، المراجعة بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية الجديدة للنشر، مصر، الطبعة 2006.
- 6- إدريس عبد السلام إشتيوي، المراجعة معايير وإجراءات، دار جامعة قان يونس، ليبيا، الطبعة الأولى، 2008 .
- 7- إبراهيم الجزراوي، عامر الجناي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري للنشر، الأردن، 2009.
- 8- عبيد سعد شريم، لطف حمود بركات، اصول مراجعة الحسابات، الطبعة الثالثة، الامين للنشر والتوزيع، صنعاء، 2011.
- 9- اياد رشيد القرشي، التدقيق الخارجي منهج علمي نظريا وتطبيقيا، طبعة الاولى، دار المغرب للطباعة والنشر، بغداد، 2011
- 10- رزق ابو زيد الشحنة، تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية، طبعة الاولى، دار وائل للنشر، عمان، 2013.
- 11- أحمد نور الدين قايد، التدقيق المحاسبي، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2016.
- 12- أخضر لقليطي، دراسات في المالية والمحاسبة، دار حميثرا للنشر والترجمة، الجزائر، 2018.
- 13- ادريس عبد السلام اشتيوي، المراجعة من التطبيق النظري الى التطبيق العملي، مطبوعات خاصة بنغازي، ليبيا، 2018،

- 14-ومني يوسف وأقسام عمر، مساهمة تدقيق الحسابات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية استطلاع آراء عينة من المهنيين والأكاديميين في مجال المحاسبة والتدقيق بالجزائر، بمجلة البشائر الاقتصادية، جامعة أحمد دراية- أدرار، المجلد: 05 ، العدد: 01،الجزائر، ماي، 2019.
- 15-أحمد عطا الله الحسبان ، نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري للنشر، الأردن، 2020.
- ج - رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه:
 - 1- حكيمة مناع، تقارير المراجعة الخارجية في ظل حتمية تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في الجزائر، مذكرة ضمن نيل شهادة الماجستير في الحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، 2009.
 - 2- محمد الحسن أكرم، أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي دراسة ميدانية للمستشفيات الأردنية الخاصة، رسالة ماجستير، كلية العمال ، جامعة الشرق الأوسط،الأردن 2016,
 - 3- محمد أمين لونيسة، تطور مهنة التدقيق في الجزائر وأثره على تحسين جودة المعلومة المالية: دراسة عينة مكاتب الخبرة المحاسبية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2017.
 - 4- عبد الباسط مداح، أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2018.
 - 5- سماح عمرو، جوهري زيان، دور تدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة ، رسالة ماستر، مسيلة ، الجزائر ، 2018/2019 ، ص:28.
 - 6- عبد الجليل لخزاري، عيسى زين، مسؤولية المراجع الجزائري في الحد من مخاطر المراجعة الخارجية: دراسة ميدانية في البيئة الخارجية، بمحلة العلوم الإدارية والمالية، جامعة محمد خيضر، الجزائر، المجلد4، العدد، 01، 2018.
 - 7- لبنى بن زاف، نور الدين أحمد قايد، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية: دراسة عينة في أطروحة مقدمة ضمن نيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية المؤسسات الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2019.
 - 8- زين عبد المالك، أثر تطبيق حوكمة الشركات على مخاطر نظام المعلومات المحاسبي دراسة ميدانية ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وع التسيير ، جامعة علي لونيسي،البلدية،الجزائر، 2019/2020 ، ص: 28.
 - 9- سليمان عبد الحكيم، دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد القرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد ،أطروحة دكتوراه ،جامعة محمد الخيضر ،بسكرة ، 2019/2020 ، ص:167.

- 10- نور الدين أحمد قايد، إسلام هلايلي، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، بمجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد الجزائر، العدد 01، 2019.
- 11- خالد بعاشي، إلهام عطاوي، مدى مراعاة محافظ الحسابات لتطبيق النظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي ليايس، الجزائر، 2020.
- 12- عبد الحكيم سليمان، دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد : دراسة حالة مؤسسة اقتصادية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2020.
- 13- حدادي سارة، دوره محافظ الحسابات في اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية والحد من اثارها على جودة المعلومات المالية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه (LMD) في علوم التجارة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2020، ص 63.
- 14- محمد بوعبيدة، دور المراجعة الخارجية في إضفاء المصداقية على المعلومة المالية في ظل المعايير الجزائرية للمراجعة: دراسة حالة، أطروحة دكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوقرة، الجزائر، 2021.
- 15- بلقيرة جيهدة، غراب شيماء، دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وع التسيير ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ، الجزائر ، 2022/2023،-ص15.
- 16- صورية كحول، دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، بحلة الاقتصادية المالية البنكية وإدارة الأعمال، جامعة محمد خيضر، الجزائر، العدد 01، 2022.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Brazel, J. F., & Schuermann, T. (2016)
The Impact of External Audit on Financial Reporting Quality and Corporate Governance. *The Accounting Review*, 91(6), 1763–1788.
2. Arens, A. A., Elder, R. J., & Beasley, M. S. (2019)
Auditing and Assurance Services: An Integrated Approach (16th ed.). Pearson.
3. Kornchai Phornlaphatrachakorn (2019)
Internal Control Quality, Accounting Information Usefulness, Regulation Compliance, and Decision-Making Success: Evidence from Canned and Processed Foods Businesses in Thailand. *International Journal of Business*.

الملاحق

ملحق رقم (01): عرض المقابلة

جامعة سعيدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية المحاسبة

التخصص: محاسبة وتدقيق



الطالبان: محمد بن دومية، نورهان كورات

رقم الهاتف:

الإيميل:

أسئلة المقابلة:

عنوان المذكرة:

"دور التدقيق الخارجي في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية"

تحية طيبة وبعد:

في إطار إنجاز مذكرة الماستر والتي تهدف إلى دراسة العلاقة بين التدقيق الخارجي ونظام المعلومات المحاسبي، نرجو من سيادتكم المشاركة والمساهمة في إثراء هذا الموضوع من خلال تفضلكم بالإجابة على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة، نظرا لأهمية رأيكم السديد بما تملكونه من علم وخبرة في هذا التخصص، مؤكداً لكم بأن البيانات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بمنتهى السرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

1-السؤال الأول: هل لدى المدقق الخارجي تصور دقيق عن نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة يسمح له بتقييم مدى كفاءته؟

.....
.....

2- السؤال الثاني: هل يستخدم المدقق الخارجي أدوات وأساليب مناسبة لتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية عند فحص نظام المعلومات المحاسبي؟

.....
.....

3-السؤال الثالث: هل يمتلك المدقق الخارجي إلمامًا كافيًا بالمعايير الدولية للتدقيق بما يمكنه من تقييم نظام المعلومات المحاسبي بشكل فعال؟

.....
.....

4-السؤال الرابع: هل يمتلك المدقق الخارجي لمعرفة كافية بالتشريعات والقوانين التي تسمح له بأداء مهامه؟

.....
.....

5-السؤال الخامس: هل يقوم المدقق الخارجي بتقييم احتمالات الوقوع في الأخطاء والاحتيال والتزوير؟ إذا كانت الإجابة "نعم"، برر كيف يكون هذا؟

.....
.....

6-السؤال السادس: هل يتضمن تقرير المدقق الخارجي أهداف مهمة التدقيق الخارجي والاستنتاجات والتوصيات؟

.....

.....

7-السؤال السابع: هل يقوم المدقق الخارجي بمتابعة النتائج التي تم الإبلاغ عنها للإدارة؟

.....

.....

8-السؤال الثامن: هل يقوم المدقق الخارجي بتحديد المخاطر الموجودة في المؤسسة؟

.....

.....

9-السؤال التاسع: هل يسعى المدقق الخارجي إلى تطوير مهاراته ومواكبة المستجدات في مجال التدقيق من خلال التواصل المهني أو الدورات التدريبية؟

.....

.....

10-السؤال العاشر: هل يزود المدقق الخارجي إدارة المؤسسة أو مجلس الإدارة بتقارير دورية حول فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي والرقابة عليه؟

.....

.....

11-السؤال الحادي عشر: هل يقوم المدقق الخارجي بالتأكد من أن هناك تطابق بين ما هو موجود في الدفاتر المحاسبية وما حدث فعلاً؟

12-السؤال الثاني عشر: هل تم عرض المعلومات المحاسبية على أساس جوهرها الاقتصادي وليس شكلها القانوني؟

.....
.....

13-السؤال الثالث عشر: ماهي العوامل التي تؤدي إلى انخفاض جودة المعلومات المحاسبية؟

.....
.....

14- السؤال الرابع عشر: الى أي مدى يساهم التدقيق الخارجي في تحسين دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية المستخدمة في اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسة؟

.....
.....

15-السؤال الخامس عشر: ماهي أبرز التحديات التي تواجهها المدقق الخارجي عند تقييم جودة نظام المعلومات المحاسبي في ظل بيئة الأعمال المتغيرة؟

.....
.....

16-كيف يؤثر التدقيق الخارجي على تعزيز كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي ؟

.....
.....